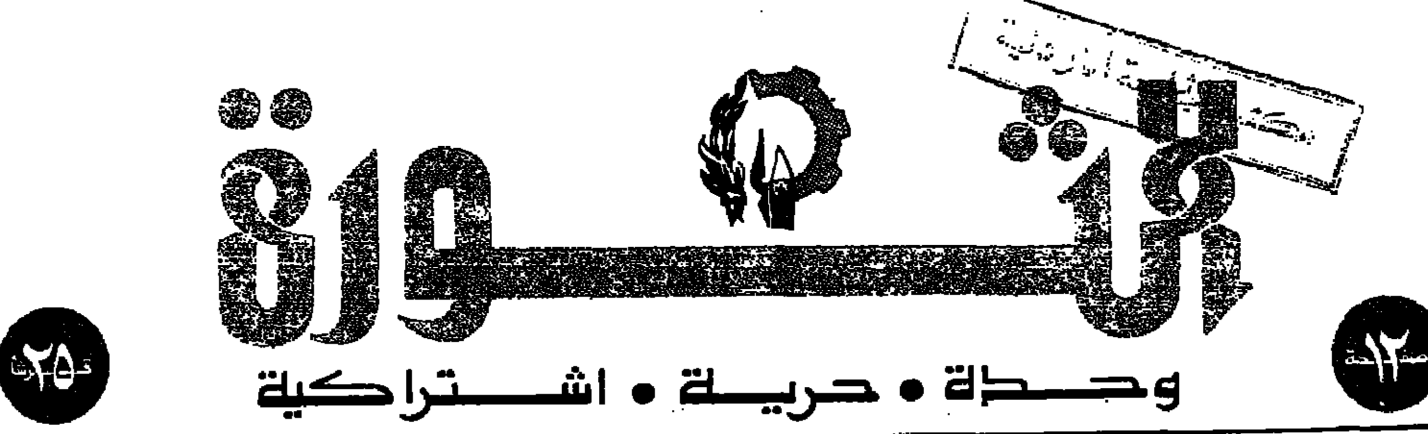


الثورة
وحدة • حرية • اشتراكية
يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
٢٥ ق.س
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
No : 4928 - WEDNESDAY - 21 - 3 - 1979
الاربعاء ٢١ اذار ١٩٧٩ الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٢٨

خدام يبدأ زيارته الرسمية لبريطانية

لندن – موفد سانا – وصل الى لندن امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية في زيارة رسمية للمملكة المتحدة ..

ويجري السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية خلال هذه الزيارة التي تاتي تلبية لدعوة من السيد ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني محادثات مع المسؤولين

البقية على ص – ١١ –

مجلس الشعب يعقد جلسة ويستمع الى تقارير لجانه

دمشق – سانا – عقد مجلس الشعب في الساعة السادسة من مساء امس جلسة برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور بعض السادة الوزراء.

وقد احيلت في بداية الجلسة اسئلة السادة الاعضاء الى رئاسة مجلس الوزراء وبعض الوزارات الاخرى عن طريق رئاسة مجلس الشعب .

البقية على الصفحة – ١١ –

تنفيذاً لمقررات القمة العربية التاسعة

دعوة وزراء الخارجية والاقتصاد العرب للاجتماع في بغداد مابين ٢٧ و٢٩ آذار الجاري

دمشق – بغداد – سانا – جرى في الساعة السابعة من صباح امس اتصال بين دمشق وبغداد لتبادل الراي حول الدعوة لاجتماع وزراء الخارجية ووزراء الاقتصاد العرب وتدارس الموعد الملائم لدعوة الوزراء الى هذا الاجتماع.

وكان قد جرى اتصال سابق بين دمشق وبغداد بشأن الدعوة لاجتماع وزراء الخارجية العرب تنفيذاً لقرارات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد.

واثر ذلك دعا العراق الى عقد اجتماعين لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد للفترة مابين ٢٧ – ٢٩ – اذار الجاري .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية ان الدعوة تاتي تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد في الثاني من تشرين الثاني الماضي .

ونقلت – واع – عن المصدر قوله ان العراق ملتزم بموجب قرارات مؤتمر القمة بالدعوة الى عقد اجتماعين لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب فور توقيع نظام السادات على الاتفاق المنفرد مع الكيان الصهيوني .

واعلن المصدر ان وزارة الخارجية العراقية ابلغت دعوتها هذه الى الامانة العامة للجامعة العربية والاقطار العربية التي شاركت في مؤتمر قمة بغداد .

وقد اعلنت الجمهورية العربية السورية عن موافقتها على المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي سيعقد في بغداد .

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان الجمهورية العربية السورية قد تلقت دعوة الحكومة العراقية لحضور اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد في الفترة بين ٢٧ – ٢٩ اذار الجاري.

الرئيس الاسد يستقبل عضوات مجلس الشعب

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر امس السيدات شكرية عبد الغني – سلافه ديب – سعاد بكور – شهيرة فلوح – ميفيت هنيني – عضوات مجلس الشعب .

وقد دار الحديث حول نشاط مجلس الشعب ونضال المراة العربية السورية

الرئيس الاسد يتسلم رسالة من بريجنيف حول تطورات الوضع في المنطقة

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الرابعة بعد ظهر امس السيد ورى. تشيربتاكوف سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .

وتسلم السيد الرئيس خلال المقابلة رسالة من الرئيس ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي حول تطور الوضع في الشرق الاوسط المترتب على اتفاق اطراف كامب ديفيد على توقيع معاهدة منفردة بين مصر واسرائيل في الاسبوع القادم .

الحلبي يستقبل وزير الشباب العراقي

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثامنة من مساء امس السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اتحاد شباب العراق .

وقد حضر المقابلة الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة .

البقية على الصفحة – ١١ –

رسالة للرئيس الاسد من رئيس وزراء مالطة

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية الا ربعا من بعد ظهر امس السيد – لوري تانت – وزير الاشغال العامة المالطي الذي سلم السيد الرئيس رسالة من السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا.

وقد دار الحديث حول العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية ومالطا .

صوت الثورة

بعد توقيع اتفاق الخيانة

الى اي وضع ستسير المنطقة

ماذا بعد توقيع اتفاق (الصلح) العدواني ما بين السادات و (اسرائيل) ، الى اي وضع ستسير المنطقة ،وماهي الافرازات الخطيرة التي لاتهدد الامن العربي فحسب بل تهدد امن العالم وسلامه؟ تلك هي الاسئلة التي تفرض نفسها ، ولو نظرنا لصورة المنطقة باوجهها المتعددة ،واطراف الكامب تقترب من توقيع صك استسلام السادات، لابد من ايجاد الاجوبة الواضحة . التي تبين اغراض ادارة البيت الابيض ، من اقامة حلف عدواني ياخذ السادات فيه دور الدركي الحارس لما تسميه الادارة الامريكية(المصالح الحيوية) لها في المنطقة ، اضافة الى دوره في التعاون مع (اسرائيل) لضرب الارادة العربية ، ولتهديد الامن العربي ، ومن خلال استقراء الاحداث والتطورات ، نستطيع ان نتبين مايلي :

١ – بعد ان فشلت الادارة الامريكية في سياستها العدوانية على ارادة الشعوب وقهرها عن طريق قوتها العسكرية ، او القوة الخفية لها ، وبعد ان اكتشفت الواقع المرير بان لعامل القوة حدود لايمكن تجاوزها وان القوة الخفية فاشلة ابداً ، لذلك لجات ادارة البيت الابيض الى اسلوب طالما اتبعته القوى القديمة في عصر انحلالها ، لجات الى شراء العملاء ، فكان السادات العميل الذي تم شراؤه ، لتحويل الحرب مابين العرب وبين اسرائيل الى حرب عربية – عربية . الامر الذي جعل المنطقة تعيش حالة التوتر الحاد والوضع القابل للانفجار في اية لحظة ، الانفجار العنيف الذي لابد من ان يتجاوز حدودها .

٢ – لياخذ الحلف العدواني بدايات فرض وجوده ، سيقوم حتما بتفجيرات متعددة في المنطقة العربية والافريقية ، ومن هنا بدات اجهزة الاعلام الساداتية – الصهيونية الامريكية . بنبش الاوراق العتيقة ، هادفة من عملها هذا تعميق التجزئة مابين العرب وتوسيع التناقضات وتضخيمها لتغطية التناقض الرئيسي مابين العرب وبين العدو الصهيوني . تؤكد هذا تصريحات المسؤولين الامريكيين ، التي تتركز على ان السادات لديه القدرة على ان ياخذ دوراً مهما في حماية ما اسمتها (مصالحها الحيوية !!) في المنطقة العربية .

٣ – وزير حرب السادات اعلن صراحة بان (مصر بحاجة الى اسلحة امريكية لكي تتصدى – كما زعم الوزير الساداتي – لاعمال (عدوانية) من جاراتها ...)وذكر صراحة ، القطر العربي الليبي ، وتحدثت صحيفة الاهرام . عن صفقة اسلحة امريكية كبيرة ومتطورة طبعا لحماية نظام السادات ولمهاجمة بعض الاقطار العربية . وللقيام ببعض المهمات التي تكلفه – للنظام المصري – الادارة الامريكية بها في افريقيا ، ماذا يعني هذا ؟ الا يعني ان الفرق الخمس من القوات المسلحة المصرية ستنتقل من شرقي القناة . من حدود المواجهة مع اسرائيل ، الى تخوم القطر العربي الليبي للعدوان عليه ؟.

٤ – السادات يريد ان يعمل قوة بحرية كبيرة بالتعاون مع امريكا واسرائيل لتهديد منابع النفط العربية ، ولفرض سياسة الارهاب العنصري الصهيوني والابتزاز الامريكي على العرب ، عن طريق اشعال النار هنا وهناك واحداث الصراعات مابين العرب .

البقية على الصفحة – ١١ –

((الثورة))

بعد توقيع اتفاق الخيانة في واشنطن
السادات ملتزم بتصديقه في القاهرة والقدس المحتلة

القاهرة – وكالات – اكد رئيس النظام المصري انور السادات لمناحيم بيغن رئيس وزراء العدو انه لم يعدل عن التزامه بتوقيع معاهدة الصلح في القدس والقاهرة ويقول راديو العدو ان السادات ابلغ بيغن بانه سيبحث معه في واشنطن امكان التوقيع على معاهدة الصلح في احتفالين اخرين بالاضافة الى الاحتفال الذي سيقام يوم الاثنين القادم في واشنطن ، واوضحت مصادر العدو في القدس المحتلة ليلة امس ان اسرائيل تصر على طلبها بان توقع معاهدة السلام كما تزعم مع مصر في ثلاثة مراسيم منفردة يقام في كل من واشنطن والقدس المحتلة والقاهرة . واعرب السادات عن اعتقاده بان الانجاز هو انجاز الرئيس الامريكي كارتر ولذلك يجب ان توقع المعاهدة أولا في واشنطن قبل غيرها .

وقد جاء ذلك في رسالة من السادات قام صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى الكيان الصهيوني بتسليمها الى مناحيم بيغن امس وقد اعرب السادات في رسالته الى بيغن عن ترحيبه وتهنئته بقرب التوقيع على المعاهدة الاستسلامية .

وسيتوجه الى واشنطن السبت القادم رئيس النظام المصري انور السادات في زيارة للولايات المتحدة الاميركية تستغرق خمسة ايام ، وسيرافقه جميع اعضاء الوفد الذين رافقوه اثناء زيارته الخيانية للقدس المحتله ، وبعض اعضاء حزبه الحزب الوطني الديمقراطي ونقيب الاطباء .

البقية على الصفحة – ١١ –

صدامات عنيفة في جامعة اسيوط بين الشرطة وجماهير الطلبة

[illegible]

السادات يعرج على المغرب قبل التوجه الى واشنطن

الرباط – سانا – ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان حاكم مصر انور السادات سيصل الى الرباط يوم الجمعة القادم وهو في طريقه الى الولايات المتحدة الامريكية .

وتقول – واع – ان صحيفة الاهرام القاهرية كانت قد ذكرت امس ان

البقية على الصفحة – ١١ –

الكويت تصدر تعليماتها لتطبيق مقررات قمة بغداد

الكويت – علم من مصدر مطلع في الكويت امس ان الحكومة الكويتية قد اصدرت تعليماتها الى الاجهزة المختصة كي تتخذ اجراءات تطبيق قرارات مؤتمر القمة العربية التاسع

البقية على الصفحة – ١١ –

موسكو تحذر من تزايد الوجود العسكري الامريكي في المنطقة .

موسكو – سانا – حذرت صحيفة روسيا السوفييتية من تزايد الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط .

ووصفت الصحيفة هذا الوجود العسكري الذي اقدمت عليه واشنطن

البقية على ص – ١١ –

الرئيس تيتو يرفض استقبال مبارك وتسلم رسالة من حاكم مصر

الكويت – مراسل سانا – كشفت صحيفة الوطن ان الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو قد اعتذر عن استقبال نائب رئيس النظام المصري واحاله الى احد نوابه على الرغم من الاتصالات التي اجرتها سفارة النظام المصري في يوغسلافيا وابلاغها للسلطات الرسمية اليوغسلافية ان مبارك يحمل رسالة شخصية وشفهية من انور السادات الى الرئيس تيتو .

وقالت الصحيفة ان السلطات اليوغسلافية ردت على السفارة المصرية بان مشاغل الرئيس تيتو تمنعه من استقبال احد وان الرسالة يمكن ان تسلم للسفير اليوغسلافي في مصر اذا لم يكن مبارك راغبا في تسليم الرسالة لنائب الرئيس اليوغسلافي .

واضافت الصحيفة ان الاتصالات بين سفارة النظام المصري والسلطات اليوغسلافية والتي استمرت ثلاثة ايام اسفرت عن الغاء زيارة مبارك الى يوغسلافيا وعدم تسليم رسالة السادات للرئيس تيتو .

واحدة من الرسائل المتبادلة في اطار اتفاق الاستسلام

تل ابيب – يب – كشفت وثيقة تم الافراج عنها هنا امس ان الولايات المتحدة ضمنت تشكيل قوة مسلحة متعددة الجنسيات في سيناء اذا رفض مجلس الامن الدولي ارسال قوات تابعة للامم المتحدة لحراسة منطقة الاتفاقية المنفردة بين النظام المصري واسرائيل .

وذكرت الوكالة ان الولايات المتحدة قدمت هذه الضمانات للنظام المصري واسرائيل – في رسالة ارفقت بمسودة المعاهدة يعود تاريخها الى الحادي عشر من شهر تشرين الثاني عام – ١٩٧٨ – وهي الرسالة التي نشرتها اسرائيل امس .

البقية على الصفحة – ١١ –

مسيرة الرفض والاستنكار للاتفاقية الاستسلام مستمرة

الهيئات الوطنية والشعبية في فلسطين المحتلة تصدر بياناً برفض المؤامرة وتدعو العرب لمواجهتها

ازدادت ردود الفعل العربية الرسمية والشعبية في داخل الوطن المحتل تصاعدا مستنكرة اتفاقية الاستسلام وطالبت بعمل عربي جاد لافشال المؤامرة واسقاط نتائجها .

وافادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان الهيئات الوطنية والشعبية في الارض المحتلة رفضت مجدداً اتفاقيات كامب ديفيد والاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ضد المواطنين العرب في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية ، وفي مصر العربية بدا التحرك الجماهيري ضد الاتفاقية الخيانية وشهدت جامعة اسيوط اصطدامات عنيفة بين رجال البوليس والطلاب .

وجاء في بيان صدر امس عن هذه الهيئات بعد اجتماعها في مدينة نابلس ان القضية الفلسطينية كانت الحلقة المركزية في النضال الوطني العربي التحرري على مدى اكثر من ربع قرن واليوم تتعرض هذه القضية بعد هذا النضال الى صفقة تصفوية يشارك بها طرف عربي ممثلا بالسادات متعاونا

البقية على ص – ١١ –

بن جديد يستقبل عرفات ويؤكد دعم الجزائر لنضال الشعب الفلسطيني

الجزائر – مراسل سانا – استقبل الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

وقد اكد الرئيس الجزائري للسيد عرفات خلال المقابلة بان الجزائر ستظل دائما كما كانت الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله الرائع من اجل استرجاع ارضه المغتصبة وانتزاع حقوقه المشروعة

البقية على الصفحة – ١١ –

تفجير عبوة ناسفة باحد المباني الصهيونية في نابلس

دمشق – سانا – انفجرت ظهر امس في مدينة نابلس عبوة ناسفة ونتج عن الانفجار تدمير احد المباني التابعة لمنشات العدو الصهيوني .

وذكرت – وفا – ان العدو الصهيوني اعترف بذلك عبر اذاعته باللغة العبرية ظهر امس وادعى كعادته بانه لم يصب احد من قواته باذى .

السادات يرسل قواته الى تشاد

بيروت – الخب – اكد السيد عادل احمد قائد القوات التابعة لجبهة تحرير تشاد فرولينا انه تم العثور على جثث لجنود مصريين وذلك ضمن الثماني والثلاثين جثة للمستعمرين التي خلفوها بعد المعارك التي وقعت

البقية على الصفحة – ١١ –

بمناسبة اليوم العالمي لإزالة التمييز العنصري

سورية تدعو المجتمع الدولي لتطبيق قراراته واحكام مقاطعته الشاملة ضد العنصرية والصهيونية

اكدت الجمهورية العربية السورية مجددا دعمها المطلق لنشاطات اللجنة الخاصة ضد سياسات الفصل العنصري .

ودعت في برقية بعث بها السيد عبد الحليم خدام الى رئيس اللجنة وفي بيان اصدرته وزارة الخارجية بمناسبة اليوم العالمي لازالة التمييز العنصري ، دعت المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات فعالة والتقيد بالتزاماته تجاه ميثاق الامم المتحدة من اجل احكام طوق المقاطعة الشاملة ضد العنصرية والصهيونية ، مؤكدة انها ستواصل النضال الى ان تتم ازالة جميع معاقل العنصرية والصهيونية والاستعمار ..

فقد بعث السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية برقية الى السيد رئيس اللجنة الخاصة ضد سياسات الفصل العنصري في الامم المتحدة – نيويورك هذا نصها ..

بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري المصادف في – ٢١ – اذار – تؤكد الجمهورية العربية السورية مرة اخرى دعمها المطلق لنشاطات اللجنة الخاصة ضد سياسات الفصل العنصري .

ان المجتمع الدولي مدعو في هذا اليوم التاريخي الى اتخاذ اجراءات فعالة ضد نظام جنوبي افريقيا العنصري . فقرارات الامم المتحدة يجب أن تنفذ تماما والمقاطعة الاقتصادية يجب ان تطبق باحكام بحيث يتم عزل النظام العنصري وهزمه .

ان الممارسات العنصرية والتصاعد المضطرد في التعاون بين الصهيونية والابارتيد قد خلقت وضعا متفجراً في الشرق الاوسط وفي جنوب القارة الافريقية معرضا بذلك السلم والامن الدوليين الى الخطر .

ان الجمهورية العربية السورية انطلاقا من ايمانها بميثاق الامم المتحدة ومن مبادئها ستواصل من خلال عضويتها الفعالة في الامم المتحدة وفي اللجنة الخاصة نضالها الدؤوب الى ان يتم القضاء على جريمة الابارتيد وتتم

البقية على ص – ١١ –

عشية توجهه الى السعودية

الملك حسين يؤكد : التسوية المنفردة

عمان – سانا – يتوجه اليوم الى السعودية جلالة الملك حسين ملك الاردن ضمن اطار التحرك الذي تشهده الساحة العربية حاليا لمواجهة الاخطار التي ستترتب عنها مؤامرة الصلح المنفرد . واعلن الملك حسين ان التسوية الثنائية المنفردة تخلق ثغرة نفسية واستراتيجية كبيرة لا بد من تصحيحها لحفظ الحقوق العربية والسلام العادل .

فقد اعلن رسميا في عمان امس ان الملك حسين سيقوم اليوم الاربعاء بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين .

وقال مصدر مسؤول في الديوان الملكي الاردني ان الملك حسين سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد ولي العهد وكبار المسؤولين السعوديين حول التطورات السياسية الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ووسائل تكثيف الجهود العربية لمواجهة هذه التطورات .

ويرافق الملك حسين في هذه الزيارة وفد رسمي يضم عددا من كبار المسؤولين الاردنيين .

وتلقى الملك حسين امس رسالة من القادة السوفييت . وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الرسالة

البقية على الصفحة – ١١ –

لبنان : بحث سبل الاستعانة بالجيش في بعض المهمات الامنية

بيروت – سانا – عقد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب اجتماعا مشتركا امس بحضور العماد – فكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش اللبناني .

وذكر راديو بيروت انه تم خلال الاجتماع عرض الاوضاع العامة والتطورات المستجدة على الساحة

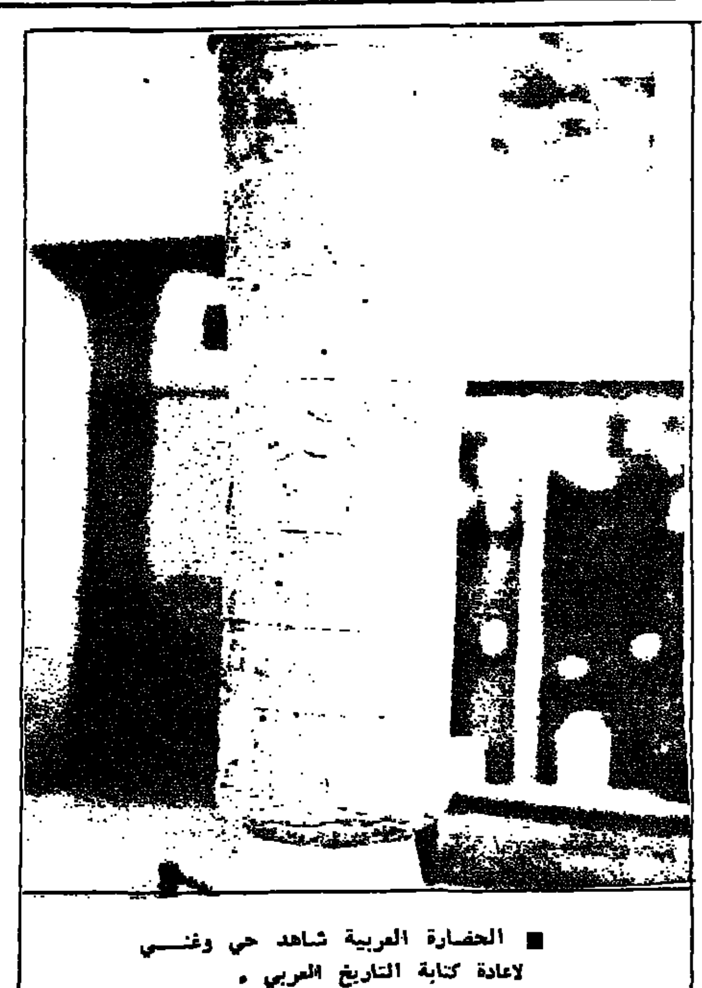
البقية على الصفحة – ١١ –

طائرات العدو تحلق فوق المخيمات الفلسطينية في بيروت

بيروت – سانا – حلقت طائرات عسكرية صهيونية بعد ظهر امس وعلى علو منخفض فوق المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية .

وذكرت – وفا – ان مضادات القوات المشتركة تصدت لها واجبرتها على الفرار باتجاه البحر .

مطابقة للأصل



■ الحضارة العربية شاهد حي وغني لاعادة كتابة التاريخ العربي .



■ على هذا الاساس ينبغي ان تكون قراءة التاريخ .

البعـــد المـوضـــوعي مـا بيـن التـأريـــخ والتــاريخ

الوطن العربي ... المنطقة النــواة في حضارة العــالم

● بغداد ــ بعثة الثورة :

● الفرق شاسع وكبير بين التاريخ والتاريخ.. فالتاريخ هوالذي بدا عمليا منذ الالف الخامسة قبل الميلاد ،وعني بسرد تسلسل الحوادث التاريخية مستندا الى النصوص المكتوبة والمرسومة ، ومخلفات هذه النصوص وما رافقها من ازدهار وتقدم حضاري على مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات القديمة . اما عملية التاريخ فهي تأخذ بعين الاعتبار مجمل المخلفات البشرية ، والبصمات المتروكة عبر العصور القديمة . وتمتد لتعتمد على النصوص الادبية والاساطير والاقوال الشعبية والامثلة المتداولة والادوات المعروفة لتؤرخ لها وتخرج باطار تاريخي خاص بعيدا عن السرد المعروف .. وربما كانت عملية التاريخ هي اصح الوصول الى تاريخ الشعوب .. وحياتها الاجتماعية .. بدلا من السرد التاريخي الذي خطه ذوو النفوذ بعيدا عن الجمهور . بحيث اننا نقرأ حاليا تاريخ الحكام والسلاطين والامراء ولا نقرأ تاريخ الافراد وعامة الشعب وحياتهم الاجتماعية والاقتصادية وعاداتهم وتقاليدهم .. ويكفي ان نعرف ان كل ماكتب في هذا المجال هو تاريخ الممالك والدول والملوك والزعماء بشكل سردي اما ما قبل التاريخ فقد كتب بطريقة التأريخ ، ويمكن الاستفادة من هذه التجربة وتعميمها لتاريخ التاريخ العربي والحضارات العربية القديمة .. وقد وعت القيادة السياسية في القطر العربي السوري والقطر العراقي الشقيق الى ضرورة اعادة كتابة التاريخ العربي من جديد .. بحيث تعني تأريخ التاريخ .. ومن اجل الاطلاع على طريقة التأريخ لعصور ما قبل التاريخ كان لنا لقاء مع الدكتور بهنام ابو الصوف المتخصص في عصور ماقبل التاريخ ومن العاملين على اعادة تاريخ وكتابة هذا التاريخ مجددا .

ــ ولتاريخ ما قبل التاريخ لابد من الاخذ بعين الاعتبار النظريات العلمية ، والتاريخ الجيولوجي والجغرافي ، وتبدل المناخ ،وانتقال بعض المناطق من واقع جغرافي الى واقع اخر مختلف تماما ، كما حدث بالنسبة لارض الوطن العربي ، خلال العصور الموغلة في القدم ففي اواخر الفترة الجليدية الرابعة في التشكل الجيولوجي ،كان الجليد يغطي اوروبا واسيا ، وكانت الصحاري العربية ، مناطق غابات وانهار وبحيرات ومنابع المياه ، وكانت من افضل المناطق زراعيا ، وقد اثبتت الدراسات ان الجزيرة العربية ،والربع الخالي الان والصحراء الكبرى العربية كانتا من المناطق الخضراء . والمشتغلون بالعصور الحجرية اكتشفوا هذه الامور من خلال علم المستحاثات والعلوم الطبيعية .. وهذه الامور اثبتها العلم المعاصر . واصبحت ضمن باب المسلمات .

● ومنذ الالف العاشرة قبل الميلاد بدأ الجليد ينسحب شمالا ورافقه تغير في المناخ بالنسبة للاراضي الجنوبية، وبدأ الجفاف تدريجيا في منطقة الشرق الاوسط . وحتى الالف السادس والخامس قبل الميلاد بدأت الجزيرة العربية المسكونة بكثافة تفرغ من سكانها والقبائل تهاجر باتجاه الشمال منطلقة من شرقي وجنوبي الجزيرة .. ومن الربع الخالي الى شمال الجزيرة بحثا عن الارض الاكثر صلاحا للحياة وذلك ضمن مراحل مختلفة .. وفي تلك الفترة لم يكن جنوب العراق صالحا للسكن بسبب الاهوار والمستنقعات الكثيرة ، وصعوبة السيطرة على الحياة ، لذلك بدأت بداية التاريخ بحضارة مابين النهرين وشمالي سورية والساحل السوري بعد الهجرات المتلاحقة .. لان وادي الرافدين كان معروفا للقبائل ، باعتباره اقدر زاغنى زراعيا وقد سلكت هذه القبائل الطريق البري ، عن طريق شمالي الجزيرة وغرب العراق اي عن طريق الاردن وسورية ، والادلة هي هضبة كربلاء ومناطق الاخيضر . وهذا الطريق سالك منذ ــ ١٥ ــ الف سنة اي منذ العصور الحجرية ، اما الطريق الثاني فكان عبر الخليج العربي باعتباره وساطة مواصلات مائية اسهل نسبيا من الطريق البرية وقدرة المواطن في تلك المرحلة على ركوب البحر بالطوفات المعروفة قديما والموجودة اثارها حتى الان في المتاحف .

●● وهنا تأتي عملية التاريخ ، واختفاء اثر هذه القبائل المهاجرة منذ العصر الحجري الحديث ، وقد اثبتت الدراسات العلمية والتاريخية ان الوطن العربي هو ((المنطقة النواة في الحضارة)) .. لان نواة الحضارة بدأت في تدجين الحيوانات والنباتات ومعرفة الزراعة وبناء القرى وقد ظهرت هذه الامور في الجزيرة العربية ((الربع الخالي)) وفي سوريا وفلسطين قبل سواها من البؤر الحضارية في العالم .

وسكان الوطن العربي القدماء هم الذين نقلوا مع ترحلهم معارفهم الحضارية الاولى في الزراعة والبناء وتدجين الحيوان واعطتها الى اناضوليا ، وبحر ايجه واليونان واوروبا عبر البحر . وعبر الطريق البري . ونزلت من شمالي سورية مرورا بفلسطين الى مصر وعن الطريق البحري وصلت هذه الحضارة الى جزيرة قبرص في الالف الخامسة قبل الميلاد في حضارة ((خيروخيتا)) المعروفة في قبرص . ومنها ايضا انتقلت الى اواسط اسيا .

■ **أن الوطن العربي هو ((البقعة النواة)) والعرب هم نواة الحضارة الاولى . وهم أصحاب الثورة الاولى في الحياة (الثورة الزراعية التي علمت العالم كيف يزرع ويستأنس الحيوان ويسخر الطبيعة لحياته ، ورفاهية البشر .. وقدخلف لنا الانسان ساكن الوطن العربي القديم . ابنيته القديمة ، والصناعات الفخارية وانوال الحياكة وبعض الصناعات المنزلية . وذلك قبل الفي عام على بداية أية حضارة عالمية اخرى .**

●● ولكن لماذا نحن نواة الحضارة ؟.. ولماذا نحن بؤرة الحضارة الاولى في العالم ؟ والاجابة ابسط من طرح الاسئلة .. وهذا يعود الى توفر المناخ المناسب .. وتوفر الانواع الاولى التي يحتاجها الانسان للاستقرار والتدجين في المرتفعات المرتفعة عن سطح البحر ، ووجود الماعز والغنم والحنطة والشعير ..اضف الى ذلك ــ وهو الاهم ــ ، وجود الانسان المتمرس سيد الطبيعة الذي استفاد من خبرته من الارض الام واصبح مزارعا ومربي الحيوان ..وباختصار فان الانسان الذي عاش في الوطن العربي ، واستقل من الجزيرة وسكن شمالي العراق وسوريا وفلسطين هو باني الحضارة العالمية .. وقد تم تأريخ ذلك علميا ومعترف فيه دوليا ، بسبب ... اسماء واشكال المواقع في غالبية المناطق ، ومنذ الالف الخامسة قبل الميلاد استخدم الانسان العربي في عمان والبحرين وفيلقه والعراق وجنوب اناضوليا وانتقلت منه الى اليونان وواسط اسيا ومصر وشمالي افريقيا ادوات الزينة ومصدرها الجنوب العربي وهي عبارة عن الخرز والاشكال الخرطومية الشكل وتشابه ادوات تحضير الطعام من الدقو والجاروش والاواني الفخارية ، وغيرها من الادوات المتشابهة ، وهذا يعني انتقال هذه الادوات من الجنوب الى الشمال مع المهاجرين .

● والفرق بين المؤرخ الذي يتعامل مع التاريخ بحيث يأخذ الحضارات القديمة وكأنها موجودة اصلا ليس لها اية اتصالات حضارية مع اقوام اخرى ، وبين المؤرخ الذي يؤرخ لانتقال الحضارة والتواصل الحضاري البشري .. وقد حاول الكثير من المؤرخين والمستشرقين الاجانب دراسة تاريخ الحضارات القديمة على اساس انها شعوب مختلفة ، بالاصول وبالتواصل الحضاري ، وهذا اخطر مايدسه لنا الاجانب في تزوير تاريخنا المجيد ، اما نحن المشتغلين بتاريخ العصور الحجرية وما قبل التاريخ فقد ثبت لنا بما لا يقبل الشك ابدا ، ان الاتصال بين سكان المنطقة الشمالية ، والمناطق الجنوبية يؤكد التواصل المستمر والمتوازن منذ الالف العاشرة قبل الميلاد وحتى الالف الخامسة قبل الميلاد .. ويؤكد كلاهما التشابه الحضاري والمواد الحضارية .

اما حجج المستشرقين فهي باطلة بدعوى فروق اللغة . والمتتبع يدرك ان اللغة تطورت تطورا حضاريا ، وقد سيطرت عليها اختلاف اللهجات فقط ، اما من حيث التطور فهي واحدة وهذا موجود في البابلية والاكادية والايبلائية حتى جاءت في تمامها وكما لها في لغة اوغاريت ، وابجديتها . اما السومرية فقد بنيت على اساس المقاطع واخذت الرسوم وحرفتها وشكلت لغتها والخلاف ينحصر في هذا المجال فقط .

●● ولابد من اعادة كتابة التاريخ العربي على اساس التاريخ الحديث ويكون التاريخ متسلسلا حسب العصور التاريخية .. وهم : الباحثون في العهود القديمة ، والباحثون في بداية التاريخ ، والباحثون في التاريخ العربي والاسلامي ، والباحثون في التاريخ المعاصر . هنا لابد لنا من القول : ان الباحث المؤرخ الذي نطلبه لكتابة التاريخ العربي ، هو المؤرخ القومي النظرة العربي المنطلق ، الذي ينظر للمسائل كلها ، وخاصة التراث على اسس من البحث والتحليل والموضوعية . فيشكل صورة واضحة للماضي ، ويستوعب المادة التاريخية بشكل واع ونظيف بعيدا عن الانزلاق وراء الاسماء الرنانة المستوردة من المستشرقين وغيرهم وضرورة العودة الى النصوص الاصلية من أدب وشعر وقصة واسطورة وملحمة ، وعادات وتقاليد ، والتراث المادي والعمارة والمسكوكات والمخطوطات وكتب المؤرخين والرحالة والجغرافيين ، على ان يمثلها بامانة ، وعلى المؤتمر المقترح ان يأخذ على عاتقه صفاء صورة التاريخ العربي ، الذي لم يكتب بعد بأيد عربية ، ونعرفه من خصومنا .

عبد الرحمن الضحاك



الفصل الأخير وخاتمة مذكرات ديغول : رسالة إلى شباب اليوم

● ((بيير لوفران)) الكاتب الفرنسي الديغولي والسكرتير العام ((لمجمع شارل ديغول)) اصدر ، اخيرا ، كتابا بعنوان ((.. مع الذي عرفت))

ــ ولوفران الذي كان مقربا جدا من ديغول ووثيق الاطلاع على نواياه وافكاره ، كشف في كتابه الاخير سرا جديدا هو ان ديغول كان تواقا لان يختتم كتاباته في (مذكرات الامل) برسالة يوجهها الى الشبيبة وتتضمن مراجعة للمبادىء التي كانت مصدرا استلهمه في حياته كما كانت ينبوعا لتفكيره ... لكن الموت عاجل ديغول فمنعه من ذلك..والشباب كمرحلة حياتية شيء عارض يتجاوزه كل منا في تحفزه لبلوغ ما بعده .. ولكنه يبقى ــ مهما قصر ــ المقرر لحياتنا الطويلة ، ويحدد معالمها ويطبعها بطابعه .. اما شباب ديغول بالذات ــ يقول لوفران ــ فكان الحرب .. والتفاني في الخنادق ومواجهة الموت داخل الوحل ، وبالنسبة لديغول كان انتهاء المجابهة يعني استسلاما لقيود الرق : كان في الثامنة والعشرين من عمره يوم بدأ يعيش حياته الطبيعية اي حياته كانسان .

موقف الرفض

● ــ عام ١٩٧٠ ، بعد نصف قرن من الامتحان وبعد طريق طويلة في مسالك الخبرة والمعرفة ، ماذا قال ديغول لمراهقي زمانه ؟ :ــ ليته قال ذلك مباشرة وهو الذي يستحيل على اي كان أن ينطق بلسانه .. وكل ما نستطيعه ، بمنتهى الحذر والدقة ، هو استخلاص بعض الاقوال التي تشكل ، مجتمعة ، ما يمكن القول انه فلسفة خاصة تبدو لي ، في جوهرها ، وفيما تستهدفه ، قيمة بموافقة باحثي اليوم عن العقائد وعن مسالك الامل :

● ــ كان ديغول يعتقد بقيمة الرفض .. كان ينبذ التسويات والمساومات ، وفي مواجهة الاختيار الكبير لم يكن ديغول يرى ــ ٣٦ ــ طريقة يمكن سلوكها ومثل هذا الصدد من الخطوط الماسة بل هناك تصميم واحد فقط وطريق واحدة فقط .. الانقلابات والطوارىء تتدخل وتعترض ــ وما اكثر ما عرف الرجل منها ؟ ــ ولكن الهدف يبقى واضحا على الرغم من كثافة الضباب المصطنع الذي ينشره عبيد أنصاف الحلول وهم الكثر دائما ((والخالدون)) في كل زمان ومكان .

تلك طريق لا يسلكها سوى اصحاب اسمى المبادىء ممن يولون ظهورهم للاعتبارات الظرفية والمصالح الانية التي ليست ، بالنسبة لهم ، سوى مظاهر خادعة . وحجج تبريرية لا يأخذ بها سوى الجبناء . اما الرجال فيظلون على تعلقهم بالجوهر فهو بين عيونهم دائما ولا مكان للمصالحات والتسويات .. فالالتزام الصلب الجاد منتصر حتما وكلما احتاج الى طول زمن غذيناه بالصبر وطول النفس دون ان تثنينا عن ذلك اية خاتمة مأساوية لمثل هذه المواقف الملتزمة.

الشــواهد

● ــ ما أكثر الشواهد على دقة التزام رجل ((١٨ حزيران)) بهذا النهج البدئي : وجهة نظره العسكرية ، رفضه القاء السلاح ، اهتمامه بالاستقلال ، معارضته النظام البرلماني التقليدي ، قناعته بانتهاء الاستعمار ، وعيه لاهمية النظام النقدي الدولي ، رغبته في تحقيق الاصلاحات الاجتماعية العميقة ، سياسته الخاصة بالوفاق الدولي والانفراج والتعاون والتعايش الخ .. كل هذه تشكل شواهد مشرقة على التزام ديغول ونهجه الجاد .

ــ كان دائما ينصح بالالتزام وعدم التخلي فالتخلي خنوع وخضوع وكان يدعو الى الوفاء دائما لتلك ((الصلابة العمياء غير المعقولة)) التي دامت ــ ١٨ ــ عاما وثبت انها هي ، وحدها ، الحقيقة ! فالسبل تسمو كلما كانت غير مطروقة ، غير معبدة ، وبالاتجاه المعاكس للتيار والامواج .. حيث يستطيع الانسان ان يؤكد وجوده بما يجسد هذا الوجود .

لا جمــود

كان ديغول يقول دائما : ــ عيشوا حياة عصركم فالمجتمعات والتقنيات تتغير باستمرار وكل جمود يعني الموت والزوال فجددوا ورسخوا قناعتكم ، آنه في كل يوم يأتي ، وعام يقبل ، تسقط حواجز وتنبذ حدود وتتغير افكار وعقول فتهيأوا دائما لاستقبال التغيير ليس من اجل التهدئة بل من اجل الانفتاح الدائم على حقائق واهمية جديدة تواضع الناس على ان يطلقوا عليها أسم التقدم : فالتقدم موجود دائما .. حاضر دائما .. لا يتركنا ابدا ، فلا تقفوا ضده ولا تقاوموه ولا تدعو هوة او مسافة تتشكل بينكم وبينه وتفصلكم عنه بل استفيدوا من التقدم كقوة دفع لكم نحو الامام فهو كالريح التي قد تعاكس السفينة احيانا ولكنها لا تفقد معناها المتجلي في دفع الشراع قدما .. فلا تطووا شراع التقدم .. شراع اية مسيرة نحو التقدم، واعلموا ان حضارتنا ، في احلك انطلاقاتها نحو المجهول ، لم تقبل الجمود والاستنقاع ابدا ...))

التطور العلمي والتقني

● ــ كان ديغول شديد الاهتمام بدعم اي نمو في الامكانات المتاحة للتطور الانساني والتقني وعلى صعيد الفكر والبحث العلمي وكان حريصا دائما على ان يترأس ويرعى مباشرة منظمات وندوات ومؤتمرات الدراسة والبحث والاكتشاف .

ــ ولا ننسى تفاؤله ونظرته المستقبلية وهو الذي لم يعرف اليأس اليه سبيلا حتى في حالات كان باديا للعيان فيها ان كل شيء قد ضاع .. وفي ١٨ حزيران وفي حلكة الظلام وقف وقفته المشهورة وتساءل : ــ ((هل قيلت كلمة الحسم الاخيرة ؟ هل ضاع الامل ؟ لا ! لم يضع شيء وراءه فرنسة ؟!)) . ــ ولم يكن ساعتئذ ينطلق من ايمانه بالمعجزات وهو الذي يؤمن ان المعجزات لا تتحقق من ذاتها بل يحققها كفاح دائب من اجلها .. انها ثمرة الجهد والارادة والايمان بالذات .

شبـــاب اليوم

● حقا ان شباب اليوم يرون الافاق المستقبل مسدودة امامهم فالغيوم السوداء تغطي هذه الافاق وتحجب وراءها اشراقة شمس كل يوم من ايام الربيع .. انهم يرون المستقبل من زاوية الحياة المفروضة عليهم بين المسكن والعمل والمكتب والاسابيع الاربعة للاجازة السنوية المحجوزة وليس في كل هذا ما يبعث الحماس اويحفز على الامل .

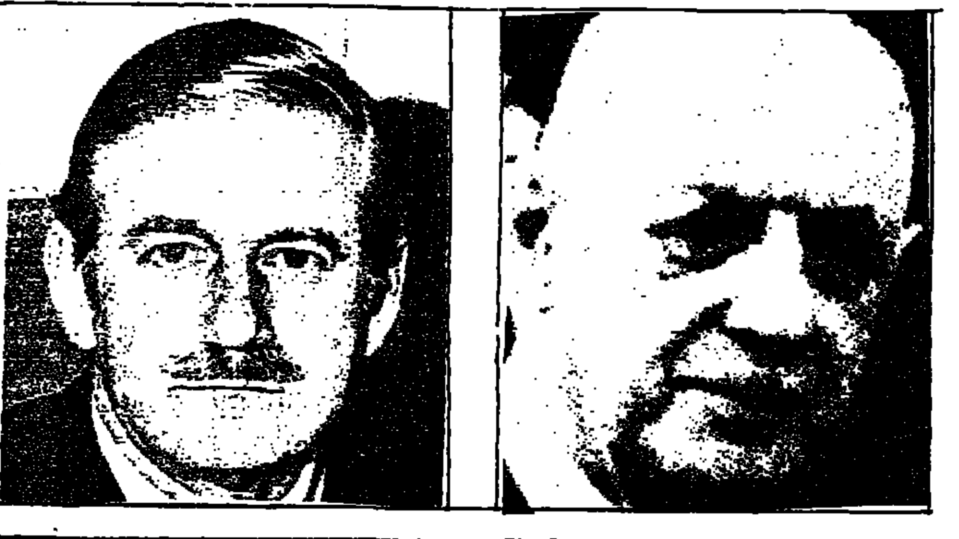
ــ ومع ذلك ، فالانسانية تسير بسرعة فائقة والزمن يهرب بسرعة اكبر وعملية اكتشاف وفتح الكون والمحيطات لا تحتاج اكثر من عشرين عاما حتى تكتمل في زمن مراكب الفضاء والكونكورد فغيم يأس اليائسين من البشر وسر بقاء البشر انهم دوما كانوا مكتشفين فاتحين ؟!

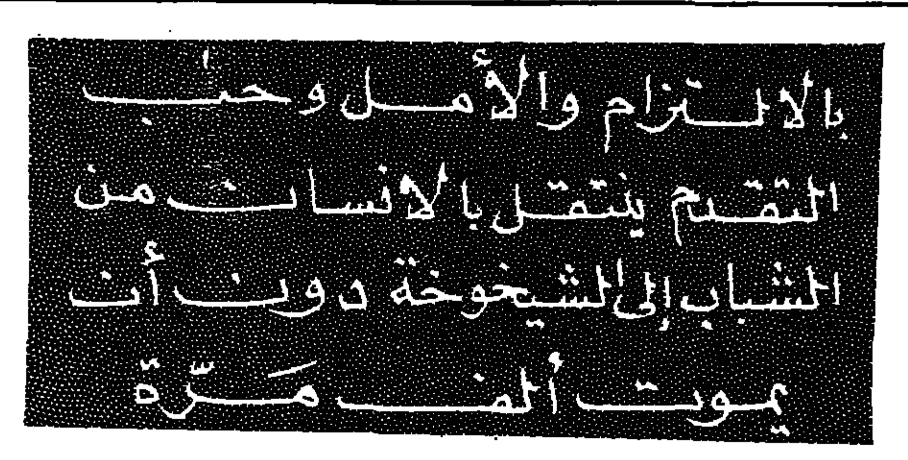
ــ قد يكون القرن المقبل هو قرن تحرر الانسان او تحريره رغم كونه قد اخذ بنفس اختراعاته وسحق تحتها .. فالحل يبقى في البناء . وكان ديغول في طليعة رجال العصر المؤمنين بالطريق الطويلة : وما من مكان في العالم سيخلو من شاب أو شابة يسيران بخطوات ثابتة تحركهما الامال وحتى الاحلام فيجتازان الصعاب وتتفتح امامهما افاق جديدة:

ــ أن الالتزام وعشق التقدم والتعلق بالامل هي المبادىء الخالدة التي لولاها لما انتقل الانسان من سن الشباب الى سن الشيخوخة دون ان يموت الف مرة ! هذه عبارة كان يرددها ديغول دائما ..

ــ لعل اعظم مزايا ديغول انه عرف نفسه دائما فبمجرد شعوره البسيط انه كان موجودا وانه عاش حياته بالشكل الذي كان راضيا عنه قانعا به وحتى في عمق حياته ، ظل يعتقد انه في بداية وعنفوان شبابه .

ــ الان ، ما كان يرغب ان يقوله لجيل شبابنا عام ١٩٧٩ قد قاله فعلا في حياته العملية .





تأملات في وضع منطقتنا

علي عقلة عرسان

بدو اسرائيل اليوم على احسن ما يمكن ان تكون عليه من حال .فقد ارتفع مركزها في نظر الولايات المتحدة الاميركية ، وازداد الاعتماد عليها كحامية من الدرجه الاولى لمصالحها في المنطقة ، وكحجر زاوية في استراتيجيتها بعد سقوط نظام الشاه في ايران خاصة . وستحظى اسرائيل بدعم عسكري واقتصادي كبير جدا عبر عنه الاعلام الساداتي بشيء من الزهو الغبي حين قال : ((ان اميركا ستدفع ثمنا باهظا للاسرائيليين نتيجة تحقيق المعاهدة بين مصر واسرائيل على شكل اسلحة ومساعدات مالية واقتصادية .)) والاعلام الساداتي ينظر الى الامر بسذاجة مثيرة كانما فاز نظام السادات بشيء كبير دفعت ثمنه اميركا .. فنظام السادات اذن ـ حسب ذلك الظن ـ استغفل اميركا وتشاطر عليها وكسب على ظهر الجميع ؟! ومن انفباء ما قتل .

وقد ارسلت اسرائيل وفدها الى اميركا ليحصل على المساعدات العسكرية والاقتصادية الضخمة في غمرة الحماسة ، وقبل ان تفرط بشيء صغر ام كبر . واسرائيل تنتظر ان تحصل على ما تريد قبل تصديق مجلس الوزراء الاسرائيلي على المعاهدة بصيغتها النهائية وقبل عرضها على الكنيست . واتت مطالبتها بعد اعلان الموافقة من قبل المجلس على مقترحات كارتر ((الوسط))؟! وهكذا نجد تلك الدولة تؤمن مصالحها ، وتاخذ الضمانات وتبتز وتنتهز الفرص بشكل نادر المثال عبر التاريخ ..

واسرائيل الان اقوى ما تكون عليه ـ على الرغم من الضربة القاسية التي تلقتها من ايران ـ لانها عوضت عن البترول الذي كانت تاخذه من ايران ببترول تاخذه من مصر ، وتضمن اميركا تغطية حاجتها منه لخمسة عشر عاما . وفي هذا تاكيد وضمان اقوى مما كان ممنوحا لاسرائيل من قبل اميركا قبل سقوط الشاه .

وعوضت اسرائيل عن اسواق ايران باسواق مصر بالنسبة لبضائعها مع مراعاة ضخامة السوق المصرية وقربها .

وكسبت اسرائيل الان فضلا عن ثقة اميركا المطلقة ودعمها غير المحدود ، كسبت حليفا جارا لها كان بالامس يشكل اشد الاخطار عليها ، ونجحت باحداث شرخ ضخم جدا في العلاقات العربية يصل غاية ما يمكن ان يصل اليه ما تحلم به .ولم تقف الامور عند حدود احداث شرخ في العلاقات العربية التي ازمنت فيها الشروخ حتى غدت ((جزءا من طبيعتها وتكوينها)) ـ كما انها لم تقف عند حدود اخراج قوة عربية كبيرة ، هي قوة مصر ، من المعركة . بل نجحت في توظيف تلك القوة لصالحها تحالفها وتقف الى جانبها ضد القوة العربية ، وتحميها من اشكال التهديد العربي ، وتسهم معها في تامين المصالح الاحتكارية الاميركية في المنطقة ، وخاصة النفط .

وفازت اسرائيل بتحقيق اكبر احلامها واكثرها بعدا ، وهو اعتراف عربي ما بها ، وقبول عربي ما بوجودها في المنطقة ، والاقرار بشرعية وجودها ((كدولة)) والتعامل معها في اطار من العلاقات الطبيعية)) !!

وفي تاريخ اسرائيل ، بل وفي ابعد احلام المغالين من الصهاينة ، لم تكن اطماعهم تصل الى اكثر من القدرة على البقاء بقوة ودعم دوليين ضمن وسط عربي لا يعترف بها ، ويناصبها العداء .

ان اسرائيل اليوم لا تحظى بالامان والاطمئنان فقط على جبهتها الجنوبية الغربية ، ولا بتحقيق جو مطمئن للمهاجرين يشجعهم على التوافد والاقامة والتوسع.. ولكنها تتمتع بوجود حلفاء عرب لها في اخطر جبهة وهي الجبهة الشمالية حيث استطاعت ان توظف جماعة الكتائب والشمعونيين كحلفاء لها ، يغطون تواجدها ويعطونه شكلا من اشكال التبرير امام جزء من الراي العام . ويقومون بتهديد وحدة لبنان ، وتنفيذ المؤامرة على ارضه .

كما ان اسرائيل مرتاحة جدا ، لاتفاقية الاستسلام مع السادات وذلك لانها تشل جبهة مصر العربية ، وتجعلها في الخندق المعادي للعرب هذا بالاضافة الى انه في الجنوب يوجد العملاء من الكتائبيين والشمعونيين ، الادوات التي توظف لمساعدة العدو في تحقيق مطامعه التوسعية العدوانية في الجنوب اللبناني .

وقد زودت اسرائيل عملاءها في لبنان باحدث الاسلحة والخبرات ، وزودتهم بالعناصر البشرية القادرة على التحرك . وهي تملك اليوم ذرائع اخرى تقدمها للراي العام لتثبيت عدوانها المستمر على العرب ، فالسادات ((المسالم)) ! ولا نقول ـ المستسلم ـ حصل على ((السلام))!!

●●●

ان كارتر لم يات الى المنطقة من اجل السلام ، وان زعم وادعى ذلك ، وانما اتى من اجل ضمان تحقيق انتصار في الحرب التي يتوقع ان يخوضها لاخذ بترول العرب عنوة ان اقتضى الامر ، وضمان مصالح اميركا وحلفائها في المنطقة باي شكل ، وتقوية نفوذ الموالين لها في السر والعلن .

وحين تحرك الى القاهرة والقدس المحتلة ، تحركت قطع من اسطوله نحو المنطقة ، وانه قد تقديرا عاليا ، المخاطر المحيقة ((بمصالح)) ! بلده بعد حوادث ايران خاصة فاسرع ليصنع حلف المستقبل قبل فوات الاوان .

استدعى بيغن الى واشنطن ، واعلن ان دعائم الحلف الجديد يجب ان تتم خلال ايام عشرة.. واخذ على عاتقه ، وللمرة الاولى ، تزويد بعض دول المنطقة بالاسلحة قبل الحصول على قرار بالموافقة من ((الكونغرس الاميركي)) . افمن اجل السلام ، ومن اجل سواد عيني ((الصديق السادات)) قام كارتر بما قام به ؟!

اننا اليوم امام نتائج مبكرة لما جرى في ((كمب ديفد)) مضافا اليه اجراءات جديدة املتها على الادارة الاميركية التطورات الاخيرة التي حدثت في المنطقة ، واضطرتها الى اعادة النظر باستراتيجيتها وحساباتها على نحو اخر يجنبها سقطة كتلك التي حدثت لها في ايران .

انها لم تعد تطمئن الى صداقات ورجال مخابرات وعملاء فحسب ، ولا يكفيها اعتماد حكام عليها اعتمادا كليا ، وولاؤهم لها ولاء تاما ، اذ ان الشعوب اخذت تمارس دورها وتفرض ارادتها باشكال جديدة لا عهد لها بها . ولذلك رأت ان العودة الى تواجد القوة وبشكل علني ومباشر هو ما يحمي وجودها ومصالحها .

ان اميركا مقبلة بقوتها وبتواجد عملائها السيطرة على المنطقة ولاستلابها بقوة السلاح ان استدعى الامر هذه المرة ، دون براقع ودون حياء ، وقد امنت من يخوض عنها حربها بالوكالة مستفيدة من الدرس الذي تعلمته في فيتنام فاشترت نظام السادات ، وعصابات التواطؤ في لبنان ، وسوف تجهزها بالعتاد والخبراء والقيادات المضمونة .. وستظهر ((الصداقة والمودة والطيبة والاخلاص)) !! للذين يملكون ثروة لا بد من ابتزازها .. فاذا استكانوا لتلك الظواهر من الطيبة والصداقة وحسن التعامل فيها ونصمت ، واذا رفضوا الاستكانة فقوة التطويع موجودة واختلاق الاسباب والازمات سهل ، او اذا اظهروا شيئا غير الاستسلام والرضا والقبول ، فان تغييرهم بسواهم ليس امرا صعبا .

ان اميركا لن تتساهل بعد الذي حدث في ايران ، وان عصب الحياة الاميركية في منطقة الخليج وفي السعودية حوالي ٧٠٪ من البترول اللازم لها فضلا عن ذلك الذي يحتاجه اصدقاؤها وحلفاؤها . ، فالامور اذن دخلت في اقصى الجد ونحن على ابواب تنفيذ الاستراتيجية الجديدة بعد ان انتهت مراحل التخطيط والتهيئة .

●●●

حيال هذا الوضع الذي تتمتع فيه ((اسرائيل)) الان بعدد من الاوراق الرابحة وفي مقدمتها قوة ذاتية ، وضخامة تسليح ، ودعم مادي ومعنوي من اميركا وسواها . والذي تتواجد فيه اميركا بشكل اكثر علنية من اي وقت ، وتحشد طاقة حلف جديد دخل فيه او بالاحرى ادخل فيه بعض العرب .. حيال هذا الوضع ما الذي فعله ويجب ان يفعله العرب وكيف ؟! ما هو التحرك السريع والفعال الذي يمكن ان تواجه به الامة العربية التطورات الاخيرة ؟! وهل هناك احتمال او أمل بالحديث عن مواجهة عربية حقيقية ؟!

لا شك في ان تنفيذ مقررات قمة بغداد التي اشترط تنفيذها بتوقيع السادات على معاهدة الاستسلام مع اسرائيل ، ان تنفيذ تلك المقررات من الضرورات الواجب اتخاذها . ولكن هل نعتقد فعلا ان اصحاب الاستراتيجية الجديدة والحلف العدواني لم يحسبوا لكل شيء حسابه ، وانهم لم يضمنوا مسبقا امتصاص تلك المقررات ، واضعاف تاثيرها ، او ابطال مفعولها بمخططات مضادة !

ان هناك بعض الحقائق في الوضع العربي تجعل كل احتمالات المواجهة العربية العامة كعصف واحد ، دون ملاحقتها ومواجهة ما ينبغي ان يواجه بصدق منها ، تجعل كل مواجهة محكوم عليها لا لها قبل ان تبدأ . وساحاول ان اذكر ما اعتقد بوجوده وتاثيره على العلاقات العربية وفاعليتها :

ـ ان بعض الحكام العرب لا يطمئنون الى نظرائهم من الاخوة والاشقاء ويخشون منهم اكثر من خشيتهم عدوا خارجيا ، ويحتاطون لذلك احتياطات معينة . ولذلك تجدهم يعلون مصلحة قطرية على مصلحة عربية ، ويحتمون عند اللزوم بمن يهمه ان تبقى تلك الكيانات العربية المفتعلة قائمة على شكل دويلات ضعيفة او مستضعفة فيها من يريد ان يحمي وجوده قبل ان يحمي وجود امته .

ان اساليب المواجهة التي يراها العرب ضرورية تختلف من فئة الى فئة ومن قطر الى قطر ومن حزب الى حزب حسب التوجهات الفكرية والمصلحية . وتظهر في الساحة العربية خلافات فكرية تنعكس على الجهد العربي في المواجهة ، وتلك الخلافات تعلو على ما عداها ، وتصبح هي المحرك الاساسي . برغم ان التيار الجماهيري العام ينطلق من ضرورة اعلاء المصلحة القومية على المصالح القطرية ، وتقديم قضية التحرير على كل ما سواها من قضايا .

ان الخلافات العقائدية تاسر احيانا فئة من صحابها في اطار يرون من خلاله ان مواجهة لمنافس العربي في الساحة العربية اولى من واجهة العدو الخارجي . وبعضهم يذهب في عميق النظرة وزيفها الى حدود رؤية حليف في لاجنبي او في العدو يركن اليه اكثر مما يركن للعربي الاخر . وينسق معه عمليا الشان الخاص على الشان العام ، والمصلحة التي ترتبط به او العلاقة العقائدية على المصلحة الوطنية والقومية .

ان الانظمة العربية كمعظم المنظرين العقائديين لعرب في خلاف حول امور وتوجهات فكرية وعقائدية عربية ، ورغم ان الشعارات العاطفية تجمعهم ويجمعون عليها الا ان المواجهة والتنفيذ يشوبهما الحذر دوما .

وخلف هذه الخلفيات ، خلفيات اخرى يحركها الاستعمار عند اللزوم وهي غافية في اعماق بعض العرب .

اما الجماهير فهي اخر قوة يمكن ان تفرض رايها وارادتها على الساحة العربية وبالشكل الذي تمليه مصلحة الوطن والامة .

فما هو المخرج وكيف ؟!

لا ازعم انني املك الحل ولكنني ازعم ان الاخلاص للامة والوطن ورفعه فوق كل ولاء ومصلحة كفيل بصنع الكثير في هذا المجال . ولا بد ان يتجاوز العرب هذا الوضع المؤسف. وقد آن لهم ان يستفيدوا من التاريخ البعيد والقريب .. من التمزق الجاهلي ، وخلافات اواخر عهد الخلفاء الراشدين ومصير الامويين والعباسيين والطوائف والدويلات ومن دروس تعاملهم واستقلالهم في الحرب العالمية الاولى والثانية ومن دروس ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ . من حوادث لبنان و ((كمب ديفد)) وما هو ادهى وامر .

ولا بد للعربي ان يرى ويدرك انه اقرب الى العربي من كل عدو ، وان العربي المستغل ـ بكسر الغين ـ يجب ان يحارب ولكنه يبقى عربيا ويهمه الوطن لكنه يهتم باستغلال المواطن في الوطن . ولا بد للعرب ان يجسدوا ادراكهم بان الوحدة قوة لهم وحماية لمصالحهم ورادع لاعدائهم وضمانة لوجودهم . ولا بد من اعلاء القضية القومية والوطنية على اي انتماء مهما كان ووضع من يقول بغير ذلك في اطار حكم الشعوب والدول في جميع انحاء العالم على من يكون ولاؤه لغير وطنه ولغير امته .

لا بد من توافر الثقة تحت شعار التحرير ومواجهة الغزو الاجنبي بكل اشكاله لتقوم للعرب قائمة ولتكون لديهم قوة قادرة على المواجهة وحماية الذات . وقد آن لنا ان نجسد ذلك عملا قبيل ان ياتي وقت نذرف فيه المزيد من الدموع ، وننزف المزيد من الدم ، ونظهر المزيد من الندم .

اليابان.. وتدهور الدولار

صرح اخيرا احد مدراء الشركات الامريكية شاكيا انه اذا لم تكبح السلطة في الولايات المتحدة من استيراد البضائع اليابانية فلن يبقى للمواطنين سوى تلميع احذية بعضهم البعض .

ان قيمة الصادرات اليابانية للعالم خلال عام ١٩٧٨ ما يزيد عن ١٣٧,٠٠ بليون دولار ، منها حوالي الثلثين الى الولايات المتحدة وحدها . ان هذا الوضع قد زاد من الطلب على الين الياباني في العالم لشراء البضائع اليابانية وانخفض الطلب على الدولار مما ادى لارتفاع قيمة الين وانخفاض خطير في قيمة الدولار لعدم الحاجة اليه لانخفاض قيمة صادرات الولايات المتحدة لليابان .

في عام ١٩٧٨ هبطت قيمة الدولار بشكل كبير والسبب عدم ثقة اصحاب الشركات والمتعاملين بالنقد بسياسة حكومة كارتر العقيمة في مكافحة التضخم المالي. من العوامل التي زادت الامر سوءا هو تهديد دول النفط المستمر برفع من قيمة النفط للتعويض عن النقص الحاصل بسبب هبوط سعر الدولار . ان هذا الوضع المتازم جعل المضاربين يتخلصون من الدولار .

حاولت الشركات اليابانية التطوع للحد من صادراتها الى الولايات المتحدة وخاصة الصناعات ذات الاسعار العالية كالسيارات والتلفزيونات الملونة . اما الحكومة اليابانية فقد خصصت ما يعادل حوالي ٤ بلايين دولار لشراء معدات وطائرات من الولايات المتحدة وبالرغم من كل تلك التسهيلات فان ذلك لم يعق من استمرار هبوط الدولار . يتوقع الخبراء في العلم الاقتصادي ان العجز التجاري للامريكي مع اليابان سيبلغ(١٢) بليون في اواخر عام ١٩٧٩ اي بزيادة ٢٠٪ عما كان عليه العام السابق والسبب استمرار المواطن الامريكي بالاقبال على شراء المنتجات اليابانية باقبال كبير .

ليست الولايات المتحدة البلد الوحيد المتضرر بسبب اختلال توازنه التجاري مع اليابان اذ ان السوق الاوروبية سقطت في هذا العجز وتقدر قيمته بما يعادل (٥) بليون دولار . هذا الوضع دفع باصوات الغربيين واصحاب النظام الراسمالي لتنذر ان النظام التجاري العالمي في خطر وربما لو كان العكس لكان الامر طبيعيا . طبعا ان هذا الوضع مشير قوي الى توقع زيادة اساليب الحد من الاستيراد ووضع القيود .

اذا القينا نظرة على واقع اليابان منذ ان خرجت من الحرب العالمية الثانية لوجدنا ان الولايات المتحدة الامريكية قد جردتها من كامل امبراطوريتها في جنوب شرقي اسيا . لقد واجهت اليابان بعد الحرب مشكلة التزايد السكاني الهائل مع عدم وجود اراض زراعية كافية . الحل الوحيد لهم كان بناء مجتمع صناعي متطور وبتقنية عالية جدا معتمدا على استيراد مواد خام رخيصة ومن ثم تحويلها الى صناعات دقيقة غالية قابلة للتصدير والمزاحمة . ان انفتاح السوق التجاري العالمي ساعد اليابان لتسجل اول فائض بميزانها التجاري عام ١٩٦٩ حوالي ١,٢٠٠ بليون دولار واعتبر العالم هذا معجزة يابانية .

طبعا الكثير منا يتساءل كيف انجز اليابان هذا التطور السريع والمذهل بحيث سبقت الولايات المتحدة باشواط . ان اهم عامل في المعجزة اليابانية هو عادات الياباني المتميز باتباعه للنظام بشكل مثير للاعجاب . ان الياباني يطبق على نفسه اسلوب العمل الجاد ويلاحظ انهم لا ياخذون اكثر من ٤٠٪ من اجازاتهم السنوية . لقد انتقلت الكونفوشيسية اليهم من الصين منذ القدم وطبعت اخلاقيتهم بطابع فريد يتميز بالاخلاص لعمله ومثابر واخلاقي في معاملاته . ان المخططين لليابان بعد الحرب قد اختاروا صفوة المثقفين اليابانيين لتسلم قيادة وتوجيه هذه المادة الخام من الشعب الياباني . لقد استغلوا الشعور الوطني لديهم وكان لهم اغنيات وطنية ينشدونها عند وقت دخولهم للمصانع وبعد انتهائهم من عملهم ومن الاساليب التي اتبعت في نظام التوظيف هو اعطاء الرواتب حسب الاسبقية والقدم والموظفين الشباب المبتدئين يحصلوا على رواتب ضئيلة مقابل تدريبهم وضمان مستقبلهم .

بالمناسبة ان الحكومة اليابانية مسؤولة عن تامين عمل لكل ياباني . ان هذا الاسلوب يقلل من المصاريف على الصناعة مما يؤدي الى امكانية تصديرها بسعر رخيص قابل للمزاحمة . اضافة الى ذلك ان اليابان تهتم بالانتاج الوفير وعدم التركيز الشديد على الربح مما يساعدهم على جعل ثمن السلعة رخيصا . ان الخبراء الغربيين ينتقدون هذه السياسة طبعا . ان من الاساليب المتبعة في البيع والتي تزعج الامريكيين هو نظام بيع التجزئة في اليابان ، ان انتقال السلعة من بائع الجملة الى الشاري يمر عبر عدة وسطاء بائعين وهذا ما يضاعف سعر السلعة لعدة اضعاف السعر المستورد .

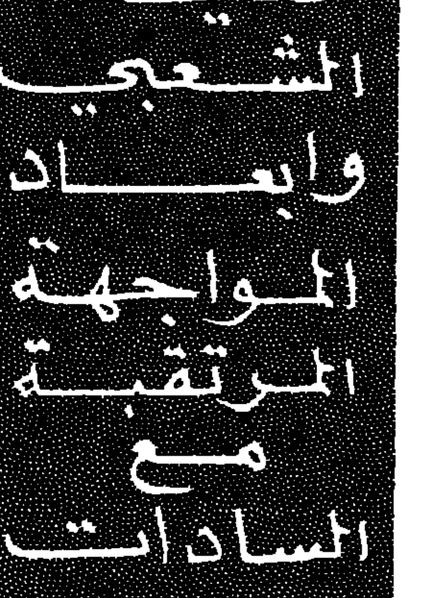
يزعم كارتر اخيرا ان اعادة التوازن التجاري مع اليابان سيأخذ تحقيقه زمنا طويلا رغم التسهيلات المتحدة من قبل الحكم الياباني . الحل هو اعادة غزو السوق اليابانية بالتدريج وعلى اسس علمية مدروسة .

العدد (شباط ١٩٧٩)

الصيدلي محمود الزعبي

هل بدأت مرحلة

"الفعل القومي" في المنطقة العربية



المراقب الذي يتابع بدقة تطورات الاحداث في منطقة ((الشرق الاوسط)) يدرك بوضوح بان المؤامرة الخطيرة التي تنفذ ضد القضية العربية قد وصلت الى درجة الهجوم المباشر على الامة العربية ، وذلك بصرف النظر عن التحركات الهامشية التي يقوم بها اطراف المؤامرة على مستوى ذر الرماد في العيون وصرف الانظار عن المحور الذي يتم في كل من واشنطن وتل ابيب والقاهرة والرامي الى استقطاب كل شيء حوله ، وحرمان العرب من القدرة على المقاومة ومحاربة استسلام وحماية حقهم القومي من الضياع والتلاشي .

الاجراءات العربية ضد حاكم مصر

واذا كانت سورية والعراق قد استطاعتا بتحركهما النشط والمكثف على الساحة العربية ان توفرا الاجراءات ضد النظام المصري في حال توقيعه على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني ، فان من المؤكد ان هذه المسالة تنطوي في حد ذاتها على اهمية خاصة لان اقدام الامة العربية على وضع مقررات قمة بغداد التاسعة موضع التنفيذ العملي ، يعني ببساطة ان التحركات الامريكية التي تتم في المنطقة العربية على قدم وساق قد بدأت تعوق فعلا من قبل القوى القومية الصامدة في وجه الاستسلام والعدوان . وهذه الحقيقة يفترض فيها ان تقود وبالضرورة الى حدوث تفاعلات اكثر قوة وشمولية بالنسبة لحجم الرد العربي المطلوب وبالنسبة لكيفية تطويق المؤامرة والقضاء على راسها الساداتي .

ـ توقعات دايان ـ

والغريب في الامر انه في الوقت الذي بدأت فيه المحادثات العسكرية في واشنطن بين وزير الحرب الصهيوني والوزير الساداتي ، تدخل مرحلة حاسمة على صعيد وضع اللمسات الاخيرة على معاهدة ((الصلح)) بين النظام المصري والعدو الصهيوني يعلن موشي دايان وزير خارجية العدو عن اعتقاده بان من الوارد جدا ان يقع انقلاب عسكري في مصر وان يطيح بمعاهدة الاستسلام وان تعود مصر الى خندق المواجهة مع العدو الصهيوني وهذه التوقعات التي يطرحها دايان تشير بوضوح الى ان قادة اسرائيل يريدون من السادات ان يقدم لهم كل ما عنده من تنازلات وان يوافق بالتالي حتى على الشروط الخاصة بسياسة العدو التوسعية والاستيطانية . كما ان هذه التوقعات تؤكد من الجهة المقابلة بان اسرائيل بدأت تحس بخطورة العزلة العربية التي تحيط بالنظام المصري ، لتصل الى قناعة ما حول مستقبل معاهدة الاستسلام التي سيوقع عليها هذا النظام خلال اسبوع .

ـ تهديدات رياض ـ

اما الجانب الاخر من الصورة فيمكن في التهديد الواضح والصريح الذي اطلقه السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية والذي اعلن فيه عزمه على الاستقالة من منصبه وذلك من قبيل الاحتجاج على سياسة السادات خاصة والتردي الذي اصاب العرب عامة .

ويستشف من خلال هذا التهديد بان الجامعه العربية التي فقدت كل اسباب ومبررات وجودها في عهد السادات ستتحول من الان وصاعدا الى اداة جديدة للمشاركة في دعم القضية العربية وذلك بعد أن يتم نقلها من القاهرة الى اية عاصمة عربية اخرى . ومن المؤكد ان التوقيت الذي اختاره السيد رياض يعني بوضوح بان هذا الاخير يرفض ان يكون ((شاهد زور)) على ما يفعله السادات من ممارسات خيانته ضد القضية العربية والفلسطينية وضد وجود العرب ومستقبلهم وما يرتبط بهم من امور اخرى .

ـ الغليان الشعبي ـ

والاهم من ذلك كله هو الغليان الشعبي الذي تشهده المنطقة العربية في الوقت الحاضر ضد النظام المصري ومواقفه الاستسلامية وضد السياسة الامريكية بالذات . فهذا التحرك الجماهيري العفوي الذي اجتاح الارض المحتلة وارض الكنانة ايضا يحمل في طياته جملة من المؤشرات القومية الهامة التي تؤكد بجدية بان الامة العربية وقواها الوطنية والتقدمية قد عقدت العزم فعلا على اسقاط المؤامرة واستخدام كل الوسائل المتاحة لتحقيق هذا الهدف الهام والضروري . واخطر ما في هذا الغليان الشعبي هو تحرك ... تحويله الى نوع من المواجهة المكشوفة مع السلطات الحاكمة التي اضطرت الى اغلاق جامعة الاسكندرية وتسيير الدوريات الكبيرة والكثيرة في الشوارع والساحات العامة لمواجهة اي تحرك شعبي قد يتفجر بصورة مباشرة ضد النظام .

ـ لقاء المفرق ـ

وحتى لقاء القمة الذي تم في مدينة المفرق الاردنية بين الملك حسين وياسر عرفات يدخل هو الاخر في اطار التحرك الشامل الذي تشهده الساحة العربية حاليا لتطويق المؤامرة واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة باسقاط الاستسلام المصري . واذا كان هذا اللقاء قد تم بصورة سريعة واقتصرت نهايته على صدور بيان صحفي مقتضب الا ان المراقبين يعتقدون بان التئامه وفي هذا الوقت بالذات ياتي بمثابة التتويج للحوار الفلسطيني ـ الاردني الذي يرمي بشكل رئيسي الى اسقاط مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ودعم ومساندة النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في الداخل ضد العدو الصهيوني وسياسته الخطيرة تجاه الاراضي المحتلة . وليس غريبا ان يتم الربط بين هذا اللقاء وبين تصاعد موجة الاضرابات والمظاهرات في داخل الوطن المحتل ، لان حدوث تنسيق سياسي بين الاردن ومنظمة التحرير وفي هذا الميدان بالذات من شانه ان يعطي دفعا قويا لمجمل النضال الذي يخوضه العرب في داخل الارض المحتلة .

ـ التحرك الامريكي ـ

ويبدو ان الولايات المتحدة تريد ان تكون دائمة الحضور على المسرح السياسي في الشرق الاوسط خلال هذه الفترة ، وذلك بهدف تشجيع السادات ودفعه نحو المضي قدما في سياسة الخيانة والاستسلام . وهكذا وبعد ان غادر كارتر المنطقة ، اسرع اليها بريزنسكي مستشاره لشؤون الامن القومي برفقة رئيس الاركان عبر تحرك امريكي جديد يرمي الى كسب تأييد عربي جديد لسياسة السادات ومحاولة فك نطاق العزلة القومية المفروضة حول نظامه بيد ان هذا التحرك قد سقط بسرعة ، لان التأييد العربي الذي قصده سرعان ما تحول الى رفض جديد وتأكيد لرفض قديم ((لمبادرة)) السادات الاستسلامية . ولا يستبعد ان تستانف الادارة الامريكية هذا التحرك خلال الايام القادمة وعلى مستويات رفيعة وذلك من قبيل تمهيد الاجواء السياسية المناسبة لاقدام النظام المصري على التوقيع بدوره على معاهدة الاستسلام .

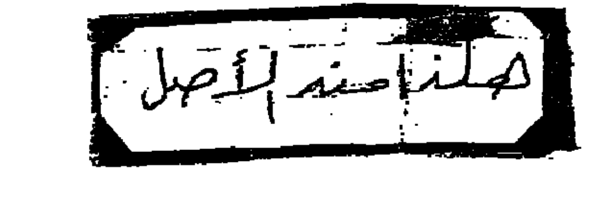
ـ الاحتمالات المطروحة ـ

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية حريصة في الوقت الحاضر على توفير الثقة المطلوبة للنظام المصري وللعدو الصهيوني لكي يوقعا على معاهدة ((الصلح)) دون وجود تركيز عربي شديد عليها ، فان من الوارد جدا ان تقدم واشنطن على تفجير صراع ساخن في المنطقة العربية بحيث ينشغل العرب كافة في تطويقه وحصر ذيوله ويتوفر بالتالي المناخ السياسي المناسب امام القاهرة واسرائيل وقد يحدث هذا الصراع في لبنان باعتبار ان عوامل التفجير موجودة بكثرة ، وقد يحدث ايضا بين شطري اليمن وهو مرشح للحدوث في اية بقعة من الارض العربية وهذه الاحتمالات المطروحة ، يفترض فيها ان تؤخذ على محمل الجد من قبل العرب ، لان السادات اصبح يفضل هذا الاسلوب العدواني في العمل السياسي ـ الاستسلامي الذي اختاره لنفسه .

ـ مؤشرات عامة ـ

واذا كان النظام المصري سيذهب الاسبوع القادم الى واشنطن للتوقيع النهائي والرسمي على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني واذا كان التحرك الامريكي في المنطقة يصب في هذا الاتجاه الواضح والمحدد ، واذا كانت الساحة العربية تستعد وبصورة جدية لتطويق هذا الفعل الجديد من المؤامرة ، فان هذه الامور كافة اصبحت عبارة عن مؤشرات عامة بالنسبة لمجرى الاحداث خلال الفترة القادمة ، واصبحت تشكل في حد ذاتها الحد الفاصل والضروري بالنسبة لابعاد عملية الفرز السياسي الشامل في المنطقة العربية وبالنسبة لوسائل الهجوم المتوافرة لدى العرب والقادرة بالتالي على اختصار الزمن والخروج الى الحالة التي تضع الامور في اطارها الصحيح وتحرم السادات من فرصته الاخيرة .

● محمد ظروف



اسماعيل يؤكد ترحيبه بعقد لقاء القمة المرتقب مع صالح
ويعلن تأييد اليمن الديمقراطية لثورة الشعب الايراني

رأي

معطيات ايجابية يحققها الجهد القومي

استجابة شطري اليمن لنداء الواجب القومي، والتزامها بتنفيذ قرارات الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب ، وبالتالي انسحاب قوات الشطرين الى المواقع التي كانت فيها قبل بدء الاقتتال ، وفر على الامة العربية الكثير من جهودها في هذه الظروف الدقيقة التي تتطلب حشد الطاقات كلها في مواجهة المؤامرة الاستسلامية التي ينفذها حاكم مصر انور السادات واسرائيل بتوجيه امريكا ورعايتها ..

لقد عكس نجاح الجهد القومي في وقف الاقتتال الاخوة على ارض اليمن ، ووضع شطري اليمن من جديد على طريق الحوار الاخوي البناء ، بما يكفل عودة الاستقرار والهدوء الى هذا الجزء من الوطن العربي ، في وقت يراهن فيه اطراف المؤامرة الاستسلامية على تفتيت الوضع العربي ، واشغال الامة العربية بمعارك هامشية بهدر طاقاتها وتشتت جهودها وتلهيها عما يحاك ضدها من مؤامرات .ولهذا كان التحرك العربي السريع الجاد والمؤثر ، حاسما في وقف الاقتتال، وفي اتخاذ الخطوات لتطويق مضاعفاته ، كما كان هذا التحرك دليلا على مايمكن أن يحققه الجهد القومي الكثف من معطيات ايجابية لصالح جماهير الامة ولصالح قضيتها .. كما ان ماتحقق على ارض اليمن يعكس المناخ الايجابي الذي وفرته مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد واللقاء السوري العراقي لاعطاء العمل العربي الوحدوي مداه وفاعليته لتحقيق الاهداف النضالية للامة العربية .

■ سليم خليفة

الكويت مراسل سانا اعرب السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس مجلس رئاسة هيئة الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية عن امله في ان تحقق قمة الكويت المزمع عقدها بينه وبين رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى وحدة اليمن .

وقال في حديث لصحيفة الوطن نشر في الكويت امس آن حل المشاكل العالقة بين البلدين سيؤدي الى استقرار المنطقة واستقرار اليمن بصورة خاصة .

واعلن الرئيس - عبد الفتاح اسماعيل تأييد بلاده لثورة ايران ووصف ما جرى في ايران بانه انتفاضة شعبية عاصفة اودت باعتى قلعة امبريالية في الشرق الاوسط .

وقال ان وحدة الشعب اليمني بمحتوى وطني ديمقراطي معاد لمعسكر الامبريالية يشكل الى جانب انتصار انتفاضة الشعب الايراني تهديدا اكبر لهذا المعسكر ومصالحه في المنطقة .

امراة عربية تطالب زوجها بتغيير اسم ابنها من (انور السادات) وتسميته بعبد الناصر

عمان مراسل سانا ذكرت الانباء الواردة من الارض العربية المحتلة ان سيدة عربية تدعى خديجة صالح الصالح من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة طالبت زوجها بالاسراع في الذهاب الى المحكمة الشرعية لتغيير اسم ابنها - انور السادات - ثلاثة سنوات لانه لا يشرفها ان يحمل ابنها هذا الاسم .

وطالبت خديجة زوجها بان تغير الاسم فورا واطلاق اسم جمال عبد الناصر على ولدهما .

وقالت السيدة الفلسطينية معلقة على الموضوع كنت اعتقد بجهلي ان السادات يعمل من اجل القضية العربية ولكن بعد ان حصل ما حصل فقد ثبت لي انه بدأ يبيع ارضنا ولذلك فانه لا يشرفنا ان يحمل ابننا اسمه .

وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية يزور القطر

دمشق - سانا - وصل الى دمشق ظهر امس قادما من بغداد الدكتور محمد محب زكي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية على راس وفد من المنظمة يضم اعضاء اللجنة التوجيهية في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام تهدف الى دراسة برامج الامن الغذائي على مستوى الوطن العربي مع المسؤولين في القطر .

واعلن الدكتور زكي عقب وصوله في تصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بانه سيجري مع السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي مباحثات تتعلق ببرامج الامن الغذائي في الوطن العربي وذلك استكمالا للبرامج التي حددها مجلس المنظمة العربية في دورته الاخيرة في الرباط تمهيدا لعرضها على الدورة الاستثنائية المقرر عقدها في بغداد خلال شهر اب القادم .

وسيجري المدير العام للمنظمة العربية مباحثات مع السيد الوزير ومعاونيه حول برامج عمل المنظمة خلال العام الحالي في القطر العربي السوري .

هذا وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي المهندس صلاح الكردي معاون وزير الزراعة والدكتور يحيى بكور نقيب المهندسين الزراعيين مدير المكتب الاقليمي للمنظمة العربية في القطر وعدد من اعضاء مجلس نقابة المهندسين الزراعيين وكبار موظفي وزارة الزراعة .

بالمرصاد

● صحيفة الجمهورية القاهرية هجمت على مواقف الدول العربية الرافضة لمعاهدة الصلح المنفرد وقالت ((ان السلام سوف يغير الخريطة الحضارية للشرق الاوسط وسوف ((يخرجنا)) من دائرة القوة العسكرية التي تبتلع كل الامكانات والموارد دون ان تمثل تطورا حضاريا معينا .. الى دائرة الانطلاق الاقتصادي والسياسي والفكري)) .

●● صحيفة الجمهورية تتحدث عن السلام وفوائده ولكن دون ان تحدد اي سلام تقصد وما معناه وما هي الاسس التي يستند اليها . فان كان السلام الذي تقصده هو السلام المشروط بانسحاب اسرائيلي شامل وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وهذا مستبعد جدا ، فان حديثها لا يعدو كونه اكثر من بدهية لا تحتاج الى كل هذا الجهد المبذول لابرازها على صدر صفحاتها، وان كانت تقصد بالسلام استسلام السادات فانها مخطئة جدا وبالتالي فكلامها مرفوض لان استسلام السادات لا يعني ابدا السلام وانما يعني تكريس الاحتلال وتشجيع المعتدي على مواصلة العدوان .

ان الجمهورية في دعاوتها هذه تعيد الى الاذهان دعاوة الصهيونية التي ما فتئت اسرائيل تعزف عليها للايهام بان العرب ((دعاة حرب)) واسرائيل ((حمامة سلام)) بصرف النظر عن جرائمها واعتداءاتها المتكررة على الامة العربية وشعب فلسطين منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم وغدا وبعد غد .

● سفارة السادات في المغرب ادعت في بيان اصدرته مؤخرا ان معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل هي اطار شامل يمكن بمقتضاه تحرير الجولان وبنفس الصورة التي سيتم بها تحرير سيناء وزعم البيان ان مصر تضطلع بدورها في استرداد الحقوق العربية بشجاعة وبصيرة .

●● ادعاء سفارة السادات هذا واضح الهدف فهو يريد ان يوهم المواطن العربي بان النظام المصري ملتزم بالقضية العربية وان معاهدة الصلح ليست كما يعتقد هذا المواطن مجرد صفقة تنازل فيها السادات عن كافة الحقوق العربية .

قد تستطيع اجهزة النظام المصري ان تدعي ما تشاء وتزعم كما يحلو لها ولكن ما قولها اذا كانت الاتفاقية لم تشر لا من بعيد ولا من قريب الى الحقوق العربية .

● محمد خير الجمالي

اجتماعات مؤتمر العمل العربي تتمخض عن نتائج هامة
الوفود المشاركة نددت بعمالة نظام السادات واستسلامه



الخرطوم - كتب علي ديبو

اختتم مؤتمر العمل العربي اعماله وخرج بنتائج ايجابية في اطار الموضوعات المدرجة على جدول اعماله في دورته السابقة التي بدات في ٥-٣-١٩٧٩ واستمرت حتى ١٣-٣-١٩٧٩ في الخرطوم عاصمة القطر السوداني الشقيق . وقد شارك في هذه الدورة ٢١ دولة عربية وكانت - جيبوتي - الدولة العربية الجديدة واخر الاقطار التي انضمت الى منظمة العمل العربية . في حين لم تشترك سلطنة عمان في مؤتمر العمل العربي الا انها لم تنضم بعد الى منظمة العمل العربية . وقد تمثل كل وفد من الوفود المشاركة باطراف العمل الثلاثة الحكومة + اصحاب الاعمال + العمال اذ ان تكوين هذه المنظمة يقوم على تمثيل مندوبين عن الحكومات وعن اصحاب الاعمال وعن القيادات النقابية العمالية .

واقر المؤتمر اتفاقيتين عربيتين بشان المفاوضة الجماعية والاجازة الدراسية المدفوعة الاجر ، كما احيلت للمؤتمر القادم الذي سيعقد عام ١٩٨٠ اتفاقية العمال الزراعيين ليقرها بعد مناقشتها وانتخب المؤتمر لاول مرة مجلس ادارة تمثل فيه التشكيل الثلاثي (حكومات + عمال + اصحاب اعمال) بالاضافة الى مناقشة العديد من التقارير التي لم يبت بها المؤتمر السادس السابق .

وقد تميزت هذه الدورة لمؤتمر العمل العربي باهمية خاصة ، فهي تنعقد بعد انقضاء عامين على الدورة السادسة للمنظمة على الرغم من ان انعقاد المؤتمرات سنويا ، وكان سبب تاجيل الدورة السابقة يعود الى الوضع العربي من خلال خروج نظام السادات على الاجماع العربي وتعامله مع العدو ، هذا من جهة ومن جهة ثانية تمتاز هذه الدورة باهمية المواضيع المدرجة على جدول الاعمال :

وعلى الرغم من طول فترة انعقاد المؤتمر - تسعة ايام - وعلى الرغم من الرقم القياسي لعدد الكلمات التي القيت والتي تاخذ طابع المجاملة والشكر والتفخيم الذي اصبح عادة تقليدية ، فان ايام المؤتمر غلب عليه طابع الجدية في المناقشات والحوارات خلال جلسات المؤتمر المكثفة والتي كانت تستمر فترتي قبل الظهر والمساء وقد سارت ايام المؤتمر وجلساته بهدوء فيما عدا بعض الجلسات التي خصصت لالقاء الخطب من قبل رؤساء الوفود والتي تناولت التنديد بتعامل النظام المصري مع العدو الصهيوني والخطوات الاستسلامية وتشيد بمؤتمر قمة بغداد وجبهة الصمود والتصدي وبميثاق العمل القومي

وطالب السيد مدير عام المنظمة بوجوب تكثيف الاهتمام على الصعيد الوطني والقومي بقضايا ومسائل القوى العاملة في الريف من حيث تخطيطها واعدادها وحمايتها وخلق المناخ المناسب لتنمية قدراتها واعتبر ان ذلك قضية انسانية حضارية وقومية تمس اكبر القطاعات العاملة في الوطن العربي ومن هذا المنطلق اعطى السيد مدير عام المنظمة اهمية خاصة لهذا الموضوع في تقريره الذي جعله في جزئين رئيسيين تناول الفصل الاول موضوعا فنيا نوقش في الجلسات العامة للمؤتمر وكان موضوعه : القوى العاملة في الريف العربي واقعها وافاقها ، اكد فيه على وجوب تحسين شروط وظروف عمل ومعيشة العمال الزراعيين وجعلها شرطا اساسيا ينبغي ان يسبق ويواكب زيادة الانتاج الزراعي وبمعنى اكثر تحديدا ان تطوير الانتاج الزراعي والريفي - كما ونوعا - ليفي بالاحتياجات الغذائية للسكان ومتطلبات النهضة الصناعية .

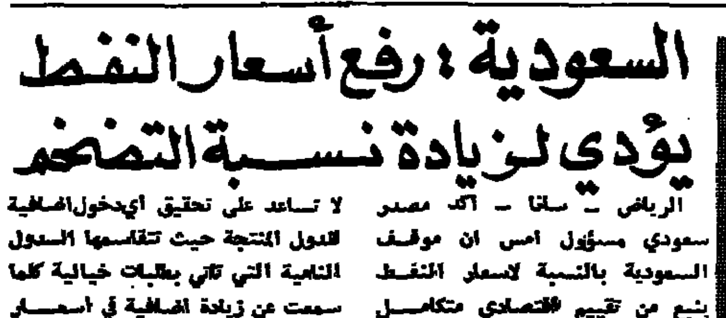
اما الفصل الثاني فقد تناول : مجالات تنمية الموارد البشرية في الريف واعطى الاولوية في هذا المجال للتعلم والتدريب والثقافة العمالية في الريف واعتبر تحقيق ذلك يؤدي الى زيادة الانتاجية ، واشار التقرير الى ان التعليم في الريف العربي لم يحقق رسالته في اعداد المواطن القادر والراغب في تنمية الريف وعدد هذا الفصل اهم بنود في هذا المجال وهي:

التعليم العام - التوجيه المهني في الريف - التدريب المهني والتقني في الريف محو الامية والثقافة العمالية حماية القوى العاملة في الريف (تشريعيا - وضمانا اجتماعيا - وصحيا - وماديا ووقائيا .

واضاف بان ما يدخل في هذا المجال ايضا هو الدور الايجابي للمؤسسات الاجتماعية في الريف - والادارات وزارات العمل - ومنظمات اصحاب الاعمال والعمال ثم تناولت المناقشات مشكلة الهجرة العمالية - ومشكلة العمال العرب في البلدان غير العربية وضرورة معالجتها بشكل يكفل لهؤلاء حقوقهم ومستوى لائقا ايضا - ومنع تهجيرهم او طردهم.

وتمكن المؤتمر من مناقشة جميع بنود جدول العمل وانجازها . كما اثيرت في المؤتمر مشكلة الحقوق والحريات النقابية والطعن في الوفد العمالي التونسي ، وقدم فريق العمال في الدورة السابعة للمؤتمر مذكرة ضمنها موقفه المبدئي من الحريات النقابية واستنكاره للاجراءات التعسفية والتدخل المباشر في شؤون النقابات في عدد من الاقطار العربية واعلن الفريق العمالي تحفظه على ممثلي هذه البلدان من فريق العمال وهي (البحرين - اليمن الشمالي - تونس - الاردن) وقد ابدى السيد وزير العمل الاردني ترحيبه باستضافة لجنة الحريات في الاردن والتحقيق في الشكوى ، في الشكوى ، في كلمة القاها في الجلسة العامة للمؤتمر .

وفي الختام فقد كانت هناك قناعة ومطالبة من الوفود العربية بتخصيص الثروات الحكومية للدول العربية للاستثمار الغذائي في البلدان العربية بدلا من وضعها في البنوك والشركات الاحتكارية التي تتحول اسلحة ودمارا تقذف على الوطن العربي لتبقيه متخلفا ومجزا ومتحاربا وبالتالي كما يريده الاستعمار والصهيونية .



السعودية : رفع أسعار النفط يؤدي لزيادة نسبة التضخم

الرياض - سانا - أكد مصدر سعودي مسؤول امس ان موقف السعودية بالنسبة لاسعار النفط ينبع من تقييم اقتصادي متكامل ومدروس يهدف بالدرجة الاولى الى حماية المصالح الوطنية للدول النفطية ويساهم في ابعادها بقدر محدود عن التضخم .

ونقلت - قنا - عن المصدر السعودي اشارته في تصريح نشرته صحيفة الجزيرة امس الى انه بالامكان زيادة سعر النفط بنسب مئوية معينة غير أن تلك الزيادة لا تساعد على تحقيق اي دخول اضافية للدول المنتجة حيث تتقاسمها الدول النامية التي تاتي بطلبات خيالية كلما سمعت عن زيادة اضافية في اسعار موادها مقابل كل زيادة مهما كانت نسبتها .

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان المؤتمر الاستشاري لمجلس دول الاوبيك المقرر عقده في جنيف في السادس والعشرين من اذار الحالي سيبحث أوضاع سوق النفط في العالم واستغلال شركات النفط الدولية لهذه الاوضاع .

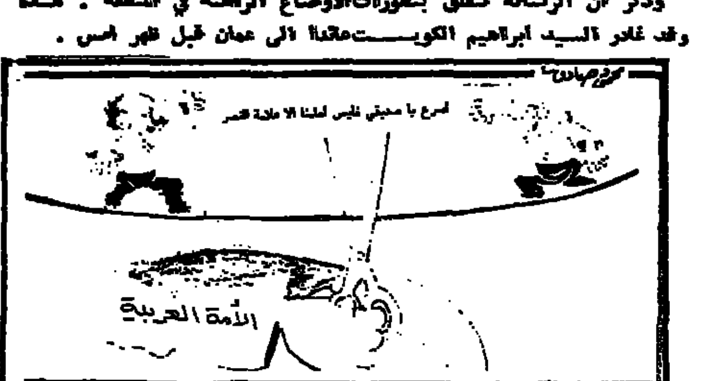
الملك حسين يبعث برسالة للشيخ جابر

الكويت - مراسل سانا - تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من الملك حسين عاهل المملكة الاردنية .

وقام بتسليم الرسالة السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية الاردني .

وذكر ان الرسالة تتعلق بتطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة . هذا وقد غادر السيد ابراهيم الكويت متجها الى عمان قبل ظهر امس .







● طوكيو صدر حكم بالسجن مدى الحياة على احد رجال البوليس امس في طوكيو لاتهامه باغتصاب وقتل فتاة في يناير ١٩٧٨ .

ويدعى رجل البوليس يوميهيروماسوياما ٢٢ عاما وكان قد دخل منزل الفتاة التي امنت له بوصفه يرتدي زي رجال البوليس ولكنه اغتصبها ثم خنقها بجورب وهرب بعد ان سرق نقود الضحية وقد اعترف المتهم بعد ذلك بانه تاثر باحد الافلام الجنسية التي كان قد شاهدها قبل ذلك بيومين وطلب المحامي العام الحكم باعدامه ولكن القاضي اخذ في الاعتبار صغر سن المتهم وصرح للصحافة على اثر جلسة المحاكمة بان الحكم راعى الرافة الشديدة .

واثارت هذه الجريمة وهي الاولى من نوعها التي يرتكبها احد رجال البوليس اليابانيين اثناء فترة خدمته رد فعل شديد لدى الراي العام وادت الى استقالة رئيس بوليس طوكيو .

● دكا : علم امس في دكا ان الاعصار العنيف الذي اصاب عددا من القرى شمال شرقي بنغلادش يوم الاحد الماضي قد اسفر عن تشريد عشرين الف شخص اصبحوا بلا ماوى ومن الجرحى بينهم اثنى عشر شخصا اصاباتهم خطيرة .

هانوي : الصين لم تتم انسحابها الكامل من الاراضي الفيتنامية

هونغ كونغ ـ سانا ـ ذكرت وكالة انباء فيتنام ان الجيش الصيني لم ينسحب تماما من الاراضي الفيتنامية التي اجتاحها في الحرب الاخيرة بين البلدين .

ونقلت ـ افب ـ عن الوكالة قولها .. ان مجموعة من الاماكن او ـ القرى ـ الواقعة في اقاليم ـ سونغ سون ـ و ـ كاوبنغ ـ و ـ هلتوني ـ و ـ هوانغ لين سون ـ لاتزال القوات الصينية ترابط فيها حتى يوم السبت الماضي

وتشير الوكالة الى ان هناك مناطق متنازع عليها بين الصين وفيتنام

هجوم بالمدافع على مركز للشرطة والجيش البريطاني في ايرلندا

لندن ـ سانا ـ ابرزت الصحف البريطانية الصادرة امس انباء هجوم بمدافع الهاون شنته منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي على مركز للشرطة والجيش البريطانيين في ايرلندا الشمالية يوم امس الاول .

ويضيف راديو لندن نقلا عن هذه الصحف ان الحادث اسفر عن مقتل جندي واصابة عدد آخر بجراح .

بعد مؤتمر كانو

انسحاب تدريجي للقوات الفرنسية من تشاد

لجنة ادارة مؤقتة تتسلم مهام الحكم لحين تشكيل حكومة انتقالية

باريس ـ سانا ـ اعلن بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الفرنسية هنا امس ان فرنسا قررت سحب قواتها من تشاد .

وتقول ـ افب ـ ان البيان اوضح ان الانسحاب سيتم تدريجيا .

ومن بيان لرئاسة الجمهورية الفرنسية صدر امس اعلن ان فرنسا ستسحب قواتها من تشاد تدريجيا بالاتفاق مع السلطات التشادية .

واوضح البيان انه باتفاق كانو الخاص بالمصالحة الوطنية في تشاد تكون المهمة الموكلة للعناصر العسكرية الفرنسية قد انتهت .

واضاف البيان وبالتالي فان قرارا صدر بسحب العناصر العسكرية الفرنسية من الاراضي التشادية وستحدد اجراءات الانسحاب التدريجي لقواتنا بالاتفاق مع السلطات التشادية المسؤولة .

واستطرد البيان قائلا ان فرنسا ما زالت على استعداد بالطبع لتقديم مساعدتها الفنية لتشاد والتعاون معها في مختلف المجالات التي تحددها السلطات ويذكر في هذا الصدد ان اتفاق كانو ينص على المصالحة الوطنية واحترام وحدة وسلامة الاراضي التشادية وتشكيل حكومة تشترك فيها جميع الاتجاهات التي تمثل الشعب ووقف اطلاق النار بشكل عام في جميع الاراضي التشادية اعتبارا من ١٥ اذار ١٩٧٩

وفي نجامينا علم امس من مصدر مطلع ان جوكوني هويدي رئيس مجلس الثورة في جبهة التحرير الوطنية في تشاد فرولينا سيراس الادارة المؤقتة التي ستشكل في نجامينا في ٢٣ اذار الحالي الى حيسن تشكيل الحكومة الانتقالية فيها .

وتقول ـ افب ـ ان الدوائر السياسية والدبلوماسية في تشاد تتوقع ان يراس هويدي الحكومة الانتقالية المقبلة

وستضم لجنة الادارة المؤقتة ثمانية اعضاء اثنان من جبهة فرولينا واثنان من مجلس قيادة قوات الشمال المسلحة برئاسة ـ حسين هبرى ـ واثنان من الحركة الشعبية لتحرير جميع اراضي تشاد التي تعرف باسم الجيش الثالث برئاسة ابو بكر عبد الرحمن واثنان من التشكيل الذي يمثله الجنرال فيليكس مالوم .

واوضح مصدر مطلع ان الرئيس مالوم تعهد كتابة في مؤتمر كانو في نجيريا بالاستقالة من منصب رئيس الجمهورية اعتبارا من ٢٣ اذار الحالي

واشار المصدر الى ان الادارة المؤقتة ستباشر مهام الحكم الى حين تشكيل حكومة اتحاد وطني انتقالية ستضم جميع الاتجاهات التي وقعت اتفاقات ـ كانو ـ وبعض الاتجاهات التشادية الاخرى التي قد تقبل بشروط هذه الاتفاقيات .

واضاف المصدر ان الحكومة المؤقتة ستكلف بتصريف الشؤون الجارية في تشاد وبتطبيق برنامج سياسي ينص على اجراء انتخابات حرة .

وذكرت افب أن تشاد التي ستنسحب القوات الفرنسية منها تدريجيا لفترة طويلة المجال المفضل للتعاون العسكري الفرنسي الافريقي وفيما يلي استعراض للمراحل الرئيسية لهذا التعاون .

عام ١٩٦٨ اول تدخل للقوات الفرنسية في تيبستي شمالي تشاد بناء على طلب الرئيس تومبالباي وبموجب اتفاقيات الدفاع المبرمة في آب ١٩٦٠ . اذار ١٩٦٩ تدخل عسكري جديد بناء على طلب تشاد حوالي ٢٥٠٠ رجل من بينهم الف من جنود الفرقة الاجنبية .

اول تشرين اول ١٩٧٢ النهاية الرسمية للتدخل الفرنسي مصرع قرابة خمسين عسكريا

٢ تشرين اول ١٩٧٥ الانذار الذي وجهه الجنرال فيليكس مالوم الذي يتولى السلطة منذ نيسان ١٩٧٥ بعد الاطاحة بنظام حكم الرئيس تومبالباي وطالب فيه بجلاء القوات الفرنسية .

٦ اذار ١٩٧٦ توقيع اتفاقيات تعاون عسكري جديدة تنص بصفة خاصة على تقديم العتاد

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

أضواء

تركيا الاطلسي وتركيا الازمة

الصراع السياسي الذي يدور على قدم وساق في داخل تركيا وعلى مستوى القوى التي تقف وراء اعمال العنف وموجات التظاهر والاضطراب ، هو على درجة كبيرة من الخطورة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية نفسها ، لان هذه الاخيرة تنظر الى تركيا على انها العمود الفقري في الجناح الشرقي للحلف الاطلسي ، وان من الضروري مساعدة السلطات الحاكمة لتفادي الوقوع في اية (مطبات) امنية او سياسية ايضا . بيد ان هذه النظرة ليست كل شيء في نظر الاتراك الذين يحاولون اخراج بلادهم من تحت المظلة الامريكية ويمارسون من آجل هذا الهدف كل اشكال النضال المتوافرة لديهم . ويبدو ان الحكومة التركية قد بدات تحس بخطورة ودراماتيكية الصراع السياسي الذي يجري من حولها ، فكانت النتيجة اقدامها على اتخاذ سلسلة من الاجراءات القادرة في نظرها على حسم هذا الصراع لصالحها فقط . ومقابل ذلك وجدت القوى المعارضة في هذه الاجراءات المناخ المناسب لتصعيد اعمال العنف والاضطراب ، فكانت النتيجة الثانية اضافة تعقيدات جديدة الى الازمة الشاملة التي تشهدها تركيا في الوقت الحاضر ، وتعريض الجميع لنوع من الاهتزاز المشحون بكل انواع التوتر والتازم وامام هذه الصورة الواضحة المعالم بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية على الاقل ، تحاول السلطات التركية ان تستفيد من الظروف الخاصة التي وصلت اليها البلاد ظنا منها ان الاستمرار في لعبة التلويح (بالخطر الخارجي) من شانه ان يعزز مواقعها على المستوى الشعبي والرسمي .

وعلى هذا الاساس يمكن التاكيد بان تركيا ستشهد من الان وصاعدا نمطا جديدا من التفاعلات

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

● م . ظ

ندوة الامم المتحدة لنزع السلاح تعقد بقبرص الاسبوع القادم

نيقوسيا ـ سانا ـ قرر ممثلو اثنين وعشرين دولة الاشتراك في الندوة التي ستدور حول تطبيق قرارات الامم المتحدة وخاصة قضايا نزع السلاح والنظام الاقتصادي الدولي وينظم هذه الندوة جمعية الامم المتحدة الخاصة بقبرص .

وتقول ـ سيغما ـ القبرصية ان هذه الندوة التي ستبدا في الثامن والعشرين من هذا الشهر في نيقوسيا ستقام تحت رعاية الاتحاد العالمي لمنظمات الامم المتحدة .

وسيحضر هذه الندوة عدد من ابرز الشخصيات في الاتحاد الدولي لمنظمات الامم المتحدة .

بعد بريطانيا ، واشنطن تبدأ التحقيق في فضيحة «سنترغيت» المتعلقة بدفع رشاوى لكبار الساسة الأمريكيين

واشنطن ـ لندن ـ وكالات بدات في كل من واشنطن ولندن التحقيقات بشان فضيحة ـ سنترغيت ـ حول قيام مسؤولين في حكومة جنوب افريقيا العنصرية بدفع رشاوى الى الى بعض السياسيين الامريكيين والبريطانيين .

فقد ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان لجنة السلوك والاخلاقيات التابعة لمجلس النواب الامريكي قد بدات امس تحقيقا في الادعاءات القائلة بان سياسيين امريكيين قد تلقوا رشاوى من موظفين افريقيين جنوبيين .

ونقلت ـ افب ـ عن صحيفة صنداي تايمز ـ التي تصدر في جوهانسبرغ قولها .. ان موظفا كبيرا سابقا في وزارة الاعلام في جنوب افريقيا كان قد آكد ان مبالغ سرية قد دفعت لتمويل الحملات الانتخابية الرئاسية لبعض الساسة الامريكيين ولكن الصحيفة لم تكشف عن اسماء هؤلاء الساسة ..

وفي لندن تقول صحيفة الغارديان ـ عن التحقيقات التي تجري في العاصمة البريطانية بشان فضيحة سنترغيت ـ ان اثنين من موظفي حكومة جنوب افريقيا وصلا الى لندن يوم الخميس الماضي لجمع الادلة للقاضي ـ ايراسموس ـ الذي يتولى التحقيق في القضية .

وتقول الصحيفة ان وزارة الخارجية البريطانية قد اكدت انها لم تعلم باجراءات الرجلين وتعتبر ـ الغارديان ـ ان هذا يعتبر انتهاكا للعرف الدبلوماسي .

ونشرت ـ الغارديان ايضا مقالا افتتاحيا حول القضية وما تنطوي عليه بالنسبة لحكومة جنوب افريقيا ويؤكد ان فضائح عديدة موجودة في شريط لدى ـ ايشل رودي ـ الرئيس السابق لادارة الاعلام وانه سيجري كشف النقاب عن محتويات هذا الشريط في نهاية الامر . والجدير بالذكر ان رودي هو الشخصية الهامة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اعتقال سبعة من انصار الشاه

طهران ـ افب ـ ذكرت صحف طهران امس انه القي القبض على سبعة من ابرز شخصيات نظام الحكم السابق ..

وهذه الشخصيات هي

علي ستي اردلان ٧٨ عاما اخر وزير للبلاط وهو المنصب الذي شغله بعد امير عباس هويدا .

الجنرال حسين فردوست ٦٠ عاما ـ مدير ـ التفتيش ـ الامبراطوري صادق آصفيان مساعد رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية . الجنرال محمد علي سفاري ٧٩ عاما . محسن خدجنور عضو مجلس الشيوخ . ناصر بيجاه رئيس المحكمة العليا . انوشهر زيالي ٥٩ عاما نائب وزير الخارجية السابق .

ابن غاندي الاصغر يستانف الحكم الصادر ضده

نيودلهي ـ افب ـ استانف سانجاي غاندي الابن الاصغر لانديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة امس الثلاثاء امام المحكمة العليا في نيودلهي الحكم الصادر ضده بالسجن لمدة عامين بتهمة اتلاف فيلم .

وقد تنظر المحكمة العليا دعوى الاستئناف ابتداء من يوم الاربعاء .

وكانت احدى محاكم نيودلهي قد اصدرت حكمها على سانجاي غاندي في ٢٧ شباط الماضي ..

اتفاق بين الدول النامية والغنية لإنشاء صندوق تثبيت أسعار المواد الأولية

الامم المتحدة ـ جنيف ـ وكالات . انتهت في جنيف صباح امس اعمال الدورة الرابعة لمؤتمر الامم المتحدة حول انشاء صندوق مشترك لتثبيت اسعار المواد الاولية . وقد اشاد رئيس المؤتمر مانويل ارمنداريس المكسيكي بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في اختتام الدورة بين الدول النامية والدول الغنية .

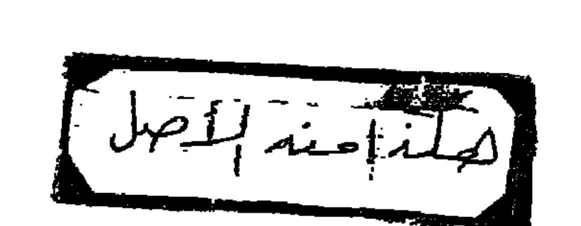
وتشير الاتفاقية التي سوف تستخدم كاساس لصياغة قانون الصندوق خلال مؤتمر جديد يعقد قبل نهايتها العام الى ان المؤسسة الدولية الجديدة سوف تتكون من شباكين ـ الشباك الاول وراسماله ـ ٤٠٠ ـ مليون دولار وسوف يستخدم في تمويل المخزون المنظم والثاني وراسماله ـ ٣٢٠ ـ الهدف منه تنفيذ اجراءات تثبيت الاسعار .

وفيما يتعلق بتسيير الصندوق سوف توزع اصوات البلدان الاعضاء على النحو التالي ـ ٤٧ ـ في المائة لبلدان العالم الثالث و ـ ٤٢ ـ بالمائة للبلدان الغنية و ـ ٨ ـ بالمائة للبلدان الاشتراكية و ـ ٣ ـ بالمائة للصين .

هذا وقد ابدت دول نامية مثل ـ الاكوادور ـ وتنزانيا واوغندا وسلفادور وزائير اعتراضات حول عدد من بنود الاتفاقية .

وابدت مجموعة البلدان الاشتراكية العديد من الاعتراضات .

كما اعربت الولايات المتحدة عن عدم رضاها عن هذا النص .



وقفة

الأدب الشاب

بعد أن فتحت الثورة زاوية للادب الشاب تدفق من البريد اليومي المددالكبير من الرسائل ، التي تحتوي نتاج الشباب الذين لم يسبق لهم ان نشروا أعمالهم ، لاسباب متعددة لامجال للاستفاضة في شرحها الان يبعد ان امتلات ادراج المحرر الادبي بهذه الرسائل ، كان لزاما علينا ان نخصص صفحتين أسبوعيا ، واحدة منهما ، تهتم بنشر نتاج الادباء الذين قطعوا شوطا لايستهان به في مجال القصة والشعر ، وصفحة اخرى ترصد جل اهتمامها لمراجعة أعمال الاقلام الواعدة والعناية بها ونشرها او الرد عليها .

ومن الملفت للنظر في هذه الرسائل - ان عددها القادم من المحافظات لايمكن ان يقارن من حيث الكم ، أم من حيث النوع ، بالرسائل التي تفدنا من محافظة دمشق ، فما السبب ؟ !

في الزيارات التي قامت بها الثورةللمحافظات لاحظت كما بعض الزملاء ، اهتماما غير عادي من قبل الاخرين لما يكتب في صفحاتها ، حتى أن البعض يهتم بشكل المادة واسلوبها وتقنيتها كما يهتم بالمضمون تماما ، ولاينسى أن يحاسبك على هفواتك او زلاتك ، كما يحاسبك على مابذلت فيه جل جهدك مادحا .

واذ تخصص الثورة صفحة كاملة في الاسبوع للادب الشاب انما تدعو كل المبشرين والواعدين ، في كل المحافظات ، كما في الوطن العربي من مائة الى مائة ، للاشتراك في هذه الندوة ، محاولين قدر استطاعتنا أن نجعل من هاتين الصفحتين منبرا ادبيا جديدا ، أو لنقل عكاظا جديدا ، يضم بين جناحيه قصص الشباب وقصائدهم وخواطرهم الادبية ، تحدونا بذلك الرغبة في رسم الملامح الخاصة لجيل يحاول مخلصا أن يضع قدما ثابتة فيميدان الادب . الدعوة مفتوحة للجميع دون استثناء وها نحن ننتظر .

● بلال خير بك

المتحف الوطني بدمشق والحوافز الجبارة لخلق الحضارة

كيف للآثار أن تكون ضد التحجر

أسباب انقطاع الصلة بين المواطن والمتحف

اية معان تكمن في حجارة التماثيل والاثار التي تستخرجها بعثاتالتنقيب من باطن الارض ؟

ان فكرة اللجنة تبدو في هذا المجال فكرة زائفة ذلك ان التاريخ دائما ينطلق من مفهوم شموني لالصقة الماضي بالحاضر .

— ان للانتقال من الثقافة الى الحضارة كما يقول أوسوالد شبينغلوتم في الغرب في القرنالتاسع عشر . ومن ثم لم تعد القرارات الروحية الكبرى تظهر حيث ما من قرية واحدة لا قيمة لها البتة ، انما تظهر في ثلاث او اربع مدن كبرى عالمية اجتذبت اليها كل مادة التاريخ ومن هنا ندرك القوة التي منحتها مدنمثل اوغاريت ، وابيلا — وبابل وتدمر — الخ .

ان الانسان لا يتعامل مع مسلة حمورابي كلوح فخاري ، بل يتعامل مع قيمتها ومضمونها التاريخي وفق المرحلة التي شيدت بها واذا تمحصنا تكوين الحضارة السابقة للحضارة الصينية في وادي النهر الاصفر مثلا وجدنا — كما يقول توينبي — جوابا بشريا على تحدي الطبيعة الفيزيائية جوابا ربما يكون هناك اقسى مما في نهري — ميز وبوتاميا — أي — مابين النهرين — أو في النيل — كما ان اجداد هذه الحضارة يبدوا انهم غير مختلفين في العرق عن السكان القاطنين جنوبا . مثلا .

ان الحضارة وفق هذا الراي لا يمكن الا ان تخلق الحوافز الجبارة والقوية ضد كل تحد يواجه الشعوب

ومن هنا نستنتج ان كل قطعة اثرية تملك اسرارا كبيرة من الصراع القاسي ضد الموت .

فالفنان مايكل انجلو لم يخلق كتلا رخامية او حجرية ليملا الفراغ وانما جسد باعماله القيم الحضارية التي تعبر عن الروح الانسانية في عصره.

منهنا نفتح حوارا مع الحضارة.. كيف نتعامل معها وعلى اية اسس ؟

ولماذا ينصرف المواطن العربي السوري عن ارتياد المتحف الوطني في دمشق .

اية مخاوف هناك ؟ . اية مشكلات وما الحلول قبل الشروع بالاجابة ينبغي ان ندرك اهمية التحريات الاثرية التي جرت في سورية . لان هذهالمتاحف لمتهملوسيلة منالوسائل لاتقان التحدث الى الخيال ، عن طريق عرضها ما اظهرته التنقيبات الاثرية التي كشفت الى العالم مدنيات ازدهرت في هذه البلاد منذ اربعة الاف سنة وعن طريق اعادة بناء عددمن الاوابد الهامة والمشهورة في بعض اقسامها .

والمتحف الوطني في دمشق يعتبر متحفا نموذجيا قد لا يجارى من حيث روعة الابنية الاثرية المشهورة ، التي اعيد تشييدها فيه كواجهة قصر الحير الغربي الاموي المشهور ومدفنيرحاي التدمري الفخم وصور كنيس دورا الجدارية . الخ .. ومن حيثاكتمال فتراته التاريخية ومن حيث تنظيمه وتبويبه الاثري .

بالواقع .. لقد استطاع المتحف ان يحفظ معظم المكتشفات الاثرية من ٥٠ عاما تقريبا . متطلعا لان يكون خير متحف ، ولقد استطاع أن يصبح غنيا في آثار جميع الفترات التاريخية منذ الالف السابع والسادس قبل الميلاد حتى العصر الحاضر . لقد تاسس هذا المتحف في عام ١٩١٩ وفي عام ١٩٢٨ صدر قرار بمنحه الشخصية الحقوقية والاستقلال المالي حيث. كانت فاتحة ازدهاره في عام ١٩٣٦ ، ابتنت الحكومة السورية له دارا مقابل التكية السليمانية لم تكن كافية مما حدا بهم الى تقسيم الاثار بينه وبين متحف حلب وقد خصصت الاثار التي يرجع تاريخها قبل سنة ٥٠٠ ق.م بمتحف حلب وما بعد هذا التاريخ في دمشق ووزعت في حينها بين جناحين جناح الاثار اليونانية والرومانية وجناح الاثار الاسلامية .

وفي عام ١٩٤٥ ضم المتحف الى مديرية الاثار العامة والمديريةبدورها بذلت قصارى جهدها لاضطرادتطوره وازدهار نموه .

وفي عام ١٩٥٠ توسع البناء . اما في عام ١٩٥٣ فقد شيد قسم من اقسام قصر الحير وعاد جناح الاثار الشرقية القديمة وفي عام ١٩٥٤ تم جناح الاثار الاسلامية الجديد . هذا وقد اقتضى المرسوم الاشتراعي ١٢٠ عام ١٩٥٤ باعتباره متحفا للحضارة العربية السورية منذ اقدم العصور حتى يومنا هذا مقسما الى اربعة اجنحة متميزة :

١ — جناح الاثار السورية الشرقية ويضم الاثار التي وردت من ماري آثار راسشمرا —اوغاريت — ابجدية اوغارت . اثار اوغاريت البرونزية .

٢ — جناح الاثار السورية في الازمنة اليونانية الرومانية ويضم آثار دورا أوروبوس . الكنيس — الاثار التدمرية فسيفساء كاسيوبية ، اثار حوران وجبل الدروز فسيفساء شهباء ، كنز حمص . خوذة حمص . خوذتا ام نوى . اسبازيا حماه . فسيفساء ثانية من شهباء . اثار هامة اخرى .

٣ — جناح الاثار الاسلامية ويضم قصر الحير الغربي : الواجهة الخارجية لقصر الحير . النوافذ الجصية .

الجناح الاسلامي الجديد : الاثار الاسلامية الحجرية والجصية .

خزف بلاد الشام : الاثارالاسلامية الخشبية . المخطوطات الاثار النحاسية .

٤ — جناح الفنون الحديثة والمعاصرة ..

تمثل آثار الفنانين السوريين المعروضة فيه نزعات مدارسنا الفنية التي تتبع التعاليم الفنية العالمية وميزته انه يمثل النشاط الفني خلال المئتي عام الاخيرتين . وبانه يضم مجموعات من النقود بالاضافة الى بعض المنجزات الفنية العائدة لهذه الفترة .

هذا وللمتحف مجلة خاصة به تتالف من ٤٠٠ صفحة اسمها سجلة الحوليات الاثرية السورية — كما انه يحتوي على مكتبة ضخمة ودليل وشروح ومخطوطات . من هنا تتناسل الاسئلة .

لما كان متحفنا على هذه الدرجة من الاكتمال والتنظيم والتبويب ؟

اذن ماهو سبب تغيب المواطن السوري عنه ؟

بينما يؤمه العديد من السواح الاجانب كل يوم .

ترى هل السبب اجتماعي ام ثقافي ام سياسي ؟

وعن هذه الاسئلة يجيب الاستاذ عدنان الجندي قائلا :

تجرح الحقيقة لنداوي . ان المثقف العربي اقل تطلعا وحبا للكشف من المثقف الاوروبي ففي الوقت الذي يزور فيه مواطن سوري المتحف وبيده حفنة من البزر والقضامة ناسيا او متناسيا حرمة وقداسة هذا المكان نرى بالوقت الذي نرى به الكويتي او السعودي وقد مر به مرور الكرام بينما راح يمضي وقتا طويلا بالاستراحة . نرى السواح ياتون بكل شغف مستغرقين بتذوق مايرونه غير مكتفين بالاطلاع والتمتع. انما بالكشف وسبرالاغوار اذن هل هناك سبب اخر غير قلة الوعي اعتقد لا ومع هذا فالكلمة جارحة . ولكن لو وضعنا الاصبع على الجرح اذن لتمكنا من البدء بالعلاج والا ما تفسير ان تكون مبيعاتنا من الكتب الاثرية المترجمة الى اللغات الاجنبية اكثر بكثير من مبيعاتنا بالكتبالعربية

اما الاستاذ محمد الخولي فيقول :

ان ارتياد المتاحف نوع من الترف ولعل انشغال المواطن السوري بالبحث عن اللقمة يزهده فيجافي مثل هذه الاماكن الخلابة ، ويبتعد عن مثل هذا الترف — طبعا هذا احتمال ومع هذا ينبغي الا نكون متشائمين فهناك العديد من المدارس تزورنا وسيل من طلاب الفنون الجميلة وطلاب التاريخ نراهم يتجولون في انحائه طيلة الوقت .

ويضيف الدكتور حسن كمال اثناء دراستي في باريس كنت اسكن عند عائلة . علمت الزوجة انني ادرس في متحف اللوفر بالذات قالت لي اتعرف انني لم ازره حتى هذا الوقت وتكرر هذا مع اكثر من شخص .

فهل هناكمن راي ينفي ان المواطن لايهتم بالاشياء الموجودة بين يديه والتي يحوزته معتمدا على الوقت اي انه يؤمن بالزمن .

او لعل المواطن لايتشجع لما يقع ضمن استطاعته فنراه يبحث دائما عن الغريب والصعب . واعتقد ان المواطن العربي السوري سوف لن يتوانى عن زيارة متاحف باريس فيما لو زارباريس لانهاستكون فرصةالعمر وهذا وحده كاف لان يجعله يوقف ذاكرته امام ميزات هذا البلد ومميزاته وبلادنا التي تعتبر مهد الحضارات القديمة جديرة بوقفات السواح الطويلة أمام كل قطعة اثرية لانها تحكي قصة الانسان في فترة من الفترات وعلى جزء من أرض وطننا . او ان كل ممنوع مرغوب .

كما انه لا يغيب عن بالنا بان المواطن الاوروبي والذي يقوم برحلات سياحية كشفية هو اكثر رفاهية من المواطن العربي بحكم ظروف حياته السياسية والثقافية والاجتماعية . وبالتالي فراغه اكبر وهذا كاف لان يجعله أكثر حبا ، واستغراقا وتذوقا للفنون .

كما أن المشاهد ليدرك مايراه ينبغي أن يكون لديه اطلاع ليتم التمتع والتذوق . اي ينبغي ان يكون لديه رصيد ثقافي يتكىء عليه في فهم مايراه ليكتسب خبرة خاصة تساهم في حبه وبالتالي ارتياده لهذه الاماكن الاثرية الخالدة .

ففيأوروبا متاحف متنوعة .متاحف علوم .ومتاحف طبية . ومتحفالتاريخ الطبيعي في القروج اشبه بالاساطير لما يحمل من اثارة في معروضاته فالهياكل العظمية للحيوانات المنقرضة كالديناصور والتي لاتطالها المخيلة الجسد لم تعد همسا بل حقيقة ترى : متحف كهذا يمكن أن يعرف لدى كل المستويات الثقافية بينما متحف كمتحف دمشق بحاجة الى لمحة تاريخية تدخل في معارفنا هذا ما لايتوفر للطفل الذي يزور المتحف بصحبة مدرسه والذي غالبا ما يفشل في أن يلعب دور الدليل لهذا الطفل . والحل برأيي . هو ..

١ — على المتحف ان يمارس نشاطات كثيرة ليست على علاقة بالفنون المتحفية وحسب . مثل احياء حفلة موسيقية فنية كما هو الحال في مدرج البصرى أو دعوة عامةتقام في قصر العظم مثلا . كل هذا يقرب ما بين الجماهير بشكل عام والاثار .

ونحن مازلنا نقدم رقصة السماح فقط ناسين أن لدينا رصيدا هائلا لا يمكن الاستفادة منه اذا ما اعطينا الجديد لمسات من فنوننا القديمة لاشك سوف يزداد كل من ماضينا وحاضرنا سحرا وجمالا .

٢ — قيام امسيات شعرية .

٣ — القامحاضرات وندوات ثقافية تاريخية .

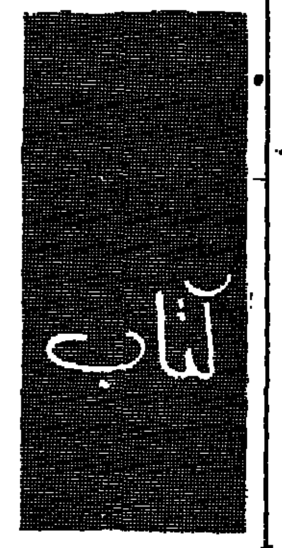
٤ — أن يساهم رب الاسرة — فلايخزن اطفاله او يتجول بهم بالشوارع — بل يزورهم المتحف . وسيجد الاطفال دون شك ما يمتعهم لان الطبيعة جميلة تتوفر في حديقة المتحف من ناحية . وفي كل زاوية من زوايا الحديقة يقوم تمثال لشخص يرتدي ملابسه ويحمل سلاحه أو لامرأة . تتزين بحليها كلها يمكن أن تسرد قصصا على الاطفال تغنيهم وتضاف الى معارفهم . والتردد على مثل هذه الحديقة سيوجد بالتكرار هوى عند الصغار يجعلهم يطلبون المزيد من المعارف .

٥ — في بعض المتاحف الاجنبية تقدم وجبة طعام خفيفة . لان الزائر احيانا لايكون زائرا عاديا بل يكون باحثا والباحث ضنين بوقته ولكي لايصرف وقته بالبحث عن هذه الامور الضرورية تحرص بعض المتاحف على أن توفر ها له .

٦ — اقامة صلة جديدة ما بين مؤسساتنا التعليمية وبين المتحف وهذا يمكن تحقيقه اذا ما وجه المعلمون والاساتذة نحو هذه المؤسسات واعدت لهم دورات تمكنهم من استيعاب محتوياته حتى يتمكنوا من تقديم صورة عنها مفيدة وعلمية وباسلوب شيق يشكل لدى الاطفال نواة تشجعهم مستقبلا على تمتين صلتهم وتعميقها به .

٧ — ادخال الموضوع بشكل علمي كان يطلب من الطلاب ولاسيما طلاب التاريخ كتابة مواضيع مثلا عناشكال الكؤوس عن النقود القديمة والحديثة عن فن العمارة .. الخ ...

● فاديا الخشن



السجينة والسجان في قصص ملاحة الخاني

ملاحة الخاني في مجموعتها القصصية الجديدة . ((كيف نشتري الشمس)) . والتي نشرت بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب في عام ١٩٧٨ ، والتي تضم خمسة عشر قصة قصيرة ، يجمعها الاسلوب المشترك والرابط المعبر عن ذلك — الرجل السجان— المراة سجينة .. ضعيفة ، امام الرجال جميعا . امام الابن ، والزوج ، والاخ ..

ضعيفة ابدا امام الجنس الاخر ، كامراة شرقية . وهذا اسقاط تاريخي للمراة الشرقية ، والتي تظهر لنا هشة ، سريعة العطب .. لا حول لها ، ولا قوة ، امام هذا العملاق الاسود .

يخرج عن هذا الاطار الضمني قصةيتيمة من هذه المجموعة بعنوان (الرسالة) .والتي كتبت باسلوب مغاير لباقي القصص .

الرسالة : رؤيا رومانسية ، تذكرنا بقصص جورج سالم من حيث الشخصيات (الكافكائية) ، الممسوخة .

والرؤية في هذه القصة ((سوداوية)) ، يكتنفها الغم والغموض ، والملامح عندها هيولية ، لزجة ، ضائعة ، لا اطار لها ، ولا بنية .

اما الجديد في هذه القصة ، فهيالخاتمة التي اتت مغايرة لاسلوب جورج سالم . فالقصة عند جورج سالم تنتهي ، دون أمل. اما كاتبتنا فقد الصقت خاتمتها ، باعشة بشخصياتها الامل — اذا نفخت في الصور.

وفي قصة (رجل وامراة) . تعبر لنا القاصة عن حنان المراة . — الزوجة — . رغم الحاجز الفولاذي العالي الذي رسم امامها في اول لقاء مع زوجها وبقيت ربع قرن من الزمن على هذه الحالة ، الى ان تفجر هذا الحنان ، المعبر عن الامومة ، تجاهزوجها الذي اشرف على نهايته . والحل مفقود هنا ، فسلاح المراة البكاء !!

اما الحل فيظهر في القصة الاخرى(فارس يخطو) . حيث تجسد لنا شخصية المراة — السجينة — في بيت زوجها الغائب ، صورة لفتى الاحلام القادم ، معتمدة بذلك على شخصية خادمها . هذا الحل الذي ياتي عفويا لديها ، كتعبير عن كوابتها ،وانفعالاتها الداخلية ، لتتجاوز وحدتها . لكن التجاوز هذا يظهر هشا ، لينهار في النهاية

ففي قصة (شامي انا) : فالمراة ثائرة على القديم .. تجاوزت التقاليد برفضها لابن عمتها .. انها لا تقبل باي صورة انتكون ككنة العمة ، مستسلمة خانعة .. انها ذات نوازع تدميرية ، تريد ان تدمر القديم !!.

وفي قصة (لنشل كل شيء) : تظهر شخصية المراة قوية ، رافضة لسجنها .. ثائرة على سجانها . الرجل ثعلب ماكر،يريدها امراة — اي امراة — !!

وهذه الصورة للمراة الثائرة ان عبرتعن شيء ، تعبر عن عقدة اصلية . ((عقدة الضعيف تجاه القوي)) .

وهذا اسقاط تاريخي نجده في مؤلفات ، (د.نوال السعداوي) . — اسقاط تاريخي للمراة الشرقية !!.

ولكن من سيبدأ ؟.

هو .. هذه هي العادة . الرجل يجبان يبدأ . ان يتجرأ . انيحكي ويصلماانقطع.. يصل ما انقطع . ص ٤٩ .

اما القصة الاخيرة من المجموعة . سر : فتدور احداثها من بدايتها حتى نهايتها في قالب من الهولجس الداخلية ، وتصارعبين رغبة الانثى الطائشة تجاه الرجل . وبين مجموعة الادراكات المكتسبة عن بيئتها الشرقية ، والتي يجب أن تظهر فيها . عفيفة ، طاهرة .

وهنا تلاقى المراة السقوط الذي قد يحدث ، ان هي قبلت دعوة جارة الى منزل رجل اعطاها مفتاح غرفته — تلافاه من البداية .

فبدءا من تناولها مفتاح غرفته ومرورا بتجسيد المفتاح الى (جنين حي) حملت به نتيجة لرغبتها الطائشة .. دونما شيء .. ، الرجال سجانون نظراتهم شهوانية ، يقتصبونها في نظراتهم .

من خلال هذه المعطيات يتغلب العقل والقناعات الذاتية ، على الرغبات الطائشة الهشة ، لتتحرر المراة ، وترفض سجنها قبل الوقوع فيه .

لي سؤالان اخيران في ختامهذه العجالة هما :

— لما هذا العداء التقليدي تجاه الرجال؟

— ولماذا نجد هذا الاسقاط التاريخي للمراة الشرقية ؟

● غازي الهنداوي المسالمة

تلفزيون

رحمة بأعصابنا أوقفوا المسلسلات البدوية

من بدهيات العمل التلفزيوني — وبشكل خاص المسلسلات التلفزيونية — انها تتوجه الى شريحة اجتماعية ما — تخاطبها وتعالج مشكلاتها .. من خلال المسلسل .. ومن بدهيات نجاح اي مسلسل .. قدرته على الوصول الى مختلف الشرائح الاجتماعية الموجودة في المجتمع .. وبهذا يحقق اكبر عدد ممكن من المشاهدين والمتتبعين .. الا انه يبدو حتى — البدهيات — تغيب عن الذهن في تلفزيوننا العربي السوري لاننا لم نعد قادرين على ايجاد اي تبرير مقنع لانفسنا على الاقل لاستمرار عرض المسلسلات البدوية ، في كل دورة تلفزيونية جديدة .

ففي الدورة الحالية مسلسل — شوق — والدورة الماضية مسلسل — ساري — وقبلها لست اذكر .. المهم انه في كل دورة يجب عرض مسلسل بدوي .. بحيث يعتقد المشاهد بان مقولة الصراع التاريخي .. بين قبيلتي — طراد والجاسم — هي اهم من كل مايعاني منه الانسان في وطننا وعالمنا اليوم .

والذي يدعو للاستغراب اكثر واكثر ليست نفس المواضيع التي تتكرر في كل مسلسل تلفزيوني بدوي .. بحيث اصبحت مملة ، ان لم نقل مزعجة ، وانما طريقة الطرح التي تسيء حتى الى تقاليدنا العربية ، والى العادات القبلية الاصيلة ايضا .. بالطبع نحن لانقول بانه لايوجد في مجتمعنا شرائح اجتماعية بدوية ، لها مفاهيمها وعاداتها ، وطريقتها الخاصة في التفكير والسلوك والحياة ومن الضروري التوجه الاعلامي لها من خلال الاسلوب الذي ، تفهمه وتتقبله .. لمعالجة بعض العادات التي اصبحت مرفوضة في مجتمعنا ، كمفهوم وعادة الثار على سبيل المثال ..ولكن الذي نستغربه هو الاصرار بشكل عام ، على ضرورة عرض مسلسل بدوي في كل دورة تلفزيونية .. خاصة وان هذه المسلسلات هي منتجه اصلا من قبل استوديوهات تلفزيونية تمثل الحياة البدوية في اقطارها الجانب الاهم ان لم يكن الاشمل من الحياة فيها كقطر ، والامارات ، والاردن ، وغيرها .

لذا فاذا كان لابد من ادراج المسلسلات البدوية ، في الدورات التلفزيونية فليكن الاختيار ادق .. والمعالجة اشمل واكثر موضوعية ، والطرح أكثر جدية .. لا أن تكرر علينا مسلسلات الثار بين القبائل وقصص الحب والغرام المبتذلة قصدا .. كلنا استمتعنا بمسلسل — عروة بن الورد — من خلال الطرح الجاد الذي تضمنه المسلسل ، أو من خلال اسلوب المعالجة والاداء أو التعرض الى قصة من تاريخنا العربي الاصيل بشكل جاء بحيث حظيت شخصية — عروة بن الورد — امير الصعاليك ، بالكثير من الدراسات الادبية لحياته وشعره فهو يمثل شخصية عربية قيادية متميزة .. في وجودها وسلوكها ومفهومها في ذلك العصر البدوي ..

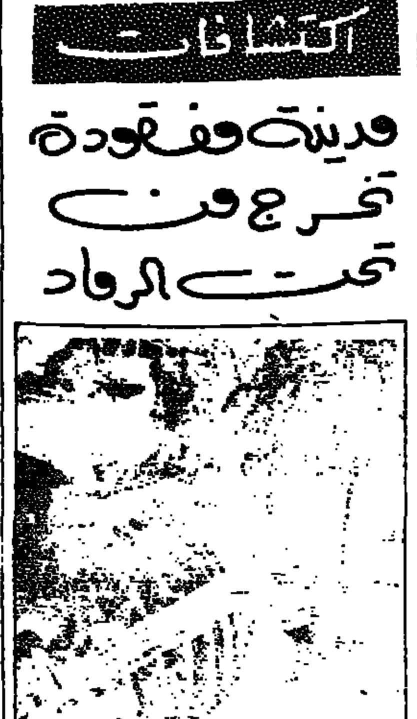
اما اذا استمر عرض المسلسلات البدوية بالشكل التقليدي المعهود فان ذلك يدفعنا ان نقول بل ونصرخ قائلين .. رحمة باعصابنا أوقفوا المسلسلات البدوية .

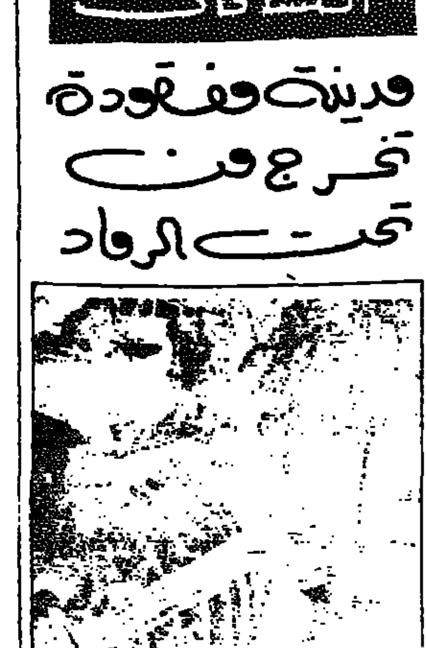


● عبد اللطيف البني

اكتشافات

مدينة مفقودة تخرج من تحت الرماد





قبل ثورة بركان فيزوف وانها كانتمركزامهما ويؤكد اكتشاف الفيلا الرومانية تحت الحمم هاتين النقطتين وان نوعية الهندسة

عادت الصحافة العالمية مؤخرا الىالحديث عن مدينة (اوبلنتي) الغامضة التي طمرت مع جارتيها بومبايي وهرقولان تحترماد وحمم بركان فيزوف سنة ١٩٧٩ بعدالميلاد

فلقد توصل المسؤول عن دائرة الاثار في نابولي على بعد كيلو مترات جنوبي نابولي بين هرقولان وبومبايي الى اكتشاف فيلا رومانية تعود الى القرن الاول قبل الميلاد . وموقع هذه الفيلا يتفق تماما مع الاشارة الوحيدة التي عرفها المؤرخون عن اوبلنتي : اسم على خريطة من القرون الوسطى !

ان لغز اوبلنتي هو ان اي مؤرخ لاتيني لم يتحدث عنها قط مع ان الخارطة التي تعود الى القرون الوسطى والتي اكتشفت عام ١٥٠٧ يرى العلماء انها يجب ان تكون نسخة عنخارطة رومانية قديمة

ويبلغ طول هذه الخارطة المحفوظة في المكتبة الامبراطورية في فيينا ، والتي عرفت باسم نابولا برنتجرينا حوالي سبعة امتار ونرى فيها برجين حول اسم اوبلنتي اكثر بروزا عن الابراجالتي وضعت حول بومباي نابولي .

ولا يعرف حتى الان ماذا يعني وجود هذين البرجين والى ماذا يرمزان .. الا انه يمكن الاستنتاج ان اوبلنتي كانت موجودة

وغنى المواد التي استخدمت في البناء وكثرة الرسوم والنقوش . .كلها تدل على البذخ .

وقد تم حتى الان اخراج ثلثي الفيلا من تحت الانقاض ، اي ٤٠ مترا من اصل ٥٦ مترا ، وظهر فيها رواق طويل واربعون غرفة وفناء داخلي يبلغ طوله ١٥ مترا وعرضه ١٠ امتار زينت جدرانه بنقوش بعث فيهاالطيور والازهار . كما بانت على جدران بعض الغرف الرسوم والنقوش التي تمثل اشخاصا او مناظر طبيعية.

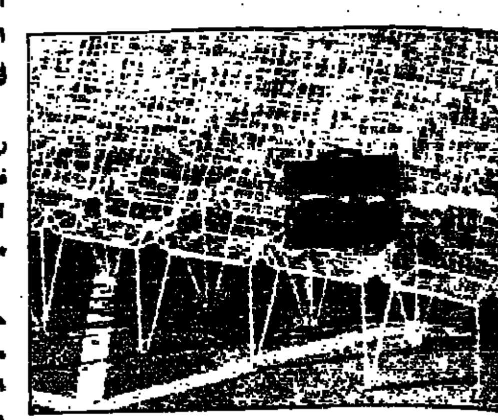
كما اخرج علماء الاثار مطبخا كبيرا وعثروا على تماثيل واعمدة من الرخام والقناديل والاشياء الصغيرة ، ولا تستبعد امكانية العثور على تماثيل اكثر اهمية.

اما اسم (اوبلنتي) فربما كان اصله يونانيا مشتقا من (اوبلون) اي السلاح ويدل على وجود مستودع للاسلحة ، او لاتينيا عن — اوبلنسيا — اي الثروةويدلعلى ان المدينة كانت رمزا غنيا .

على اية حال الحفريات ما زالت مستمرة ومن المتوقع ان تكشف اسرارا جديدة عن تلك الحضارة القديمة التي غطاها رماد البراكين منذ الاف السنين .

● اعداد : ليلا الترك

في الفن
كاريكاتير بالعدسة



● المصور الموهوب هو الذي يدرك جيدا متى يتصيد اللقطة الناجحة وكيف يتصيدها خاصة وان الحادثة الواقعية الطريفة لايمكن تكرارها بسهولة وبذات الخاصية من هنا تاتي ضرورة تسجيلها في وقتها المناسب .

ولتحقيق ذلك ، لابد من عملية رصد ومراقبة تسبق عملية التسجيل فالمهم ليس العناصر التي تشكل اللقطة المهم وضعية هذه العناصر في لحظة ما معينة .

في هذه الصورة ، عدا طرافتها ، حس كاريكاتيري ناجح ومعبر يعكس موهبة الفنان الفنية ، من جهة وموهبته النقدية المبنية على ثقافة واطلاع وقدرة على الفرز الجيد من جهة اخرى .

● محمود شاهين



قطاف من العراق «١»

● شيء صعب ، يخيل لك انك تمتلكه ، وتحتويه في النبض ، ثم لاتلبث أن تجد نفسك تعاني من عجز أمام ذلك الشيء الجميل الصعب : أن تنقل مارايت وما تحس .

أن تنقل مارأته العين المتلقية ، الناقلة : شيء سهل ، أما أن تجسد ماحملت وتحمل في الاعماق : فذلك هو الشيء الصعب ، وانى لك أن تفصل بين رؤية العين ، وبصيرة القلب وكلاهما متواشج في الاخر تواشج العراق الحاضر بعراق التاريخ الاقدم ، بعراق الحضارة ، ودولة الفتح ، والعلم والادب والاجر .

لذا فلاتستغرب حين تجدني انتقل بين حدي البصر ، والبصيرة .

● حين ظهرت انوار بغداد في الليل على مساحة جد واسعة كان النبض في قلبي يتجه الى بغداد الرشيد ، والمامون ، والجاحظ ، والشريف الرضي ومدارس اهل الكلام ، ومتغيرات مجذرة مازالت ملامح بعضها حتى الان قائمة ، شاهدة على الرغم من ذلك الزمن المسافر في البعيد ، القريب من نبض القلب ، واحة من عبق ويخضور تستظل بها النفس في هاجرة زمن التجزئة ، والتهديد والخروج على زمن الانقاض ، والانهيارات والاستسلام .

بغداد الاسواق القديمة والوراقين وحلقات العلم هي نفسها ، وهي ليست نفسها بغداد المتسعة الممتدة بابنيتها التي لاتتجاوز الطابقين عدا ابنية جديدة ترتفع لتتوسع عموديا اختصارا لمواجهة الخدمات شيء مدهش عالم يعبق بالسحر والجمال ، وجلال ذلك القديم المستمر في الحديث .

الابنية الجديدة — والحكومية منها على وجه الخصوص — تتفصل فيها صورة البناء العربي بأقواسه وقناطره ، وطراز ممراته وحتى باجره شكلا ولونا ، فانت امام حضور الجمالية المعمارية العربية كيفما تلتفت . مسكينة دمشق فقد كادت تبتلع ملامحها تلك الابنية العلبة ، وشوهتها رغبة المتجر وغياب المسؤولية لدى من يفترض فيهم انهم يعلمون أن المحافظة على شكل الطراز العربي هو جزء من المحافظة على الشخصية القومية .

بغداد من نافذة عليا تسمع لك بالاطلالة سفر النخيل والخضرة في كل اتجاه ومامن عينين ، وما من سحر ، ومابن قمر ، ولا شرفة تقدر على حمل تلك الالوان الضاربة الى السمرة ، المرتفعة بابهة من يدرك فرادته ، الناظرة الى دجلة بعينين فيهما جدة البداوة وليونة التحضر لكم تساءلت نفسي : لماذا يتردد في شعر البعض — وانا واحد منهم — ذكر النخل ونحن لم نعايش النخل الا ندرة ، كرؤيتنا له في تدمر ؟ اذا كان ثمة شيء جمعي يتحدر لنا باقنيته الخاصة ، فلك أن تجسده في رؤيتك البصرية ، والبصيرية في نخل بغداد .

● لبس للقباب الكثيرة على روعتها ، والمآذن على ارتفاعها أكثر مالشارع ابي نواس ! !

هل تصدق انك تكتشف الشرقية العربية فيك حين تطالعك القباب المزخرفة ، الملونة ، بخطوطها المنسابة بحنان ، ودقة ، وعبر تشكيلات وتفصيلات تجسد لك ذلك اللوبان الانساني المحرق لامتلاك المطلق ؟ ماان ينتهي الخط بنقطة حتى يبدأ التحرك في المسافة من جديد ؟ تماما كذلك اللوبان الصوفي الفريد فرادة تلك الحضارة.

ترى هل تدري القباب والمآذن ان اللون الاخضر في غالبيها هو جسد الراية المحمدية الخضراء في الجهاد المرسوم على هيئة قبة الفلك كمعادل لتجسده في النفوس ؟

ترى هل علمت القباب ذات اللون الاجري انها تختزن لغة النور الذي اشرق في الجزيرة ذات يوم لتحمله النفوس في رحلة ابتدأت بشعار السيف ؟ !

دجلة الذي يخرق جسد بغداد بليونة وشفافية : ذاكرة الماء المتجدد ، وكتاب يقلب صفحاته ابو نواس ، والبحتري ، أبو تمام والسيد الحميري ، والشطار ، والامراء ، والموصلي .

ساحات بغداد الجميلة مزدانة بالتماثيل ، والصور المعبرة : ساحة الاربعين التي تذكرك بعلي بابا والاربعين حراميا ساحة الجندي المجهول التي ينتصب فيها قوس يصل الارض بالارض ويتجه بانحنائه نحو السماء تمثال الرصافي ساحات عديدة عديدة لتماثيل رائعة ساحة الحرية كل ذلك يضعك مواجهة أمام عمل فني مترف ، معبر ، موصول بالجذر ، ومتجه الى النور .

ثمة شيء يذكرني بالطابع العربي في الجناح المغربي : تونس والجزائر ، ومراكش ، انه الروح التي شملت هذا الوطن يوما ، فلم توحده دولة ، ولغة ، وعقيدة فحسب ، بل وحدته حتى في تجلي المظهر والحضاري _

لست أدري .

أهي صبوة الشعر التي قادتني الى مثل ذلك الاسلوب ، أم أن الكلام عن بغداد لايكون بغير لغة الشعر ؟ .

لست أدري ..

● عبد الكريم الناعم

السقوط في منتصف الليل

هل على الانسان الذي يتقبل فكرة ما اليوم ... ان يؤمن غدا في نقيضها ؟

هل على المشاهد السوري المتابع للمسلسلات المحلية : ان يتخبط ويحار في اختناق المبادىء .. وعليه أن يفهم عكس او خلفية مايشاهد امامه ..

باختصار النقد موجه الى مسلسل (احلام منتصف الليل)

المؤلف (رياض نعسان اغا)

المخرج (فردوس اتاسي)

الفكرة او الهدف من المسلسل (غير واضح) .

هكذا وبعد عرض اكثر من نصف المسلسل لم يتضح لنا الهدف واذا وزعنا هذا الوقت على افلام سينمائية تعرض على الشاشة العريضة ، لاستطعنا ان نشاهد خمسة افلام .. تعالج اهم قضايا ، الحياة، والتاريخ ، والسياسة .

فما الذي يريده المؤلف من هذا المسلسل المتعب الممل .؟ هل يريد ان يعري المجتمع كما قال لنا في مقابلته ، تلك التي وجهت فيها الاسئلة اليه الآنسة حنان خير بك ، وهل يصح ما قال من ان تسليط الضوء على سلبيات ومفاسد المجتمع .. ياتي بنتائج عكسية ، اي ان على الانسان حين يشاهد السقوط لايسقط .. والمرأة التي تشاهد الانحراف لاتنحرف .

هذا في علم النفس غير وارد ، خاصة وان التلفزيون ماهو الا اداة تثقيف ، ورفع معنويات ومستويات .. مثال صغير .. هل تؤدى الدروس العلمية بنفس الطريقة.. كان يظهر الاستاذ الاخطاء .. ليتعلم التلاميذ الصحيح من خلفية الخطأ .

واذا تجاوبنا مع المؤلف رياض .. واعتقدنا ان ما قاله صحيح .. برز لنا السؤال المهم والخطير .. لماذا اوقف المجتمع مسلسل (الوان وظلال) للكاتبه عبدالعزيز هلال ؟ وما هو الا تعرية اولى لمجتمع بورجوازي ماجن .؟

هل تطورت بلادنا في هذه الفترة الوجيزة فصار مسموحا ما كان ممنوعا ؟ ام ماهو السر في هذه المتناقضات .

كل مافي (احلام منتصف الليل) اخطاء ، سلبيات ، احقاد ، ونزوات ، وليس فيه اي بريق من صدق او نضج .. او محاكمة عقلانية .. حتى تلك الصغيرة التي وضع فيها الامل ، والتي جعلها تستقل الجو الجامعي للحب والزواج — فهي على خطأ ايضا — وتصرفها يدل على عدم نضج ... وهذا الشاب الذي بادر الى خطبتها ، متسرع ومتهور .. فليس عليه أن يتزوج وهو في هذه السن المبكرة .. لم يكمل تعليمه . لم ينه الخدمة الالزامية .. لم يقو على اعالة نفسه اولا .. والزواج في الوقت الحاضر مسؤولية كبيرة جدا يهيء لها الفرد سنين حتى ينفذها .

فالمسلسل لايظهر لنا الا نماذج من اناس اغبياء ، لايملكون سوى الرغبة ، الخالية من العقل ، والارادة ، والتحكم في المصير .

حتى الاخ المتزوج من اجنبية (تبدو كبلهاء ضمن خضم احداث المسلسل) لانعرف ماذا يريد ، فهو يحرض اخته على سرقة زوجها . ويساعد زوجها على سجنها .

وتبقى الام المشحونة بعواطف لامعنى لها ، لاتستطيع السيطرة على اي من اولادها ترى الخطيئة .. فتعارض بعضا منها .. وتدفع الى البعض الاخر .. كبيع ابنتها الى رجل غني ، يمكن أن يسد عجز اسرتها .

والغريب ان المؤلف اراد أن يعلم الناس الفضيلة التي تظهر على لسان(الاجنبية) التي تبدو مستغربة كثيرا لخيانة عماد لزوجته ، وتستهجن هذا الموضوع .... وكانهم هناك لايعرفون شيئا اسمه الخيانة الزوجية .



يبقى زوج الاخت الكبرى ، الخانع السيء السمعة ، وهو يدفع بزوجته الى التجاوب مع رئيسه بالكلام فقط وليس بالفعل على حد تعبيره ، وقد راينا هذه الفكرة مجسدة في افلام مصرية ناجحة للغاية . حيث عالجها نجيب محفوظ بشكل مطول ومسهب بروايته (القاهرة ٣٠) ومثلت القصة سعاد حسني . وعولجت الفكرة ايضا في فيلم حديث ادت الدور فيه نجلاء فتحي في فيلم (دمي ودموعي وابتسامتي) .

قال مؤلف المسلسل : لماذا نقنع بكل ماتراه من مسلسلات اخرى غير محلية مهما يكن موضوعها ونرفض المسلسل المحلي ، والجواب هو :

اولا : لا احد يرفض المسلسل المحلي الجيد بل اننا نعجب به ، مثال ذلك :

حارة القصر — اسعد الوراق — الزباء . وغيرها .

ثانيا : لان الكاتب يضع تصورا مسبقا في خياله .. يسعى لمعالجته واظهاره بالحوار. والمخرج يستطيع ان يظهر لنا مايريد المؤلف اظهاره بشكل مكثف ، هذا فضلا عن اننا لانعجب بكل المسلسلات الاخرى .

اما هنا ، فالمؤلف يريد شيئا .. والمخرج يريد شيئا اخر ، وملك سكر تريد غير الشيئين والسيدة ملك سكر تريد دائما ان تقوم بادوار الفتيات الصغيرات متجاهلة قضية العمر .

المسلسل اذن غير مقنع من كافة جوانبه فليس فيه حوار ممتع .. لا ايجابية محببة نسعى اليها جميعا في مجتمعنا الذي يتطلب من كل فرد منا كل اهتماماته ، وايجابياته . لامتعة (وقد نرضى في كثير من الاحيان بالمتعة فقط ، اذا خلا الموضوع من قيمة واضحة ، نرضى بان يدخل الى نفوسنا التسلية والمرح ، فالمرح والسعادة شيء مهم مجد في حياة الانسان).

ابعد مسلسل (عروة بن الورد) الرائع الكثف الذي حمل لنا الحوار القوي واعاد لنا سيرة العرب ومثلهم قبل الاسلام ، والمواقف الايجابية الكثيرةالتيتحبس الانفاس ياتي مسلسل (احلام منتصف الليل) ضعيفا خاليا ، فلماذا نرى لانشحن كل امكانياتنا السورية ونحن نملكها ، لاخراج مسلسل جيد يفوق او يساوي المسلسلات الاخرى ؟

اما الرد الاخير على قول المؤلف رياض ، حين طلب مشاركة الكتاب ليدعموا التلفزيون بنصوصهم فهو ، سؤالي هل هذا صحيح ؟ الإيشاركم الكتاب ويرسلون لكم التمثيليات او حلقات من مسلسل .. افلا يكون مصيرها الدروج المعتمة في اقبية التلفزيون .؟؟

في النهاية اريد ان اقول .. انا لم اكتب هذا النقد الا انطلاقا من المصلحة العامةاولا. ومن مصلحة المؤلف رياض نعسان اغا ثانيا. فقد سمعت انه بعد لنا مسلسلا اخر ، سيعرض قريبا جدا؟ .

ضياء قصبجي





في المهرجان الرابع للمسرح العمالي
كيف يتجاوز المسرح العمالي السذاجة؟
اللاذقية أرادت رجم اسم أحمد يوسف داوود وخسرت كنزه

لاحظنا في اغلب عروض مهرجان العمال سذاجة في تاليف النص ، خاصة وان بعض النصوص التي قدمت كانت من تاليف هواة لم نعرفهم من قبل مثل ، (الان ليصفق الجميع) ادلب تاليف محمود عبد العزيز ، الانتقاد تاليف ، زوهراب كربيت — درعا — ، هلاك بابل ، تاليف عارف طوان — حماه . ووضعنا تصورا مبدئيا ان السذاجة والسطحية في مسرح العمال يجب ان تنطلق اولا من النص الناضج العميق وقد لايستطع المؤلف الهاوي الذي يجرب لاول مرة الكتابة المسرحية ان يقدم الرؤية المسرحية العميقة ويكتبها بالصيغة المتفهمة لدور المسرح ولخصوصية الكتابة للخشبة

لكن السذاجة لاتنبع فقط من النص ، بل من تعامل الاخراج مع هذا النص ومن فهمه له وعلاقته مع المسرح كاملة ، فالاخراج المتفهم يستطيع احيانا ان يستنبط الدلالات المعقولة للنص المسرحي ،والامكانيات التي قد تتوفر في النص ، لطرح علاقة متطورة مع الحياة ومع المسرح ، لكن هذا ، كما قلنا ، يجب ان يتوفر في الاخراج المتفهم للخصوصية الفنية للمسرح ، والخصوصية تعامل مع المسرح البيئة والحياة ، اذن تجاوز السذاجة يتطلب ايضا تجاوزا في الفهم الساذج للاخراج المسرحي ، وقد وجدنا ان الاخراج في عروض مسرح العمال الرابع ياتي مكملا لسذاجة التاليف ليصيغ في النهاية العرض المسرحي الذي يعتلي المسرح متحمسا يحمل امالا كثيرة لكنه يعجز ان ينقل حماسه وافكاره النظرية الى الجمهور . وقد كانت هذه صفة عامة ايضا ، اذا استثنينا عرض حمص طبعا . وكانت تلك هي النقطة المركزية في عرض اتحاد عمال اللاذقية التي قدمت مسرحية (الكنز) تاليف الكاتب احمد يوسف داوود ، واخراج محمود القيم .

كتب احمد يوسف داوود مسرحية ((الكنز)) عام ١٩٧٠ ، هذه المسرحية تحمل بعض العناصر التي تعامل معها الكاتب ليصيغ منها رواية ممتازة فيما بعد . انها البيئة القروية في عهد الاقطاع ، وهي الهيكل الخارجي للفلاح والاقطاعي ولمستغلي الدين ، وهي الهيكل الخارجي ايضا لمشكلات تلك البيئة والتخلف في علاقات الانتاج ، وفي البنية النفسية لانسان تلك البيئة حيث يستعمل من يستغله ايمانه بالخرافة ليحركه ضد مصلحته وليزيد من فقره وجوعه . اذن « الكنز » من خلال بيت رؤوس الاقلام والبيئة تحمل عناصر « الخيول » لكنها بعيدة تماما عن النضج الذي صاغ به المؤلف « الخيول » وعن التمكن والقدرة والعفوية التي حرك بها هذه العناصر فاوضح علاقتها ببعضها بدقة ، واستطاع بها ان يفضح العلاقات التي تشغل الانسان حيث تلعب بنية البيئة الفكرية وبيئة الانسان دورها الهام في دفع عجلة الاستغلال الى اقصى مداها .

في ((الكنز)) يمهد احمد يوسف للدخول الادبي الى هذه البيئة للكشف عن العلاقات المتشابكة ، لكنه يفشل في استغلال هذه العناصر لرسم قضية هامة ، او للكشف عن العلاقات المتحكمة في تخلف انسانها . بل ان ((الكنز)) تضيف الى ذلك فهما سطحيا للعلاقات ، وتطرح حلولا ساذجة يرفضها بالتاكيد احمد يوسف داوود كاتب ((الخيول)) البارع ، واحمد يوسف داوود سنة ١٩٧٩ .بالاضافة الى هذا فان الصيغة التي كتبت بها ((الكنز)) انما هي صيغة قصة قصيرة ، فهي تعتمد اربع فقرات كتبت بشكل اربعة مشاهد مسرحية مطولة اظهرتها الخشبة المسرحية مشاهد مملة قد تصلح للقراءة ولا تصلح للتمثيل .كذلك فان الكاتب لم يستطع خلق شخصيات مسرحية مقنعة ولم يستطع تصور حبكة وحدث مسرحي يستطيع ان يجمع هذه الشخصيات في علاقة مسرحية متحركة ومتصاعدة ومعقدة .



اظهرت مسرحية ((الكنز)) كيف يمكن التاثير على الانسان الريفي بالاعتقادات الخرافية ، ففي قرية مسرحية الكنز البيك الاول هدم بيت البيك الثاني بالتاثير على رجال القرية لايمانهم بالخرافة ، واعدا اياهم بواسطة رجل الدين ، بكنز يجدونه في بيت غريمه البيك الثاني ، وهكذا يهدم رجال القرية بيت البيك الثاني بحثا عن كنز موهوم تحقيقا لرغبات البيك . اذن كان في مقدور الكاتب ان يصوغ من كتابة صيغة مسرحية معقولة الكشف عن الصراع بين الافنديات في عهد الاقطاع ، وعن سيطرة الخرافة كمحرك للانسان ومستغل له . وكان يمكن خلق حدث مسرحي ممتع ، لكن الكاتب لم يستطع تصوير هذا الصراع في العمق ، ورسم اثاره السلبية على حياة انسان القرية ،بل اظهرت رجال القرية يتقلبون بسهولة على البيك ويسخرون منه ، وينالون حقوقهم ببساطة غريبة ، وكان البيك مجرد فزاعة ، او انسان عادي ، وليس مركزا سياسيا ضمن علاقات اقتصادية معينة، وارتباطات سياسية مشبوهة يصعب التغلب عليهما بالسذاجة التي صورها الكاتب .

اذن كانت هناك بعض الامكانيات المفيدة التي لو توفرت لمخرج يريد ان يخلق عملا مسرحيا مدروسا لاستطاع ان يستغل بعض نقاطها ، ولكن تلك كانت مسالة تتطلب التجاوز في النظرة الساذجة للاخراج ،والفهم السطحي للمسرح ، وتتطلب التمكن في فن الاخراج ، وفي دراسة البيئة التي تجري فيها احداث المسرحية وكل هذا بالطبع لم يتوفر في فرقة مسرحية عمالية متواضعة لاتعرف عن كل هذا الا من خلال مشاهدات وتخمينات وافتراضات لدور المسرح وثقافة مسرحية مبتورة ، لهذا فقد جاءت سذاجة الاخراج لتكمل على بعض السذاجة التي كتبت بها المسرحية وحلولها السطحية .وهكذا جاء عرض اللاذقية عرضا مملا باعثا له مشاهده الطويلة ، وشخصياته المسطحة . وحلوله الساذجة .

حاول عرض اللاذقية ان يتكىء على اسم الكاتب فقط لا على نصه ، فالامكانيات المتوفرة للمخرج من الثقافة والخبرة ربما لاتتيح له ان يناقش النص ويضيف اليه او يعمق احداثه ومفاهيمه وشخصياته فما زال المخرج يتعامل مع المسرح بالخطوط العامة جدا المعروفة عن المسرح التقليدي ، مضيفا اليها محاولة ساذجة لتقديم مسرح كوميدي بمعنى التهريج .

لهذا مرة اخرى نؤكد ان السذاجة في المسرح عماليا ام عاديا لايمكن ان نتجاوزها الا بالخبرة المسرحية بالثقافة والدراسة ، والموهبة بتحديد الموقف ودراسة البيئة ، وهذه عناصر لابد أن نؤكد ان نوفرها في المسرح العمالي هو الذي سيخلق هذا المسرح ، ولابد ان يقدم العمال للمسرح الامكانيات والدراسات التي تطوره ، ولايمكن ان نتصور ان مسرح العمال يمكن ان يخلق باعتلاء العمال للخشبة ، او بقرار اداري من اتحاد العمال ، بل من العمل في المسرح والبيئة معا ، وفقط .

نهلة كامل

مختارات من شعر ماتشادو

في بحر المرآة
قليلون يغرقون ليلا ،
كثيرون ، لدى البزوغ
انطونيو ماتشادو

ضمن منشورات وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية ، صدر الشهر الماضي كتاب (مختارات من شعر الشاعر الاسباني انطونيو ماتشادو اختارها وترجمها وقدم لها مع الشروح الدكتور محمود صبح .

تتحدث المقدمة عن حياة الشاعر .. ولد ماتشادو في مدينة اشبيلية عام ١٨٧٥ :

طفولتي ، ذكريات فناء في اشبيلية
وجنينة صافية حيث ينضج الليمون
شبابي عشرون عاما في قشتالة
تاريخي بضعة احداث لا اريد تذكرها

وفي الثامنة من عمره ذهب ماتشادو بصحبة اسرته الى مدريد حيث ، تقرر الاسرة الاقامة ، وينتسب الى معهد التعليم الخاص مع اخيه (مانويل) .. عام ١٨٩٩ قرر الذهاب مع اخيه الى باريس - حيث كان اخوه يعمل في دار نشر - وهناك اخذ يتقن الفرنسية وعمل مترجما في احدى دور النشر ، وهناك ايضا تعرف على الشعراء والفلاسفة ،- كاوسكار وايلد ، وبول فورت وهنريك برغسون ، وايضا على شاعر نيكاراغوا روبين داريو ، الذي بدا مع مطلع القرن بالتبشير بمذهبه الذي اطلق عليه اسم (مذهب الحداثة) الذي تاثر به الشعراء الاسبان كثيرا ،ومنهم ماتشادو الذي انكر هذا الامر .

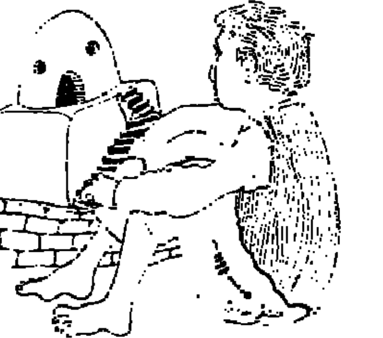
عام ١٩٠٦ يتعرف ماتشادو على ابنة صاحب الفندق الذي سكنه في مدينة سوريا عندما عين مدرسا للغة الفرنسية ،فيتزوجها ولم يكن عمرها يتجاوز ١٦ عاما .. ولكن بعد عام وفي رحلة لهما الى باريس مرضت ليونور فعادوا الى سوريا لتتوفى في ذراعيه بعد عام من زواجهما .. فهاجر من سوريا الى بياسة - ليمس مسبا طنة ست سنوات ولتمر حياته بين رتابة مناظر الطبيعة ،وبين القراءة والعمل .

وفي بياسة اعاد نشر ديوان (حقول قشتالة) في ديوان قصائد كاملة التي امتدحها النقاد كثيرا في فترة صدورها ، وكان لهذا النجاح الذي لقيته القصائد عميق الاثر في نفسه ، حتى انه قال في رسالة لصديقه :

عندما فقدت زوجتي فكرت في ان انتحر بان اطلق الرصاص على نفسي ، غير ان النجاح الذي لقيه ديواني انقذني ، وليس عن عبث بل لاني فكرت في ان لدي موهبة نافعة ، ليس لي الحق في القضاء عليها .

ويقول ما تشادو في مقدمة قصائده الكاملة :

(لقد فكرت في ان مهمة الشاعر هي ابداع قصائد جديده تغني بما هو انساني





حالـه) .

عام ١٩١٧ يبدأ اتصاله مع الاشتراكيين وينظم معهم مهرجانات شعرية وادبية ،وذلك في مدينة سغوبيا حيث تعرف على امراة متزوجة مثقفة واشتراكية . وعام ١٩٣٠ نشر ديوانه — اغان جديدة — جمع فيها كل قصائده التي كتبها في سغوبيا .. وفي عام ١٩٣٦ يقتال احب شاعر الى قلبه ان لوركا فيرثيه في قصيدة الجريمة حدثت في غرناطة التي يقول فيها :

لقد رحل وهو يمتطي عربة
الى عالم الغيب

وعام ١٩٣٩ يهرب من اسبانيا بصحبة والدته ، وبعد شهر من هذا الخروج يتوفى وهو يردد اخر بيت شعر قاله :

— هذه الايام الزرقاء وهذه الشمس شمس الطفولة .. وفي حياته غنى اسبانيا كثيرا اجل غنى اسبانيا الازميل والمطرقة :

— بيد ان اسبانيا اخرى تولد
اسبانيا الازميل والمطرقة —

هكذا كانت حياته ، ومثلها كانت اشعاره جميلة ، وملتصقة بانسان اسبانيا التي قال عنها ، وعن حبه وحياته فيها كل اشعاره وكثيرة هي المختارات التي قدمها الدكتور محمود صبح لمن المجال الازكافيا لنقلها ،لكن لا بد من قراءتها .

● عمار مصارع

المرحلة الخامسة من مسابقات رواد طلائع البعث على مستوى القطر تفتتح اليوم في دمشق

دمشق – سانا – تفتتح صباح اليوم في قاعة السابع من نيسان المرحلة الخامسة من مسابقات رواد طلائع البعث على مستوى القطر وهي المرحلة الاخيرة بعد مراحل المسابقات التي جرت على مستوى الفرقة – الصف – والوحدة – المدرسية والمنظمة

وسيلقي الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس المنظمة كلمة في حفل الافتتاح كما سيلقي السيد مدير تربية مدينة دمشق واولياء الطليعيين كلمات بهذه المناسبة .

ويشارك في هذه المسابقات الرواد الاوائل على مستوى فروع المنظمة حيث سيتم اختيار رواد الطلائع الاوائل على مستوى القطر في كافة المجالات الادبية والعلمية والفنية وتتوزع هذه المسابقات على ثلاث محافظات الاولى دمشق وتجري فيها مسابقات الخطابة والفصاحة والخط العربي والتربية القومية الاشتراكية وذلك يومي ٢١و٢٢ الشهر الجاري . والثانية حمص وتجري فيها مسابقات التربية الزراعية وصناعة الورود والنماذج العلمية يومي ٢٢و٢٣ والثالثة حلب . وتجري فيها مسابقات الرسم والنحت والاعمال اليدوية والزخرفة يومي ٢٢و٢٣ . ومن ثم دمشق وتجري فيها مسابقات الموسيقا والغناء وصناعة الالات الموسيقية يومي ٢٤ و ٢٥ الشهر الجاري .

وقد اعدت قيادة منظمة الطلائع الترتيبات اللازمة في المحافظات الثلاث لاستقبال رواد الفروع وشكلت لجان التحكيم من ذوي الاختصاص

ومن ناحية اخرى تم انتقاء الفترة الفنية التي يشارك فيها الرفاق الطلائعيون من فرع الرقة في مهرجان الطلائع القطري الرابع وذلك باشراف الرفاق رئيس مكتب التربية ورئيس مكتب الثقافة والدراسات في قيادة منظمة الطلائع .

كما تم انتقاء اللوحات والمجسمات والاعمال اليدوية وصحافة الطليعي المصورة والحائطية للمشاركة فيها في المهرجان .

هذا وقد غادر أمس الى دمشق تسعة من رواد الطلائعيين للاشتراك في مسابقات الرواد التي تجريها المنظمة للخطابة والقصاصة والتربية القومية الاشتراكية والخط العربي على مستوى القطر .

حديث الناس

الام في عامها الدولي

يصادف اليوم ذكرى عزيزة على قلوبنا جميعا ، هي مناسبة عيد الام ، وتترافق هذه المناسبة مع مناسبة العام الدولي للمراة ، لتدلل على المكانة البارزة التي اصبحت تحتلها المراة في حياة الشعوب ، وضرورة الخروج بها من أوحال الضياع والظلام لتساهم جنبا الى جنب مع الرجل في عمليتي البناء والتنمية ، ومن يتامل الانطلاقة الجبارة للمرأة وتفاعلها مع تطور العصر بعد فرص التهيئة التي مرت بها ، لابد ان يكبر فيها تطلعاتها ، ومشاركتها مشاركة فعالة في كل ميادين الحياة والتطور ، اضافة الى اداء رسالتها الانسانية كونها القوة المنتجة الوحيدة ورفد الجنس البشري مما دفع ببعض الباحثين الى اعتبارها الى جانب طاقاتها الفكرية طاقة جسدية قوية لان الاعباء التي تنهض بها المراة في عصرنا ، أصبحت تتعدى كل نطاق ابتداء من البيت والامومة ، وانتهاء بالمكتب والمصنع والحقل والفضاء ونتج عن هذا التواكب والترافق والتلاحم بين الرجل والمراة عززات الناجية علاقة في كل ميادين الحياة ، وارساء مداميك الحضارة العظيمة التي يحياها انسان القرن العشرين ، وما الاسماء العلمية والفكرية التي تطرح في ميادين الاختراعات والاكتشافات والابداع الا الدليل العميق لعظمة المراة وسرعة استجابها لمثل العصر بعد الخروج من شرنقة السدات المسكونة بالقهر وتفجير قابلياتها وامكاناتها .

البقية على الصفحة – ١١ –

محمد رجب عباس

وزير الصناعة يستقبل سفير الصين الشعبية

دمشق – سانا – بحث السيد – ثنيوي سيفو – وزير الصناعة امس مع سفير جمهورية الصين الشعبية مواضيع المشاريع الصناعية التي تعمل جمهورية الصين على تنفيذها في القطر وذلك خلال استقباله له امس في مكتبه بوزارة الصناعة .

وقد تركز البحث على موضوع معمل الغزل الرفيع الذي يجري اقامته في محافظة دير الزور بالاضافة الى معامل الغزل الاخرى المقرر اقامتها في القطر واحد منها في ادلب والاخر اقيم في حماه .

طرح كميات وافرة من اطارات السيارات في الاسواق

حلب – سانا – طرحت مؤسسة التجارة الخارجية للاليات والتجهيزات بحلب في اسواق المحافظة كميات وافرة من اطارات السيارات الشاحنة والاليات الزراعية .

وستطرح المؤسسة قريبا كميات وافرة من اطارات الدراجات النارية والعادية لسد حاجة الاستهلاك المحلي منها .

الوفد الحزبي البلغاري يزور محافظة درعا

درعا – لمراسل الثورة

قام امس وفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق غانشو غانييس عضو اللجنة المركزية للحزب بزيارة الى محافظة درعا وقد استقبل الوفد من قبل بعض الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب بدرعا والرفيق مدير التربية وقد استمع الوفد الى شرح موجز عن واقع المحافظة ومدى تطورها في عهد الثورة .

وبعد استراحة قصيرة توجه الوفد الى مدينة بصرى للاطلاع على المناطق الاثرية فيها وقد زار هناك مدرج بصري الاثري .

واعرب رئيس الوفد عن اعجابه بهذا المدرج وبالواقع السياحي في هذه المنطقة في القطر العربي السوري.

وفد عمالي عراقي يزور منشآتنا الصناعية في حلب

حلب – سانا – التقى امس الاول وفد النقابة العامة لعمال النقل في القطر العراقي الشقيق بالاخوة رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية لنقابات عمال النقل البري والسكك الحديدية والنقل الجوي بحلب .

وقد تم في هذا اللقاء استعراض هيكل التنظيمين في القطرين ووسائل تعميق العلاقات بينهما من اجل توحيد الانظمة النقابية والعمالية في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

هذا وسيقوم الوفد العراقي الشقيق اليوم بزيارة ادارتي الخطوط الحديدية وشركة النقل الداخلي ومواقع العمل في سد الفرات العظيم

ومن جهة اخرى فقد التقى امس وفد النقابة لعمال المواد الغذائية والـ[illegible] بالاخوة رئيس واعضاء مكتب نقابة عمال المواد الغذائية بحلب حيث استمع الوفد الى شرح مفصل عن النشاطات النقابية ذات الاهتمام المشترك بين التنظيمين النقابيين والنجزات التي تحققت للطبقة العاملة في القطر في ظل قيادة الرئيس حافظ الاسد .

هذا وسيقوم الوفد اليوم بزيارة الى عدد من الشركات والمؤسسات الصناعية والغذائية للوقوف على نهضة القطر في مجالات التصنيع والتنمية والانتاج كما سيزور بعض المواقع الاثرية والتاريخية في المدينة.

استمرار تدشين المشاريع الحيوية بمناسبة ذكرى ٨ آذار

المحافظات – سانا – ما تزال الاحتفالات تعم محافظات القطر بمناسبة الذكرى السادسة عشرة للثورة .

ففي دمشق افتتح قبل ظهر امس تحت رعاية السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي مبنى مدرسة المساحة الجديد في منطقة القزازين بدمشق وحضر حفل الافتتاح السيد راعي الحفل وبعض الرفاق أعضاء قيادة فرع ريف دمشق للحزب وكبار موظفي وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ونقيب المهندسين الزراعيين .

وقد قام السيد الوزير بقص الشريط ايذانا بافتتاح المدرسة ثم توجه الحضور الى قاعة الاحتفال حيث القى السيد الوزير كلمة تحدث فيها عن تطور المدرسة في مجال المساحة وقال لقد كان عدد طلاب المدرسة في عام ١٩٧٦ مائة طالب وفي عام ١٩٧٧ – ١٩٧٨ وصل عددهم الى مائتي وخمسين طالبا . ونظرا للاهمية العظيمة الملقاة على عاتق المساحين في مجال التنمية فقد وصل عدد الطلبة في هذا العام الى خمسمائة طالب .

كما اشاد بذكرى ثورة اذار المجيدة التي كانت مدرسة المساحة احدى منجزاتها ..

وفي طرطوس .. اقام فرع جمعية الصداقة العربية السورية الالمانية الديمقراطية مساء اول امس على صالة المركز الثقافي العربي مهرجانا خطابيا كبيرا تحت رعاية السيد المحافظ

وقد القيت في المهرجان كلمتا فرع الجبهة والملحق العسكري اشادتا بعمق العلاقات الودية الطيبة التي تربط بين البلدين والشعبين الصديقين العربي السوري والالماني الديمقراطي

هذا وقد تم بهذه المناسبة افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية وعرض فلم وثائقي تعكس التطور والتقدم لجمهورية المانيا الديمقراطية

وفي القنيطرة دشن السيد حسين الحاج حسين محافظ القنيطرة اول امس ارساء حجر الاساس وتدشين عدد من المشاريع الحيوية وقد شملت هذه المشاريع تدشين ثلاثة مراكز للهاتف في قرى حضر جباتا الخشب وخان ارنبة وارسي الحجر الاساسي لمشروع مستوصف في قرية جباتا الخشب ومركز بناء لانترميتال في مركز ناحية خان ارنبه ومشروع مياه في قرية كودية ومشروع مياه في قرية رويحينه

ومن ناحية اخرى اقامت سفارة الجمهورية العربية السورية في العاصمة التركية حفل استقبال بهذه المناسبة

وقد حضر الحفل السفراء العرب لدى تركيا وعدد كبير من الطلبة العرب الدارسين في الجامعات والمعاهد التركية .

كما اقام الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع انقرة احتفالا خطابيا بهذه المناسبة حضره عدد كبير من الاخوة العرب في العاصمة التركية وجمهور كبير من الطلبة العرب والاجانب .

وقد القيت في الاحتفال عدد من الكلمات ركزت جميعها على المنجزات التي حققتها ثورة الثامن من اذار على جميع المستويات عربيا ودوليا واشادت باللقاء التاريخي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

واكدت الكلمات على الدور المتميز الذي يتمتع به القطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ازاء قضية العرب الاولى خاصة وقضايا امتنا عامة .

بدء تنفيذ سور قلعة حلب

حلب – لمراسل الثورة

بدأت مؤسسة الانشاءات العسكرية بتنفيذ مشروع سور القلعة الاثري والسياحي وصرحت الاخت مسؤولة قطاع الاثار والسياحة في المكتب التنفيذي للادارة المحلية ان كلفة السور ستبلغ مليون ونصف المليون ليرة

واوضحت انه من المنتظر ان يتم انجاز المشروع المذكور خلال الصيف القادم .

تفقد سير العمل في مشاريع الكهرباء في طرطوس

طرطوس – لمراسل الثورة .

تفقد السيد المحافظ امس يرافقه السادة قائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي لقطاعات الاسكان والتموين والمواصلات سير العمل في مشاريع شبكات الكهرباء والطرق واعمال التسوية الترابية والقبابين التي تنفذ حاليا في المنطقة الحره بطرطوس والتي تصل كلفتها الى اكثر من ٧ ملايين ليرة .

وتجول على ورشات العمل ومواقعه ولمس تدني مستوى التنفيذ وعدم التقيد بمواصفات المواد الاولية ونصوص العقود المبرمة مع المتعهدين.

وتاكد بنفسه من وجود غش في اعداد وتحضير الاعمال البيتونية فاوعز الى المسؤولين في المنطقة الحرة برفضها واوقف المتعهد والمراقب ووضعهما قيد التحقيق لتحملهما مسؤولية الاشراف والتنفيذ لهذه الاعمال ..

ويقول مراسل الثورة في طرطوس ان تتبع السيد المحافظ واشرافه المباشر والميداني على تنفيذ المشاريع الاستثمارية والخدمات رفع من مستوى ودقة تنفيذها لدرجة ملموسة ومشجعة ودفع بها خطوات متقدمة

قطرنا يحتفل

دمشق – سانا – يحتفل القطر العربي السوري اليوم بعيد الام . وسيقام احتفال خاص بهذه المناسبة تحت رعاية الرفيق احمد الحسن رئيس مكتب التنظيمات القطري يشارك فيه الاتحاد العام النسائي ومديرية الشؤون الاجتماعية والعمل . وستلقى في الحفل كلمات بهذه المناسبة الانسانية وتقدم بعض المقطوعات الموسيقية .

هذا وقد اقام المكتب الاداري لفرع دمشق للاتحاد النسائي حفلا بعد ظهر امس في ثانوية الكواكبي في حي الميدان بهذه المناسبة القيت فيه الكلمات التي تشيد بدور الام في بناء الوطن والجيل . كما قدمت بعض المقطوعات الفنية ووزعت الهدايا على الامهات المثاليات

بدء أعمال المؤتمر السنوي لطلبة سورية فرع حماه

حماه – سانا – تحت شعار مزيدا من الوعي العلمي والسياسي والنقابي لدعم مسيرة الحزب في البناء والتحرير افتتح صباح امس المؤتمر السنوي لمجلس فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع حماه تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب الطلبة القطري وحضر الافتتاح الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب بحماه وقيادات المنظمات الشعبية والشعب الحزبية وعميد كلية الطب البيطري ومدير التربية ومدراء المعاهد المتوسطة واعضاء الكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية بحماه وجماهير الطلبة .

واشارت كلمتا الحزب والطلبة الى ان الطلبة جيل المستقبل هم بناة المجتمع الجديد وعليهم مواجهة التحديات التي تتطلب مضاعفة الجهود ليتخرجوا وهم يحملون كل طموحات الامة والوطن وهم الاكثر قدرة على العمل والبناء .

وحيت الكلمتان السياسة القومية الحكيمة للرفيق القائد معاهدا على بذل كل الجهود والعمل الدؤوب لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية

وبعد ذلك بدأ المؤتمر بمناقشة تقاريره المختلفة واتخاذ التوصيات والمقترحات الكفيلة بتدعيم التنظيم الطلابي .

تكلفة المتر المربع من الابنية في حلب

حلب – سانا – تنجز مديرية احصاء المنطقة الشمالية بحلب خلال الاسبوع الحالي دراسة بحث تكلفة المتر المربع من الابنية في المحافظة للعام الماضي .

وصرح السيد مدير الاحصاء انه سيتم اخذ هذه البيانات من المتعهدين والمهندسين المنفذين لهذه المشاريع وسترسل النتائج الى المكتب المركزي للاحصاء بدمشق .

ويهدف هذا البحث الى مقارنة كلفة البناء للعام الماضي مع الاعوام السابقة لمعرفة معدل الزيادة في أسعار المواد واجور اليد العاملة .

تطوير اعمال شركة الخيوط القطنية

حماه سانا – بحث صباح امس السيد المدير العام لشركة الخيوط القطنية بحماه مع الخبير الدولي السويسري والذي يزور المحافظة مختلف قضايا العمل والانتاج وافاق مستقبل القطن السوري والمواضيع التي تهدف لتدعيم وتحسين انتاج القطن .

هذا وقد اكد السيد المدير العام للشركة ان الجهود تركز حاليا لزيادة الانتاج وخفض الكلفة والوصول الى معدلات جيدة وقال ان تجربة الشركة في مجال انتاج الغزول لا تتجاوز العشر سنوات ولكنها اعطت نتائج جيدة ومقبولة ويمكن تطويرها في المستقبل .

توسيع حملة النظافة في محافظة درعا

درعا – لمراسل الثورة

اوصى السيد عماش جديع محافظ درعا التوجيهات اللازمة لبلدية درعا اثناء اجتماعه يوم امس الاول باعضاء البلدية وموظفيها باتخاذ التدابير الضرورية لتوسيع مجال حملة النظافة لتشمل الشوارع والمرافق العامة والمحلات التجارية وتوسيع نطاق حملة منع العربات المتنقله في الشوارع . بالاضافة الى رش المبيدات الحشرية لتحقيق شعار النظافة في الريف ..

ومن جهة اخرى اجتمع السيد المحافظ مع مدير الاسكان والمرافق ومدير شركة المياه بدرعا لمتابعة انجاز حفر الابار في المحافظة للقضاء على ازمة العطش في بعض القرى .

مناقشة تامين مساكن عمالية في حمص

حمص – لمراسل الثورة

تنفيذاً لتوجيهات الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية حول تامين المساكن للعمال قرب اماكن عملهم فقد اجتمعت اللجنة المشكلة من قبل القيادة القطرية للحزب برئاسة الرفيق ابراهيم الجاعور امين الفرع وعضوية الرفيق محمود قدور محافظ حمص والرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي ورئيس اتحاد نقابات العمال ورئيس الدائرة الفنية في البلدية حيث تمت مناقشة موضوع تامين الاراضي اللازمة لبناء المساكن المذكورة وتقرر ان يتم تامين هذه الاراضي من املاك الدولة او التي تمتلكها الشركات والمعامل والمؤسسات

وصرح الرفيق امين فرع الحزب انه تم تكليف بعض اعضاء اللجنة لمتابعة الموضوع وتعيين قطع الاراضي لتخصيصها للمساكن العمالية .

كما اكد انه سيتم اعطاء هذا الموضوع الاهمية القصوى ليصار الى تنفيذه باسرع وقت ممكن .

انارة مائة قرية في حمص خلال العام الحالي

حمص – لمراسل الثورة

صرح مدير دائرة الاسكان والمرافق بحمص ان خطة المديرية للعام الحالي تضمنت تنفيذ ١٢ مشروعا لتامين مياه الشرب الى ٧٨ قرية من قرى المحافظة وتم تخصيص مبلغ ١٧ مليونا و ٢٠٠ الف ليرة من الموازنتين الاستثمارية والمستقلة لهذه المشاريع .

من جهة ثانية تقرر تنفيذ انارة حوالي ١٠٠ قرية في محافظة حمص خلال العام الحالي بعد ان وافق السيد وزير الكهرباء على انارة كافة المشاريع الواردة في خطة مديرية كهرباء حمص للعام الحالي اضافة الى تنفيذ مشاريع العام الماضي التي تشمل ١٧ قرية .

أيتها الأم كل عام وأنت بخير

المرأة الضائعة وسط الزحام والاستغلال.. كيف تكون أماً سعيدة؟!

كانت على ابواب الثمانين .. حين جاءابنها حمدي .. يحمل لها قطعة قماش .. وعلبة حلوى يضعها بين يديها .. ويعانقها بحب .

لم يكن في الامر غريب ، على ام حمدي ، فابنها يقدم لها بعض العطاء في فترات متقطعه .. لكن طريقة التقديم مختلفة .. وهي مرفوضة بجملة ، تقول كل عام وانتم بخير .

كل عام وانتم بخير .. وقد لا يمضي عليها العام فما معنى ذلك .. هل احس حمدي بنواجل والدتـه .. ؟

ابدا .. كل ما في الامر .. انه اكتشف ان للام عيدا .. وحين راى اولاد ابنه يحملون بايديهم الفضة .. الهدايا الى امهم .. وهم يعانقونها احتفالا بعيدها .. احس بالغيرة ، لقد مضى عمر امه دون ان يعرفهان لها عيدا .. فلماذا يكون لغيرها ، دونها .. وهكذا ذهب بمايـدها .

كل عام وانتم بخير .. وتتجه الايادي الى الام مباركة .. وفيها بعض من زهور .. اوعطور .. او شيء اخر .. وحب ، حب هو كل ما كان ممكن ان نقدمه لها ان كان ما زال الحب حبا.

هو شهر الام .. شهر المراة .. في الثامن منه .. يوم المراة العالمي وفي الحادي والعشرين .. عيد الام العربية .. وهو عام الطفل العالمي .. وبين الطفل والام .. حوار وعلاقة .. تتصاعد وتتنامى .. حتى يتحدان .. ام سعيدة يعني ، طفل سعيد .. والعكس صحيح .

يا امنا .. كل عام .. وانت بخير .. ولك الحب .

على امتداد القطر ، تتوزع الامهات .. وعلى امتداد القطر .. تتباعد اوضاعهن وتقترب حتى تتشابه .. وهي في كل حالاتها .. الام .. او المراة .. والمراة في مجتمعنا .. كانت مضطهد معذب .. حتى صعب عليه ان يحب او يتقبل الحب .



● للحب المتبادل بين الام وابنائها ..شكلان

اثنان . حب غريزي - تعرفه كل الامهات وكل الصغار .. حتى في المخلوقات الدنيا ،وحب انساني .. لا يعرفه الا الانسان .. ومن اجل هذا الاخير .. يجب البحث عما حل بانسانية المراة .. انسانية الام ، فكي تمارس الام حبها الانساني لابنائها .. لا بد لها من ان تمارس انسانيتها اولا .. ومن ايماننا بالانسان والخير .. ينبع حبنا لامنا . بالمعنى الوسع للكلمة امنا التي هي المراة في وطننا .

الى اين وصلنا .. ؟

في احدى قرانا :

المطر يكاد يهطل .. والاب مشغول بحراثة الارض .. وقبل ان يسقط المطر .. يجب تسميد المساكب ، ورد الغطاء عليها ،والوقت قبيل الظهر .

هي .. لم تصدق كيف يخضع طفلها للنوم .. وما كاد يطبق جفونه .. حتى اسرعت الى العمل في الحقل .. ساعة .. واخرى .. وبدا المطر يهطل ولم تستطع انهاء عملها ..

جاء زوجها وكبير اولادها يساعدانها .. ولكن ما كادوا ينتهون .. حتى يبلل المطر كل الملابس .

عادت الام الى المنزل .. الوقت متاخر طعام الغذاء غير جاهز .. والطفل الذي بح صوته في البكاء يريد من يعتني به .. وفي الحظيرة بقرة تطلب الماء والطعام .. وهي لا تعلم من اين تبدا .. ؟!

هل صحيح انها راضية .. ؟!

راضية لانها تؤدي رسالتها التاريخية .. في تربية الابناء .. والاهتمام بهم .. ولكنها وقلبها يخفق بشدة من الاعياء .. كيف تحسن الرضى.

وهل بقي لديها حب تعطيه لاطفالها .. ام رغبة بتقبل الحب منهم ..

هذه ام معذبة ..

في قريـة أخرى :

رجل مع الة تسجيل .. يعرش الارض .. على جانب حقل مزهر بالقطن .. فيه زوجاه وابناؤه يجنون القطن .. والشمس حارقة .. الاولى حبلى والاخرى نفساء .. والعرق يصبب .. والعطش يجفف الحلق والفم .

اما القطن .. فالرجل يحاسب عنه .. وياخذ نصيبه منه .. ويهبها ما يشاء .

وهذه ايضا ام معذبة .

لكنها لا تحسن العذاب .. هل صحيح انها لا تحسن العذاب .. ؟

لقد ماتت فيها الرغبة بالراحة .. وبالتالي لا يعذبها شيء ..

كيف يعيش هكذا .. ؟! يستغرب المراقب وتروي امراة تعمل طبيبة انها ذات مرة كانت تنوي القيام بالكشف الطبي على امراة في احدى قرى الرقة .. حين خرجت .. من طيات ثيابها .. افعى .. لعينة .. كانت مختبئة هناك .. !؟! هي حكاية يصعب تصديقها لكن الطبيبة تؤكد ان ذلك حصل ؟

كيف تستطيع هذه الام التي تجد الافعى في ملابسها ملاذا .. ان تعطي ابناءها الحب وكل ما يجب ليكونوا جيلا صالحا ؟

لنترك القرية ولنعد الى المدينة

استيقظت في السادسة صباحا .. ايقظت طفليها الاثنين اللذين لم تنجب غيرهما تداركا لظروف الحياة .. بدات باعداد الحليب .. ثم ((سندويشات)) للمدرسة .. غسلت وجهي الطفلين .. خلعت عنهما لباس النوم ..واخذت تستبدله بلباس المدرسة .

تابعت نظرها الى النافذة .. لترى ان كانت سيارة المدرسة قد حضرت .. ودعت الطفلين .. عادت الى المطبخ .. تناولت فنجان قهوة .. وزوجها مازال مشغولا بحلاقة ذقنه والاهتمام باناقته .. وقد يكون ساعدها ببعض الشيء .. وهو في هذه الحالة .. يعتبر نفسه زوجا مثاليا .

تحضرت المراة .. وغادرت في الساعةوالنصف الى عملها .. ست ساعات ونصف الساعة ..

غادرته - ولننس للحظة ظروفها داخل العمل - عادت الى بيتها .. في الطريق اشترت بعضا من خضار وخبز ولحم وفواكه .. وقضايا اخرى لاطفالها .. وصلت منزلها في الثالثة .. سخنت الطعام المعد من الامس ..تناولت الاكل بشكل الي وطبيعي مع زوجها .. جاء الاطفال من المدرسة .. استقبلتهم .. وخلال ساعة .. كانت تمارس عليهم مختلف الحيل لاقناعهم بتناول اكبر كمية ممكنة من الطعام .

قامت الى المجلى .. وكي لا ننسى ..زوجها يساعدها في هذا العمل بالذات - المجلى - اما احيانا فقط .

ثم عادت للاهتمام بالاطفال .. وظائفهم .. دروسهم .. ثيابهم .. مطاليبهم الخاصة .. حاجتهم لمشوار صغير .

في المساء .. ترتيب الطعام ليوم الغد ..وربما غسل الملابس .. وربما فالت حلوى للاطفال .. وربما.... !؟

في اليوم الثاني تعيد نفس الكرة

في المدينـة أيضا :

نفس الشخصية السابقة في ادوار مختلفة.. مثلا .. الاطفال اصغر من سن المدرسة .. اوهم اكثر من اثنين .. او الظروف المادية اسوأ حالا .. او الاب اكثر رجعية .. او هي في وضع يحوي مزيجا من ذلك كله ..

مـا العمل ؟

هل نستغني عن عمل الام .. ؟

ابدا .. ليس ذلك الحل .. فالام هي نصف المجتمع تماما .. وهي تعيش هذا الزحام المضني .. لان كل من في مجتمعنا يعيشه .. وتقع ضحية الاستغلال .. لان الطابع العام .. هو الاستغلال .

الام يجب ان تقوم برسالتها القدسية ... تربية الطفل بالاضافة الى دورها في بناء وطنها .. فهي ام الطفل .. وام الوطن ايضا ..

هل ندعها تاخذها الزحام .. لتمحو انسانيتها وامومتها .. ؟ ايضا لا .. يجب ان نمارس امومتها بالشكل الانساني .. الذي يكفل لمجتمعنا طفلا سعيدا .. واما سعيدة .

من اين نبدا بحل المشكلة ؟ من تعميم الديموقراطية .. ديموقراطية الحياة .. ديموقراطية المشاركة .. والزواج ..ديموقراطية العمل والانتاج .. والقانون والتشريع - من انشاء المؤسسات المنظمة التي تعنى بصحة الام . والطفل . وبتربية الطفل خلال غياب امه ووفق افضل الشروط .. ومن منهج نظرة خاصة الى وضع المراة كام .. واعتني المراة العاملة بالذات ساعات العمل .. اجازات الامومة .. الخ .

فما زال في وطننا .. الاطفال ملكا للاب ! ليس ذلك وحسب .. بل حتى امهم هي ملك الاب .. وهي خادمة اطفاله وفقط .. وهو المنعم عليها وعليهم .

ان تحمل المراة جنينها تسعة اشهر ..وتضعه لا يساوي ذلك الا شهري امومة ؟

وان تحتاج لها .. مرات متكررة في موسم الارضاع لا يساوي ذلك .. الا ساعة للارضاع لبضعة اشهر فقط ؟ ونريدها امراة عاملة واما سعيدة .. او نجعل المبرر بان لا عمل للمراة فذلك هو الخطا .

كل عام وانت بخير .. وتبقين انت فوق كل المعابر وسيدة كل المواقف .. كل عام وانت بخير ..

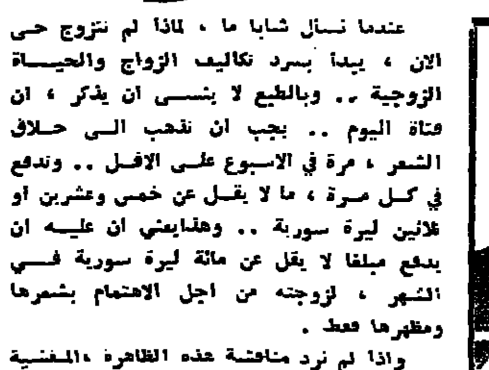
■ أسعد عبود

رئيس الجمعية الحرفية للحلاقين:

٢٥ ليرة إجرة الحلاقة النسائية: سعر قليل؟!

عندما نسال شابا ما ، لماذا لم نتزوج حتى الان ، يبدأ بسرد تكاليف الزواج والحياة الزوجية .. وبالطبع لا ينسى ان يذكر ، ان فتاة اليوم .. يجب ان تذهب الى حلاق الشعر ، مرة في الاسبوع على الاقل .. وتدفع في كل مرة ، ما لا يقل عن خمس وعشرين او ثلاثين ليرة سورية .. وهذايعني ان عليه ان يدفع مبلغا لا يقل عن مائة ليرة سورية في الشهر ، لزوجته من اجل الاهتمام بشعرها ومظهرها فقط .

واذا لم نرد مناقشة هذه الظاهرة ،المقنية مع ظاهرات غيرها في مجتمعنا الاستهلاكي .. منذ بداية الموضوع .. فانه في الحقيقة ان اسعار اجور الحلاقة النسائية والرجاليه ، قد ارتفعت الى حد غير معقول .. وبشكل خاص في بعض المحلات التي تلجأ الى الديكور لابتزاز مزيد من الليرات ، وبموعد سابق ايضا .



وهذا ما دفعنا بالاضافة الى اسباب اخرى ، لان نلتقي مع الاخ (عبد الغني العبسي) رئيس الجمعيه الحرفية للحلاقين) في حوار معه .. حول الجمعية وموقفها من الظاهرة التي اشرناليها .. الا ان الاجابة كانت مخيبه !! وعودة الى بداية الحديث .

فكرة عن الجمعية

الجمعية الحرفية للحلاقين بدمشق .. تم احداثها بموجب المرسوم التشريعي رقم (٢٥٠) الذي صدر عام ١٩٧٠ لتنظيم الحرفيين بمختلف مهنهم ، ومنذ ذلك الوقت وحتى الان اصبح عدد الحلاقين المنتسبين للجمعية حوالي (١١٠٠) حرفي .. ولكل منتسب بالطبع ذاتيه الخاصة به ، وهذا العدد يشمل الحلاقين الذين لديهم صالونات حلاقة رجالية ونسائية ، منها (٢٦٥) صالون حلاقة نسائية .. والعدد الباقي يملكون صالونات حلاقة رجالية .

وماذا عن عمال الحلاقة ؟ .. هؤلاء تابعون لنقابة الخدمات السياحية .

وماذا تقدم الجمعية للحرفيين ؟

بالطبع الجمعية مهامها تنحصر في بعض الخدمات التي تقدمها للحلاقين منها على سبيل المثال .

١ - نقوم بمساعدة المنتسب للحصول على ترخيص من قبل الجهات المعنية .

٢ - نساعد الحلاقين المنتسبين في الحصول على قروض من البنوك .

٣ - نؤمن لهم دفاتر الصحة المجانية .. بالاضافة الى ان الحرفي يشمله قانون الضمان الاجتماعي والصحي .

وهل يوجد تعرفة موحدة ؟

لننتقل الان الى الاهم .. الملاحظ اختلاف التعرفة لدى الحلاقين ، فلماذا لا يوجد تعرفة موحدة ؟ ..

الحقيقة انه لا يوجد تعرفة موحده ، باعتبار ان الحلاقة تاتي في نطاق حرف الخدمات .. وقد نسقنا في العام الماضي مع وزارة التموين لوضع تعرفة محددة على الاسعار لكنها ما زالت قيد الدراسة حتى الان .

((المحرر) ولكن بعض الحلاقين يتقاضون اجرة الحلاقة الواحدة (٢٥) ل.س للحلاقة الرجالية وربما يصل المبلغ الى اربعين ليرة سورية للحلاقة النسائية الكاملة (رئيس الجمعية) هذا المبلغ عادي !! للحلاقة الكاملة التي تتضمن حلاقة + اسشوار + حمام شعر + عدا الصبغات بالطبع .

(المحرر) بالطبع هذه التسعيرة مرفوضة من الاساس والجهات المعنية مطالبة بالحد من استفحالها .



وهل لديكم مشكلات ؟

بالطبع .. ومشكلتنا الرئيسية التي نعاني منها كحلاقين .... هي نقص عدد العمال في هذه الحرفة .. علما ان العامل الممتاز يتقاضى اجرة يومية تصل لاربعين ليرة سورية كما اننا نعاني احيانا من فقدان مادة (السبيرتو) وهي مادة اساسية في حرفتنا كما نعلم ..وعندما نحصل عليها نواجهنا مشكلة اخرى وهي عدم التزام الحلاقين بالحصول على مادة(السبيرتو) حسب الكميات المسجلة من قبلهم في وقت سابق .. علما اننا نوزعها عليهم بالسعر المحدد من قبل وزارة التموين .

يضاف الى ذلك ارتفاع اجرة المحلات .. والضرائب المختلفة الموضوعة عليهما مما يرهق كاهل الحرفي العامل في هذه المهنة .. ولهذه الاسباب ولغيرها نلاحظ التناقص المستمر في عدد محلات الحلاقين في فترة العشر سنوات الاخيرة .. تناقص عدد محلات الحلاقة حوالي ١٠٪ .

ومـاذا عن طموحات جمعيتكم ؟

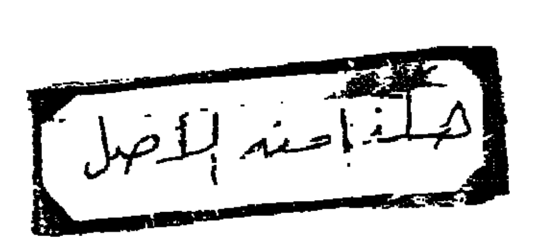
وماذا عن طموحات الجمعية .. طموحاتنا تتلخص في تطوير الخدمات التي نقدمها للحرفيين العاملين في مجال مهنتنا ، وتامين بعض المواد الاولية والادوات التي يحتاجونها بدلا من شرائها من السوق .. كما نامل من قبل الجهات المسؤولة .. انشاء معهد متوسط ، يعلم هذه المهنة وفق اصولها العلمية الحديثة ، اسوة ببقية الحرف ، خاصة وان هذه الحرفة اصبحت من الضرورات لانسان اليوم .

كلمة على هامش اللقاء

وهذه الكلمة ضرورية .. وضرورتها تنطلق من رفض هذه الظاهرة الاستهلاكية من الاساس بالطبع نحن لسنا ضد اعتناء شبابنا وفتياتنا بمظهرهم . الا اننا نقولها صراحة ، ان هذا الاعتناء يصل في احيان كثيرة ، لدرجة مقيتة . ومرفوضة في مجتمع كمجتمعنا ، له تقاليده وتراثه ، وظروفه الحياتية والنضالية .

ونحن كمجتمع يبني بيد ، ويحرر باليد الاخرى .. نتساءل لماذا لا تعالج هذه الظاهرة. من الاساس .. ونوفر الاموال التي تدفع فيها ، بما يعود على مصلحة المواطن والوطن معا .

■ عبد اللطيف البني



الرياضة

اجتماعات الاتحاد العربي للدراجات

وافق الاتحاد الرياضي العام ، على حضور اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الاتحاد العربي للدراجات الذي سيعقد اجتماعاته في نيسان القادم في ليبيا .

دورة تحكيم بالكاراتيه

تبدأ يوم الاثنين القادم ، وتستمر اربعة ايام دورة التحكيم في الكاراتيه التي تقيمها اللجنة الفنية العليا للكاراتيه ، في مبنى الاتحاد الرياضي العام .. وتشمل محاضرات مختلفة تتعلق بتحكيم مباريات الكاراتيه

نشاطات رياضية عمالية

في نطاق احتفالات الرياضيين بذكرى ثورة آذار .. جرت عدة لقاءات رياضية عمالية .. حيث فاز فريق شركة الخزف على فريق شركة النفط بحماه بالكرة الطائرة ٣ – ٢ . بينما فاز فريق شركة نفط حماه على فريق شركة تاميكو بنفس النتيجة .. كما فاز فريق شركة الكبريت ، على فريق الكونسروه ٣ – صفر . وفي كرة الطاولة فاز فريق شركة تاميكو على فريق شركة نفط حماه ٥ – ٣ ، بينما فاز فريق شركة نفط حماه على كل من فريق شركات الكبريت ٣ – صفر ، وعلى الخزف ٥ – صفر .

بطولة الجمهورية للدراجات الكورس

قررت اللجنة الفنية العليا للدراجات اقامة بطولة الجمهورية للدراجات الكورس لفئة الرجال في الايام الثلاثة الاخيرة من شهر آذار الجاري على ثلاث مراحل .

المرحلة الاولى يوم ٢٩ – بين ادلب واللاذقية لمسافة ١٢٥ كم .

المرحلة الثانية : يوم ٣٠ – بين اللاذقية وصلنفة لمسافة ٦٠ كم

المرحلة الثالثة : يوم ٣١ – بين اللاذقية وكسب لمسافة ٦٠ كم

وزير الشباب والرياضة العراقي يلتقي رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي

في نطاق الزيارة التي يقوم بها للقطر الرفيق كريم محمود حسين وزير الشباب والرياضة العراقي – التقى مساء امس – الثلاثاء والوفد المرافق له مع الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

● وفي بداية اللقاء رحب الرفيق اصفهاني بالرفيق وزير الشباب والرياضة العراقي والوفد المرافق له .. وقال ان هذه اللقاءات التي يجريها الوفد الضيف مع القيادات الشبيبية والرياضية في القطر ، تاتي في نطاق الترجمة العملية للتنسيق بين المؤسسات المعنية في القطرين الشقيقين .. من خلال ميثاق العمل القومي المشترك ..

● بعد ذلك تحدث الرفيق كريم محمود حسين قائلا .. نحن نتشرف بوجودنا بين رفاقنا في الاتحاد الرياضي العام ، بعد ان عادت العلاقة الاخوية الى طبيعتها بين القطرين الشقيقين على مستوى العلاقات الرسمية والشعبية ، هذا اللقاء الذي يجدد فينا روح المسؤولية ، من اجل العمل الرياضي المشترك المثمر ، خاصة واننا لا نختلف في فهم الرياضة ودورها في بناء المجتمع السليم ، باعتبار اننا ابناء حزب واحد ..

وبالطبع فنحن لا نفهم الرياضة على انها اوسمة ومسابقات ، وانما هي مساهمة في بناء الجيل العربي الجديد .. وهذا يضعنا امام مسؤوليات جسام ، لتجسيد مفاهيم حزبنا للحركة الرياضية .

نحن في العراق نعمل بشكل فعال الى بناء الرياضة سواء على مستوى القاعدة الرياضية ، او على مستوى المنتخبات ، او على مستوى جعل الرياضة ممارسة يومية من قبل مختلف فئات الشعب .. وهي الموضوع الاهم بالنسبة لنا .. واعتقد انكم تعلمون بنفس المسؤوليات في قطركم الشقيق ..

فنحن نفهم الرياضة على انها بناء للانسان القادر على البناء والتحرير اولا ، وتحقيق الانتصارات الرياضية ثانيا .. باعتبار ان الانتصارات الرياضية في عالم اليوم ، لا يمكن فصلها عن التفوق السياسي والحضاري ..

ونعتقد ان الزخم الرياضي في العراق مضافا اليه الزخم الرياضي في سورية عنصر هام في النهوض بشبابنا ورياضيينا الى مستوى الاطلاع بمسؤولياتهم الوطنية والقومية .. وهذا ما اكده البيان المشترك الذي صدر اثر المباحثات القيادية الرياضية بين القطرين الشقيقين .. والمطلوب منا الان القيام بخطوات متسارعة لترجمة ما جاء فيه .. واذا كان العائق المادي .. قد يمثل حجر عثرة في سبيل تجسيد ذلك ، فان اللجنة الاولمبية العراقية على استعداد لازالة هذا العائق لكي يكون التقارب والتكامل والاحتكاك بين رياضيينا على الوجه الاكمل .

وعلى سبيل المثال .. فقد قررت اللجنة الاولمبية العراقية ، تحمل كافة نفقات سفر الفرق الرياضية السورية والعراقية – من اجل تعزيز اللقاءات الرياضية بين قطرينا –

بعد ذلك عقب الرفيق اصفهاني على حديث الوزير الضيف – قائلا : فنحن نؤيد ماتفضل به رفيقنا وزير الشباب والرياضة العراقي مؤكدين على اهمية الرياضة . ودورها في بناء الانسان العربي الجديد .. وبالتاكيد فان الايام القادمة ستشهد احداثا رياضية كثيرة وكبيرة في سورية والعراق ، بين رياضيي القطرين الشقيقين . ونحن متشوقون ايضا الى تشكيل منتخبات موحدة تمثلنا في اللقاءات الرياضية الدولية .. وفي مقدمتها دورة البحر الابيض المتوسط .

وستكون الجماهير الرياضية في القطرين قيادات وقواعد ، وفية لقيادتها السياسية في مسيرة التكامل الوحدوي بين القطرين الشقيقين .

بعد ذلك قام الوفد الرياضي الضيف بزيارة المدن الرياضية .. وتلبية دعوة العشاء .

صورة وخبر

احرز المتسابق الفرنسي (ايفونبيرتان) بطولة المرحلة الاولى من السباق العالمي للدراجات لقطع المسافة بين مدينتي باريس ونيس . وتلاه الايطالي (ماوتيللي) والفرنسي (ساندي) بالمركز الثالث .

تذاكر الدورة الاولمبية بموسكو

من المقرر ان يباع في الخارج مليون وسبعمائة الف تذكرة من بين الستة ملايين تذكرة المخصصة لدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو عام ١٩٨٠ اي بنسبة ٣٠٪ .

وسيحصل سكان مدينة موسكو والمنطقة المحيطة بها على نسبة ٣٥٪ من اجمالي عدد التذاكر . وسيخصص ٢٠٪ من التذاكر لباقي انحاء الاتحاد السوفيتي .

كما ستحتفظ اللجنة المنظمة للدورة على ١٥٪ من التذاكر كاحتياطي لها .

باراغواي ٣ استراليا صفر

فاز منتخب باراغواي لكرة القدم على منتخب استراليا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في مباراة حضرها اكثر من اربعين الف متفرج .

مقابل لاشيء في مباراة حضرها اكثر من اربعين الف متفرج .

وتاتي هذه المباراة ضمن الدور شبه النهائي للترشيح لبطولة كاس شباب العالم التي ستقام في طوكيو في اب القادم .

بطولة بلغراد المفتوحة لشطرنج السيدات

بلجراد – فحب – فيما يلي نتائج الجولة الحادية عشرة من البطولة الدولية للشطرنج – سيدات – التي تجري في بلجراد .

فازت سمازنيسكا – بولندا – على ايفانيك ماتيك – يوغوسلافيا – .

فازت فان دير ماي – هولندا – على بوسكوفيتش – يوغوسلافيا .

فازت الكسندريا – الاتحاد السوفيتي على يومستارك – رومانيا – .

فازت ستادلر – يوغوسلافيا – على كوناركوفيسكا سوكولون – يوغسلافيا – .

فازت بروكوبوفيك – يوغوسلافيا على بيهاجليتش – يوغوسلافيا – .

وتاجلت المباراة بيسن فيروزي بيترونيك – يوغوسلافيا – وتشيبوردا نيلدز .

– الاتحاد السوفيتي – .

وفيما يلي الترتيب المتوقع للجولتين قبل النهائيتين للبطولة .

الكسندرا – الاتحاد السوفيتي – ٨٫٥ نقطة – مباراة ٤ مؤجلة – .

تشيبوردا نيلدزي – الاتحاد السوفيتي – ٧٫٥ نقطة – مباراة مؤجلة – .

سادلر – يوغوسلافيا – ٦٫٥ نقطة.

بروكوبوفيتش – يوغسلافيا – ٦ نقاط .

فان دير ماي – هولندا – ٥ره نقاط .

سمازنيسكا – بولندا – ٥ نقاط . الخ

نمسوي يفوز ببطولة العالم للانزلاق على الجليد ..

فاز بطل الانزلاق النمسوي ان ماري بروبل موسى ببطولة العالم للانزلاق على الجليد لعام ١٩٧٩/٧٨ وذلك بعد ان جاء ترتيبه الثاني في مسابقة التزحلق على الثلج في جبل فورانو واليابان .

استراليا تفوز بكرة المضرب

كريستشيرش – فحب – فازت استراليا في نهائي المنطقة الاسيوية لكاس الفيز للتنس في كريستشيرش امام نيوزيلاندا ٣ – ١ .

وحقق مارك ادمونسون الفوز لاستراليا بانتصاره على راسل سيمبسون . ١–٦ ٢–٦ ١–٦ ٤–٦ .

حضرت الجدة فارتبكت البطلة

فارتبكت بطلة التنس المعروفة مارتينا نافرا يتلوفا التشيكوسلوفاكية الهاربة الى الولايات المتحدة .. في بطولة دالاس الدولية للتنس امام بتسيي فلجلسن وذلك عندما حضرت المباراة جدتها – ٨٤ – سنة . قبل المباراة مباشرة من تشيكو سلوفاكيا .. الا آن البطلة فازت ٧ – ٥ و ٦ – صفر

دورة عمالية بكرة القدم

احرز فريق شركة الكهرباء بطولة الدورة العمالية بكرة القدم التي جرت في حلب وشاركت فيها خمس فرق عمالية تمثل الشركات والمؤسسات .

حيث اسفرت المباريات التي استمرت عشرة ايام عن النتائج التالية .

احرز فريق شركة الكهرباء المركز الاول وذلك اثر فوزها على فريق الصناعات الخفيفة ٤ – صفر ، وعلى الجرارات ٢ – صفر ، وعلى الاسمنت ٤–١ وتعادل مع فريق شركة الغزل ١–١

وجاء فريق شركة الاسمنت بالمركز الثاني وذلك اثر تقدمه على فريق شركة الغزل بفارق الاهداف بعد ان تعادلا بالنقاط ، وفوزه على فريق الجرارات ٢–١ وعلى الصناعات الخفيفة ٥ – صفر ، وتعادله مع الغزل ٢ – ٢ .

وجاء في المركز الثالث فريق شركة الغزل . وذلك اثر فوزه على الصناعات الخفيفة ٣–٢ ، وتعادل مع الاسمنت ٢–٢ مع الكهرباء ١–١ ومع الجرارات ٢ – ٢ .

وجاء بالمركز الرابع ، فريق شركة الجرارات حيث فاز في مباراة واحده على الصناعات الخفيفة ٢ – صفر وتعادل مع الغزل ٢ – ٢ – . وبقي فريق الصناعات الخفيفة المركز الخامس والاخير .



بطولة حلب لكمال الاجسام

اقيم في جو صالة رعاية الشباب بحلب بطولة كمال الاجسام للدرجتين الاولى والثانية .. اسفرت عن النتائج التالية .

● الدرجة الاولى

● الوزن الاول تحت ٦٥ كغ : محمد جميل شنن – عمال حلب –

● الوزن الثاني – ٦٥ – ٧٥ كغ : محمد فاتح مبوش – عمال حلب –

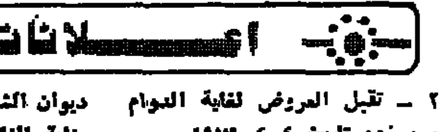
■ الدرجة الثانية

● الوزن الاول تحت ٦٥ كغ : مصطفى ديب (الاتحاد)

● الوزن الثاني ٦٥ – ٧٥ كغ : عبد القادر دريمان (عمال حلب)

● الوزن الثالث ٧٥ – ٩٠ كغ : عبد الغني صفور (عمال حلب)

● الوزن الرابع فوق ٩٠ كغ : محمد وليد منصور (العروبة)



نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز السابع رقم – ١١ – الجاري بتاريخ ٢٠–٣–١٩٧٩

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق بارومانه العشر وينتهي باحد الارقام التالية :

٢٣٥ – ٦١١ – ٩٦٦ – ٤٦٩

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٠ –

تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٩٦ – ٨٠ .

تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٢١ –

تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ١٥٢ – ٢٨٢

تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٨١٤ –

تربح ٢٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٦٦١٢ – ٨٢٧٥ – ٢٨٥٨ – ٧٩٢١ – ٢٣٠٣

تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٦٩٦٩ – ٩٥١٤ – ٦٢٣٥

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :

٤٢٣٧٠ – ١٤٥٠٠ – ١٨١٤٩ – ٣٧٠٠٨ – ١٣٠٠٠ – ٩٨٢٩٠ .

تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم :

٢٢٥٥٢ – ٥١٩١٥

تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم – ٥٠١٩٦

تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٧١٠٠٠ .

تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٣٠٧٤٠

السحب الاول :

تربح ١٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم :

١٥٠٦٠ من الفئة (ب)

تربح ٢٠٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم :

١٥٠٦٠ من الفئة (آ)

السحب الثاني :

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين .

– سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧–٣–١٩٧٩ .

– للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

بعد توقيع اتفاق

تتمة ما نشر على ص - ١ -

اشا - عن صحيفة الاهرام السادات تسلم امس رسالة من أشرف غربال سفير النظام المصري لدى واشنطن يبلغه فيهـا ان الرئيس الاميركي كارتر حدد يوم الاثنين السادس والعشرين من اذار الحالي موعدا لتوقيع معاهدة الصلح مع الكيان الصهيوني العنصري .

كما ذكرت الصحيفة ان الوفد يضم ايضا في عضويته مصطفى خليل وحسن التهامي وحسن كامل وعثمان احمد عثمان وبطرس غالي .

ونسبت - اشا - الى الصحيفة قولها أن السادات سوف يدلـي ببيان أمام مجلس الشعب اثر عودته الى القاهرة يتناول فيه تفاصيـل الموقف

وقد اجتمع الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري بعد ظهر امس مع هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة لبحث ترتيبـات زيارة السادات لواشنطن .

وفي الوقت نفسه اكدت - اف.ب - من القدس المحتلة أن الارهابي مناحيم بيغن اكد امس ان اسرائيل لن تعود مطلقا الى حدود ماقبل عدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

وقال بيغن في تصريح رسمي اسماه رد الحكومة الاسرائيلية الرسمي على مصطفى خليل رئيس وزراء النظـام المصري قال ان اسرائيل لن تسمح بذلك وستحول دون انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية . وستبقى القدس مدينة واحدة موحدة . وستظل الى الابد عاصمة اسرائيل .

واضاف بيغن قائلا : لقد كنت افضل ان يمتنع الجانبان عن اتخاذ مواقـف من شأنها تعكير صفو الجو الـذي يجب ان يحيط بتوقيع الاتفاقيـة لكنني اجد مناصا من اعطاء هـذا الايضاح الموجه الى مصطفى خليل والى الرئيس الاميركي وجميع رؤساء الدول والحكومات .

وتقول الوكالة ان بيغن ادلى بهـذا التصريح اثر نشر مقتطفات من تصريحات مصطفى خليل حول مصير القـدس المحتلة .

وتحدث بيغن عن ماهية معاهـدة الصلح مع النظام المصري فقال : ان هذه المعاهدة من شانها ان تؤدي الى ما اسماه اشاعة السلام واقامة علاقات طبيعية بين النظام المصري واسرائيل بما في ذلك تبادل العلاقات الدبلوماسية والتجارية والسياحية واقامة المشاريع المشتركة .

ثم دعا بيغن الكنيست الى اقرار معاهدة الصلح وملاحقها ، وقد قررت ادارة حزب المتدينين الوطنيـيـن الاسرائيلي مساء اليوم بان تصوت كتلة الحزب في الكنيست الصهيوني الـى جانب معاهدة الصلح المصـرية - الاسرائيلية .

وذكر راديو العدو ان هذا القـرار اتخذ باغلبية ٢٦ عضـوا ومعارضـة ستة اعضاء .

ومن ناحية ثانية اجتمع رئيـس وزراء العدو قبل ظهر امس مـع صموئيل لويس سفير الولايـات المتحدة الامريكية لدى الكيان الصهيوني

وذكر راديو العدو ان البحث تناول موضوع التوقيع على معاهدة الصلح بين النظام المصري واسرائيل يـوم الاثنين القادم في واشنطن .

وحول موافقة النظام المصري على الشروط الصهيونية اعلن عايزر وايزمان وزير الحرب الصهيوني بانه تـم الاتفاق على جميع المسائل المطروحـة خلال المباحثات التي أجراها فـي واشنطن مع وزيري الدفاع الامريكي والمصري باستثناء مسالة موعـد انسحاب اسرائيل من حقول النفط في سيناء .

واوضح وايزمن في تصريح ادلـى به لدى وصوله الارض المحتلة واذاعه راديو العدو مساء اليوم ان النظـام المصري يريد ان تتخلى اسرائيل عـن حقول النفط خلال فترة اقصر بينما تريد اسرائيل البقاء في هذه المنطقة مدة تسعة اشهر اخرى .

وقال ان هذه المسالة ستحل حتى موعد التوقيع على معاهدة الصلـح المصرية الاسرائيلية يوم الاثنين القادم

واعلن وايزمن ان الجنرال ابراهام تمير رئيس قسم التخطيط فـي وزارة الحرب والدكتور مئيرروزيـن المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية بقيا في واشنطـن لاستكمال البحث في هذه المسالة .

واعرب وايزمن عن ارتياحه الكبير للاتفاقيتين اللتين وقع عليهما مـع وزير الدفاع الامريكي .

وقال ان احدى هاتين الاتفاقيتيـن تتعلق بتبادل الخبرات الفنية بيـن الطرفين في مجال الصناعـات العسكرية .

اما الاتفاقية الاخرى فتقضي بان تقدم الولايات المتحدة مساعـدات مالية الى اسرائيل لتمويل اعـادة تمركز قوات الجيش الاسرائيلي في النقب بعد انسحابها من سيناء .

واضاف وايزمن يقول أن قيمـة المساعدات الامريكية لاسرائيل ستبلغ ثلاثة مليارات دولار .

وقال وايزمن انه تم الاتفاق ايضا على أن تزود الولايات المتحدة اسرائيل بدبابات وناقلات جنود ومدرعـات ومدافع ومعدات حربية وصواريخ جوجو ومعدات حربية اخرى . كما ستقوم الولايات المتحدة بتقديم موعـد تسليم الطائرات المقاتلة من طراز اف ١٦ الى اسرائيل بحيث ستتسلمهـا اسرائيل قبل ثمانية عشر شهرا من الموعد المقرر .

وذكر راديو العدو بان وايزمـن سيقدم تقريرا عن مباحثاته في واشنطن الى مجلس الوزراء الاسرائيلي والى الكنيست الاسرائيلي حول معاهـدة الصلح المصرية الاسرائيلية .

وذكرت الانباء ان هذه المعاهدة تضم عشر وثائق ويضمنها نص المعاهدة نفسها وملحق عسكري وملحق لـه وملحقا سياسيا وثلاثة بروتوكـولات متفق عليها ومذكرات بشأن تبـادل السفراء والضمانات الامريكية للطرفين

وقالت الصحيفة .. أن الملحق العسكري للمعاهدة ينص على مرابطة فرقة مشاة الية تابعة للجيش المصري في منطقة قناة السويس تضم لـواء مدرعا وسبعة كتائب مدفعية ومضادة للطائرات .

وتابعت الصحيفة تقول انه من المقرر ان ترابط في منطقة تقليصـ القوات ألتي ستخضع لسيطرة اسرائيل اربع كتائب مشاة على أن لايزيد عدد افرادها على اربعة الاف جندي .

وينص هذا الملحق ايضا حسب ماورد في صحيفة هاارتس على مرابطة قوات وحدات دولية وجنود مصريـين مزودين باسلحة خفيفة في المنطقـة التي ستفصل بين مناطق تقليص القوات الاسرائيلية والمصرية .

كما يقضي هذا الملحق بفتح مكتبي اتصال في مدينتي العريش وبئر شيفع واقامة شبكة اتصال بين الجيشـين الاسرائيلي والمصري .

عشية توجهه

تتمة ما نشر على ص - ١ -

تتعلق باخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وقد اكد الملك حسين في خطـاب القاه امس في احتفال بعيد العلم ان الوطن العربي يواجه الان امتحانا قاسيا عليه أن يجتازه بنجـاح ليحمي مستقبله ومصيره .. وقال لقد كان صراعنا القومي مـع الغزوة الصهيونية ومع التوسـع الاسرائيلي خلال العقود الماضيـة صراعا يتصف بوحدة الشعور والموقف العربيين .

واضاف يقول أن الايام القادمـة سوف تشهد لاول مرة انفصال قطر عربي كبير وهام عن جبهة المواجهة وعقد معاهدة تسوية منفردة مع العدو المحتل .

وقال اننا هنا في الاردن ومعنـا مشاعر الامة العربية باسرها لسنـا ضد الحل العادل الشامل الـذي يؤمن الحقوق وينهي الاحتلال ويقيم السلام القائم على الحق .. ولكن التسوية العادلة لايمكن تجزئتها .ولا اخراج اي جانب من الحقوق العربية منها . الحقوق العربية القومية وحدة كاملة لاتتجزأ لاينتقص منها .

ومضى يقول لقد ناضلت اجيـال من العرب لوقف الخطط العدوانـي الصهيوني ولانقاذ حقوق الشعـب الفلسطيني التي كان التضحية الاولى له ولحماية الارض العربية والمصيـر العربي ولابد للامة العربية مجتمعـة وبكل دولها من ان تقف معا منافحـة عن هذه الحقوق . داعمة المواجهـة حتى يرتد العدوان الاستيطاني عـن الارض المحتلة ويتحقق لابناء فلسطين العرب استرداد حقوقهم وتقريـر مصيرهم .

وقال الملك حسين ان التسويـة الثنائية المنفردة المفصولة عـن مسؤوليات الالتزام القومي المشترك تخلق ثغرة نفسية واستراتيجية كبيرة لابد من تصحيحها بما يكفل استمرار الصمود المادي والنفسي للامـة ويعيد تصويب ميزان القـوى ويحفظ مطالب الامة العربية في الحقوق الوطنية والسلام العادل الشريف القائم على شروطه الصحيحة .

واضاف أن ماتقوله في الاردن ونفعله ينطلق من تقديرنا الدقيق لموازيـن القوى في المنطقة ومصلحة المستقبل العربي وتبعات العمل المشترك .

ودعا الملك حسين الامة العربيـة الى تصويب هذا الخلل في جبهـة الصمود القومي والتضامن العربـي بالانكباب السريع على بناء القـوة الذاتية بجد وتصميم وعقل واع .

وقال وفي نفس الوقت فان علينا ان نظل متمسكين بموقفنا من تأييـد السلام العادل الشريف الذي يؤمن الانسحاب الكامل وعودة القدس القدسية العزيزة ويحفظ حقوق الشعب العربي الفلسطيني الكاملة وحقه في تقرير مصيره . وفي اطار تسوية عادلة وشاملة . وستفوز قضية الحق في النتيجة . وان طال الزمن وعظمـت التحديات اذا كنا في الوطن العربي نخطط بعقل وايمان وثقة متبادلـة ونعمل بمثابرة ووعي وجدية .

ومن جهة ثانية عاد الى عمـان امس السيد حسن ابراهيم وزيـر الدولة للشؤون الخارجية الاردنـي بعد زيارة لكل من البحرين والكويت سلم خلالها رسالتين من الملك حسين الى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين .

وتتضمن هاتين الرسالتين موقف الاردن من التطورات العربية الراهنة والمرحلة المقبلة بعد توقيع معاهـدة الصلح المنفردة المصرية - الاسرائيلية وصرح السيد ابراهيم بانه يحمـل رسالتين جوابيتين الى الملك حسيـن من امير دولة الكويت وامير البحرين تتضمن وجهتي نظر البلدين في الوضع العربي الراهن .

وقال ان وجهات النظر بين الاردن وكل من الكويت والبحرين متطابقـة فيما يتعلق بالتطورات الحالية التي ترتكز على دعم التضامن العربـي وتعزيز العمل العربي المشترك في اطار قرارات قمة بغداد .

صدامات عنيفة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

بين رجال الشرطة والطلاب وقـع نتيجتها عدد من الجرحى من الفريقين واستمرت الاشتباكات حتى ساعـة متاخرة من الليل قبل ثلاثة ايام .

من جهة اخرى كشفت صحيفـة الاهرام بان قيمة صفقة السلام الاميركية للنظام المصري كبيرة وتتضمن تسليح وتزويد جيش النظام بالعربات المدرعة ومدافع من مختلف الاعيرة .

وذكرت الصحيفة ان النظام المصري طلب من واشنطن تزويده باعداد كبيرة من الطائرات مـن طراز - فانتوم - وصواريخ متنوعة ومعدات حربيـة الكترونية

ونقلت - اشا - عن الاهرام قولها ان صفقة السلام هذه ستمول بقروض ومعونات أميركية .

واضافت الصحيفة الى ان فريق عمل اميركي سيقوم بدراسة قوائم اسلحة النظام المصري قبل وصوله الى القاهرة لوضع القوائم النهائية لهذه الاسلحة في القاهرة .

واشارت الاهرام الى ان اسرائيل تقدمت بقائمة الى الولايات المتحدة الاميركية تطلب فيها اسلحة ومعدات عسكرية متطورة قيمتها - ٧ر٥ مليار دولار للسنوات الخمس القادمة .

وكان وزير دفاع النظام المصري قد برر الطلب للاسلحة الاميركية بما زعمه بتهديد ليبي لبلاده .

بعد بريطانيا

تتمة مانشر على ص - ٤ -

في الفضيحة .

السياسية التي ستكون مترافقة ايضا مع ما يشبه التدخل المباشر وتقول الصحيفـة ان المراقبين الاجانب سيدهشون عندما يعلمون أن مبالغ طائلة قد حولت لحساب قسم الاعلام لاستخدامها كرشاوى دون علم كبار الوزراء المسؤولين .

وتشير الصحيفة ايضا الى المحاولات التي تجري لاسكات صحف جنوب افريقيا وهي تقول . انه اذا افلحت السلطات في محاولاتها هذه فان حكومة جنوب افريقيا ستبدو كدولة حزب واحد تكاد تماثل بعض الحكومـات الاخرى في امريكا اللاتينية .

اضــواء

تتمة مانشر على ص - ٤ -

في دائرة البحث عن مخرج اضافي للازمة الحادة التي تعصف بها من عدة وجهات . ومهما حاولـت ادارة الحلف الاطلسي ان تتدخل اكثر فاكثر في شؤون البـلاد الداخلية ، فان هذا الامر لـن يحميها من التاثر المباشر بالتطورات التي تجري من حولها ، وذلـك من زاوية ان العملية تقل في نهاية المطاف عبارة عن ارادة مستقلة وسائرة في طريق التكشـف الذاتي وبناء الشخصية الوطنية على هذا الاساس .

مسيرة الرفض

تتمة ما نشر على ص - ١ -

مع كل القوى المعادية لامال شعبنا وطموحاته وتهدف هذه الصفقة الى تصفية القضية الفلسطينية لصالح القوى التامرة كما خطط لها الاستعمار منذ وعد بلفور .

ومضى البيان يقول لقد استهدف التامرون في مؤتمر كامب ديفيد اجهاض النضال الوطني الفلسطيني والمكتسبات التي حققها نضال هذا الشعب في المحافل الدولية وانتزع بها اعتراف العالم لحقوقه الوطنية المشروعـة وابسطها حقه في تقرير مصيره اسوة بكل شعوب الارض .

وقد اكدت الهيئات الوطنية الشعبية الفلسطينية على القرارات التي اتخذتها المؤتمرات الشعبية التي عقدت في المناطق المحتلة في رفضها لاتفاقيـة كامب ديفيد والنتائج المترتبة عنهـا ومن حلول انفرادية تصفوية تستهدف ابعاد شعب مصر العربي عن دوره في الصراع العربي الاسرائيلي وربطه بالمخططات الامبريالية وما ترتـب على ذلك من اخطار على الشعب العربي بشكل عام وعلى شعبنا العربـي الفلسطيني بوجه خاص .

ولقد اكد المجتمعون رفض اتفاقية كامب ديفيد وسياسة الامر الواقـع ورفض الحكم الذاتي الذي يهدف الى اضفاء الشرعية على استمرارية الاحتلال والاصرار على رفض كـل مظاهر الاحتلال من وجود عسكـري واستيطاني .

كما اكدوا على وحدة الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخـارج بقيادته الشرعية منظمة التحريـر الفلسطينية .

وناشد البيان الدول العربيـة التي اجتمعت بقمة بغداد وضع مقرراتها موضع التنفيذ لمواجهة الهجمـة الامبريالية .

كما واصل الطلبة الفلسطينيون في قرية بيت عوس التحتا انتفاضتهم لليوم الثاني على التوالي ضـد الاحتلال الصهيوني بالرغم من فرض منع التجول على القرية .

وعلى اثر ذلك قامت قوات الاحتلال باطلاق النار على المتظاهرين وجـرى اشتباك بينهم وبين الطلبة كما قام الصهاينة باعتقال عدد من الطلبـة بدعوى التحريض على استمـرار المظاهرات في قرية بيت عور التحتا .

هذا ولا زالت الاضرابات تعم معظم مدن وقرى الضفة الغربية المحتلـة احتجاجا على المؤامرة الامريكيـة الصهيونية الساداتية التي تستهدف تصفية قضية الشعب الفلسطيني .

وذكرت وفا ان المجالس المحلية في قرى المثلث اوقفت عمالها عن العمل اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهر امس وان الالفا من العمال الفلسطينيين عادوا الى بيوتهم وتركوا العمل كما اغلقـت جميـع المصانع والبنـوك والمؤسسات

هذا وما زالت قوات الاحتـلال الصهيوني تفرض نظام منع التجول في عدد من مدن وقرى الضفة الغربيـة المحتلة .

وذكر راديو العدو عبر اذاعته العبرية رفع حظر التجول يـم لمدة ساعه فقط في هذه المدن والقرى .

وفي دمشق طالب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حركة التحرر العربية . وجميع المؤسسات الشعبية والنقابات المهنية بالتصدي لنهـج السادات الخياني .

ودعت الامانة العامة للاتحاد في بيان اصدرته : جماهير الامة العربيـة الى القيام باضراب قومي شامـل في الثلاثين من الشهر الحالي ذكرى يوم الارض ومقاطعـة الطائـرات وجميع وسائل النقل والاتصـالات والبضائع الامريكية والمصرية . عند توقيع معاهدة الاستسلام تاكيـدا للرفض العربي للمؤامرة ولحلـف كارتر بيغن السادات .

وحيا البيان الانتفاضة الشعبيـة العارمة لجماهير الشعب العربـي الفلسطيني التي تتصاعد رافضـة للاحتلال ولصفقات الخيانة والاستسلام

وفي عمان دان المجلس الوطنـي الاستشاري الاردني بالاجماع الاتفاق المصري الاسرائيلي لتوقيع معاهـدة الصلح الاستسلامي بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

وجاء في بيان اقره المجلس ان المجلس يبادر الى شجب الاتفاقية لانها تمثل تفريطا بالمصلحة القوميـة والوطنية للامة العربية وبالحـقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ودعا البيان الاقطار العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة وكـل قوى الخير والسلام في العالم .الى رفض الاتفاقية والعمل على احباطها وكذلك حث الشعب العربي والاقطار العربية الشقيقة على اليقظة والتلاحم واستكمال اسباب وظروف النجـاح لقرارات مؤتمر بغداد وترجمتهـا ترجمة جادة ومسؤولة .

وطالب البيان الاقطار الشقيقـة بتقديم المزيد من الدعم لـدول المواجهة بما في ذلك منظمة التحريـر الفلسطينية . والصامدون من الاهل فوق المغتصب من وطننا باعتبـار جبهة المواجهة مؤهلة لاحباط اثـار تلك الاتفاقية المشؤومة . ووقف مد احتلالها لانها تهدد الوجود العربـي كله .

في الرياض : دان المجلس الاعلـى العالمي للمساجد معاهدة الصلـح الاسرائيلية الساداتية . واعلـن في ختام اجتماعاته . ان اي اتفـاق يعقد بين الصهاينة واية جهة تجاهلا حق شعب فلسطين العربي يعتبـر باطلا ودعا الى اتخاذ الخطـوات الضرورية لمجابهة التحدي الصهيوني

وفي القاهرة اكدت حركة الصامدون المصرية خيانة السادات للقضيـة القومية والاستسلام للامبرياليـة الامريكية وحليفتها اسرائيل وحذرت الحركة في بيانين وزعتهما في مصـر مؤخرا حاكم مصر من مغبة توقيع معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني وقالت ان مصيره سيكون كمصيـر شاه ايران .

هذا وقد بدأ التحرك الجماهيـري في مصر ضد اتفاقية الخيانة . وقالت صحيفة الاخبار الاردنية في نبا لها من القاهرة ان الشرارة انطلقت من جامعة اسيوط حيث شهدت اصطدامات عنيفة بين رجال البوليس والطـلاب وقع بنتيجتها عدد من الجرحى بيـن الفريقين .

في الرباط دعـت صحيفـة المحرر الحكومة المغربية . الـى اتخاذ موقف واضح ضد سياسـة الخائن انور السادات . وقالت :ان المغرب لايمكن ان يبقى في الموقـف المتفرج والمنتظر وطالبت الصحيفـة حكومة المغرب بتنفيذ مقررات قمـة بغداد في حال توقيع السادات علـى اتفاقية الصلح المنفرد مع العـدو الصهيوني . واكدت ان مقررات بغداد تشكل الجواب العربي الصحيـح لتحديات المخطط التصفوي التامري الذي تسمى الولايات المتحدة الـى انجاحه ضد مصلحة الامة العربيـة وحقوق الشعب الفلسطيني .

كما نددت الصحف العربية السعودية الصادرة امس بتاكيدات اسرائيـل انها ستحتفظ بمدينة القدس وابقائها عاصمة موحدة لها .

وقالت صحيفة الرياض حـول هذا الموضوع ان تمسك اسرائيـل بالقدس العربية المحتلة واستبعادهـا من المفاوضات معناه ان السلام بعيد جدا عن المنطقة .

ودعت الصحيفة العرب الى الرد الحاسم على ذلك وقالت ان القدس يجب ان تعود للادارة العربية نظرا لان التدويل لن يحل المشكلة في ظـل الحكم الصهيوني المغتصب .

ونسبت كونا الى صحيفة النـدوة السعودية قولها انه لاسلام ولا استقرار في المنطقة بدون استعادة جميـع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتهـا القدس الشريف وتاكيد حق الشعـب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ارض وطنه .

وفي المنامة دعـت صحيفة اخبار الخليج البحرانية الامة العربيـة للاستعداد لحرب مقدسة حقيقية اذا كانت تريد تحرير مدينة القدس المحتلة والعزيزة على قلب كل مسلم .

ونقلت - قنا - عن الصحيفـة قولها ان اسرائيل لن تتخلى عـن القدس طواعية تحت اي ظرف مـن الظروف او في اية مفاوضات وهي لـن تقبل ترك القدس حتى ولو كان مقابل ذلك السلام الكامل الشامل والاعتراف العربي والعلاقات الدبلوماسيـة الاقتصادية والثقافية مع كـل دول الجامعة العربية .

بمناسبة اليوم العالمي

تتمة ما نشـر على ص - ١ -

تصفية العنصرية والصهيونية .-

كما أصدرت وزارة الخارجيـة بمناسبة اليوم العالمي لازالة التمييز العنصري البيان التالي :

في اليوم الحادي والعشريـن مـن اذار تحتفل منظمة الامم المتحـدة كعادتها باليوم العالمي للقضاء علـى التمييز العنصري في العالم ويجـيء احياء ذكرى هذا اليوم كمناسبة يؤكـد من خلالها المجتمع الدولي تصميمه على السير في مناهضة الاستعمار والعنصرية بكافة اشكالهما والوانهما .

لقد وقفت الجمهورية العربيـة السورية بكل حزم وقوة مع منظمة الامم المتحدة منذ تاسيسها ودعمـت جميع الجهود التي بذلتها المنظمـة الدولية في مجابهتها للنظريات العنصرية والعرقية المقيتة وممارساتها وقطعـت جميع انواع الصلات مع الانظمـة العنصرية وضمت صوتها الى صـوت معظم دول العالم مؤكدة ضرورة عزل الانظمة العنصرية والقضاء عليها والغاء سراح المعتقلين السياسيين الذين زج قوانين التمييز مهما كانت طبيعتها واطلاق بهم في السجون بسبب معارضتهم ورفضهم للسياسات العنصرية ومطالبتهم بالحرية والعدالة والمساواة .

والحقيقة ان جهود المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة اذا لم تستطع احراز نصر نهائي في معركتها ضـد العنصرية فذلك يعود كما اكـدت الاحداث مرارا وتكرارا الى التحالف والدعم المطلق الذي تقدمه قـوى الاستعمار والامبريالية والصهيونيـة العالمية للانظمة العنصرية في القـارة الافريقية وفي فلسطين المحتلة والتي تعتبرها مخافر امامية تحمي مصالحهـا الاستراتيجية والاقتصادية كما يظهـر جليا في منطقة الشرق الاوسط وجنوبي القارة الافريقية .

لقد سلطت الامم المتحدة الاضواء على اخطار التحالف القذر بين نظام البارثيد في جنوبي افريقيا والكيـان الصهيوني وحذرت شعوب العالم منه واصدرت قرارها التاريخي رقم ٣٣٧٩ بتاريخ - ١٠ - تشرين الثاني ١٩٧٥ الذي وضع الصهيونية في اطارها الصحيح كنظرية عنصرية وشكل مـن اشكال العنصرية والتمييز العنصري، وتبنت منظمة الامم المتحدة استنادا الى هذه الحقائق سلسلة من القرارات ادانت فيها التحالف الاثم بين النظامين العنصريين الاستعماريين في جنوبـي افريقيا واسرائيل ورأت فيه تحديا صارخا لابسط المبادىء الخلقيـة وحقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة.

لقد كانت وقفة سورية في التصدي لجميع اشكال الممارسات العنصريـة والتمييز العنصري ومحاربتها وقفـة صامدة منـذ اول دورة عقـدتهـا الجمعية العامة للامم المتحـدة وكان القطر العربي السوري اول دولة في العالم توقع المعاهدة الدولية لازالة ومعاقبة جريمة الفصل العنصري، ومن المؤكد انها ستستمر في نضالها هذا مع بقية شعوب العالم حتى يتم القضاء على كافة مظاهر العنصرية والصهيونية والظلم والاستعباد .

ان الجمهورية العربية السوريـة اذ تشارك منظمة الامم المتحدة وشعوب العالم في احياء ذكرى اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري تعرب عن املها في ان تتقيد جميع الدول الاعضاء بالتزاماتها تجاه ميثاق الامـم المتحدة وتعمل على تنفيذ قراراتها بدقة من اجل احكام طوق المقاطعـة الشاملة ضد العنصرية والصهيونية وتؤكد مرة اخرى انها ستواصل تقديم كل مسـاعـدة ودعـم ممكن لحركات التحرر الوطنية الافريقية في معركتها الشريفة ضد الاستعمار والعنصرية الى ان تتم ازالة جميع معاقل العنصرية والصهيونية والاستعمار .

موسكو تحذر

تتمة ما نشر على ص - ١ -

لاول مرة منذ انتهاء الحرب الفيتنامية بانه يحمل في طياته خطرا واضحا على استقلال الدول العربية .

واكدت ان المحور العسكـري السياسي الجديد - النظام المصري اسرائيل - المرتكزة على الوجـود العسكري الامريكي يهدف الى تصفية المقاومة الفلسطينية وتوجيـه الضربات الى الدول العربية التقدمية وفرض المصالح الامبرياليـة الامريكية على الوطن العربي .

وذكرت صحيفة روسيا ان الولايات المتحدة الامريكية استغلت نزاع الحدود بين شطري اليمن الذي اخمد بجهود الاقطار العربية نفسها وقالت أن هذه هي الخطوة الاولى في مجال الوجـود العسكري الامريكي في المنطقة .

ونسبت تاس الى الصحيفة قولها ان الاتحاد السوفيتي لا يقف بلا مبـالاة تجاه تطورات الوضع السياسي في هذه المنطقة .

حديث النــاس

البقية على الصفحة - ٨

وبالرغم من الفوارق الكبيـرة بين وضع المراة هنا وهناك مـن عالمنا ، فمازال وضعهـا في دول العالـم الثالـث مخيبـا للامال التي تتعلق عليهمـا ولا يمكن لامة ان تتبوأ المكانـة المناسبة الا بايلاء هذا الشطـر الانساني الاهتمام ، واطـلاق قدراته الحبيسة .

اننا مدعوون ونحن نعيشـ المناسبتين الى احترام المراة ، وتوفير الاجواء المناسبة لتفجيـر قدراتها وقابلياتها ، وسـن التشريعات التي تعمل على تعزيـز وجودها ، وفتح الطريق لتنـال القسط الاكبر من العلم ففي ذلك الضمانة الوحيدة للانتقال بهـا الى ميادين ارحب والى صيانـة شخصيتها في البيت وفي المكتـب والحقل وفهم دورها فهما صحيحا، وبذلك نحقق الوجود الكامل لنا وللاجيال القادمة ، ونمسـك بالمستقبل من اوسع ابوابه .

بن جديد يستقبل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وكان السيد عرفات قد ندد عنـد وصوله بعد ظهر امس الى الجزائـر بالموقف الاستسلامي لرئيس النظـام المصري الذي لم يسلم بحقوق الشعب الفلسطيني بل باع القدس والسيـادة والكرامة المصرية .

بعد مؤتمر

تتمة ما نشر على ص - ٥ -

وارسال مدربين عسكريين

يوليو ١٩٧٧ بعد الحملة الهجومية التـي شنتها جبهة التحرير الوطني لتشاد التي احتلت بارداى آكبر واحة في تيبستي عززت فرنسا معونتها التقنية وبصفة خاصة في المجال الجوي .

٢٧ اذار ١٩٧٨ بعد سقوط فايالارجـو شباط ١٩٧٨ تم توقيع اتفاق لوقـف اطلاق النار بين الحكومة التشادية وجبهـة فرولينات في بنغازي وينص الاتفاق علـى انسحاب القوات الاجنبية .

نيسان ١٩٧٨ .. فرنسا تعزز عناصرهـا العسكرية على اثر فشل اتفاق بنغازي حتى وصلت تدريجيا الى نحو الفي رجل وعـدة طائرات جاكوار .

اب ١٩٧٨ حسين هابرى يصبح رئيسـا للوزراء

شباط ١٩٧٩ اشتباكات في نجامينا بيـن قوات حسين هابرى رئيس الوزراء والقـوات المسلحة الشمالية وقوات الرئيس مالـوم القوات المسلحة التشادية

١٩ اذار اتفاق كانو - نيجيريا - بيـن مختلف اطراف النزاع .

صوت الثورة

تتمة مانشر على ص - ١ -

والعرب !!.

وفي المقابل ، والمتناقض تماما مع الوجه المعادي للقضية العربية تقف قوة العرب الفاتية ،تتواجد الارادة العربية ، التي تمتلـك المقومات كلها والقدرات جميعهـا لتحويل مخططات العـدوان . واتفاقات الاستسلام واقامـة الحلف العدواني الجديد الـى مجرد الحبر على الـورق غير ان عملية التحويل هذه تتطلب تطوير الموقف العربي الواحد ، ووضع خطة عربية موحدة لمواجهة الاتفاق المؤامرة واسقاطه مـع الادوات التي تنفذه ، وبما ان العرب على استعداد لتقديـم التضحيات ، ودفع ضريبة انتزاع الحق العربي ، فانه لابد للحبر من ان يزول وللورق من الحريق .

خدام يبدأ زيارته

تتمة ما نشر على ص - ١ -

البريطانيين تتناول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وسيقوم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بعد انتهاء زيارته الى لندن بزيـارة عمل الى الجمهورية الفرنسية بدعوة من السيد فرانسوا بونسييه وزير الخارجية الفرنسية خلال الفترة من ٢٤ - ٢٦ اذار الحالي .

وتبدأ المباحثات اليوم صباحا بين السيد عبد الحليم خدام والسيـد ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني الذي سيعود الى لندن قادما مـن الولايات المتحدة الامريكية .

وعلم موفد الوكالة العربية السورية للانباء ان السيد نائب رئيـس مجلس الوزراء وزير الخارجيـة سيجتمع اليوم الى السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني .

كما سيجتمع الى سكرتير الدولة للتجارة البريطانية ووزيرة الدولـة للعلوم والتربية حيث سيتم بحـث العلاقات التجارية والعلاقات الثقافية وسبل تطويرها .

الحلبي يستقبل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقد اوضح السيد الوزير العراقي في هذا اللقاء للسيد رئيس مجلس الوزراء بان الخطوات التي يحققهـا القطران السوري والعراقي في مجـال العمل الوحدوي والنتائج التـي توصل اليها مختلف اللجان العاملة في ميدان توحيد الخطط والانظمـة من شانها ان تضع منطلقات موحـدة - وثابتة لشطر كبير من مجتمعنا يمثله الشبان في البلدين .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء ان التوجيه الوحدوي يوفر للشباب العربي في القطرين الشقيقين مسارا فكريـا واجتماعيا واسعا يعزز المفاهيـم القومية في المجالات التربوية والثقافية والتنظيمية ويخلق المناخ الحقيقـي لنمو الشخصية القومية للانسـان العربي .

كما اعرب السيد الحلبي عـن ارتياحه للنتائج الايجابية التي تتحقق على صعيد اللقاءات والاجتماعـات المتواصلة لمختلف اللجان في سبيـل تجسيد الهدف الوحدوي للشعـب العربي في القطرين ولجعل الخطوة الوحدوية السورية العراقية مرتكزا قوميا للعمل الوحدوي في الوطـن العربي .

الكويت تصدر

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ضد نظام الحكم المصري فور توقيـع معاهدة السلام المنفصلة بين مصـر واسرائيل ، وقد طلب بصفة خاصة من وزارة المالية وقف المساعدات المالية الكويتية للحكومة المصرية . والتي تقررت ابان مؤتمري القمة العربيين اللذين عقدا في الخرطوم والرباط وذلك فـور ابرام هذه المعاهدة .

كما علم من مصادر دبلوماسيـة عربية في الكويت أن المملكة العربية السعودية اكدت تمسكها التام بقرارات مؤتمر قمة بغداد التي ستوضع موضع التنفيذ في حالة توقيع السادات لهـذا الاتفاق . وذكر المصدر نفسه ان الموقف السعودي قد ابلغ الى جميع الـدول العربية .

السادات يعرج

تتمة ما نشر على ص - ١ -

السادات سيقضي ليلة واحـدة في احدى العواصم العربية وهو في طريقه الى الولايات المتحدة للتوقيع هناك على الاتفاقية المنفردة بين نظامه والكيان الصهيوني .

ومما يذكر ان حاكم مصر كان قد زار المغرب بعد توقيعه على اتفاقيات كامب ديفيد في ايلول الماضي .

السادات يرسل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

مؤخرا في منطقة اباشا في تشاد .

واضاف في تصريح نشرته صحيفـة السفير اللبنانية ان سكان المنطقـة اكدوا لنا ان هناك عددا كبيرا مـن الجنود المصريين ارسلهم السـادات للقتال الى جانب القوات الفرنسية المساندة لفيليكس مالوم .

واحدة من الرسائل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وتضمنت الوثيقة بالاضافة الى ذلك موافقة الولايات المتحدة على طلب من طرفي الاتفاق باجراء استطلاع جوي فوق سيناء لمراقبة الشريكين المرتبطين بالمعاهدة المنفردة وعلى اجراء مشاورات بينهما .. في حال حدوث انتهـاك للاتفاقية .

واشارت الوكالة الى ان الرسالة التي تم توجيهها الى حاكم مصر - انور السادات - والى رئيس وزراء الاسرائيلي - مناحيم بيغن - ستخضع لموافقة الكونغرس .

لبنان بحث سبل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

اللبنانية . كما تم بحث قانـون الدفاع الجديد وخطوات الحكومة في الاسراع لتنفيذه والانطلاق الى الاستعانـة بالجيش في بعض المهمات الامنيـة لتوطيد الامن والاستقرار في كافـة الربوع اللبنانية .

كما عقد السيد كامل الاسعـد رئيس مجلس النواب اجتماعا مـع السيد حليم فياض محافظ الجنـوب بحثا خلاله الاوضاع العامة في لبنان وخاصة في الجنوب .

من جهته اجتمع الدكتور صـلاح سلمان وزير الداخلية مع الامير فاروق ابو اللمع المدير العام للامن العـام وتناول الاجتماع الاوضاع الامنية في لبنان في ضوء الترتيبات التي اتخذت لتوطيد الامن في البلاد .

وكان الرئيس اللبناني اليـاس سركيس قد استقبل ظهر امس السيد سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان .

هذا واجتمع السيد فؤاد بطـرس وزير الخارجية مع السفير الامريكي في بيروت وبحث معه زيارة كارتر الاخيرة للمنطقة .

مجلس الشعب يعقد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

تم تلاوة تقارير لجان الشـؤون الدستورية بجواز النظر في مشـروع القانون المتضمن فرض العقوبـات الرادعة على من يقوم باستخراج ونقل وبيع رمال الشاطىء وجواز النظر في مشروع القانون المتعلق بتعديـل بعض احكام قانون الاحداث وجـواز النظر في مشروع القانون المتضمـن استيفاء ضريبة المواشي التي تدخـل اراضي القطر بقصد الرعي والتسمين كما تلي تقرير لجنتي التخطيط والانتاج والشؤون العربية والخارجية حـول مشروع القانون المتضمن تصديـق اتفاقيتي القرض والتحكيم الموقعتيـن بين سورية ومؤسسة قروض الاعمار الالمانية الغربية وكذلك تقرير لجنـة التوجيه والارشاد حول مشروع القانون المتضمن اضافة فقرة الى المادة ٨ من القانون رقم ٤٩ لعام ١٩٧٤ بشـان اوفاد العشرة الاوائل من كليـة الهندسة للتخصص .

وقد تحدث في هذه الجلسة بعض السادة الاعضاء حول تقارير اللجان عن مشاريع القوانين .

وقد رفعت جلسة مجلس الشعب الى الساعة السادسة من مساء يـوم الثلاثاء القادم .

العـــاملـون في :

مديرية صحة الرّقة

يرفعون أحرّ التهاني للرفيق الأمين العام لحزب البعث العربي الإشتراكي رئيس الجمهورية

حـافظ الأسـد

بمناسـبة الذكرى ١٦ لـثورة الثامن من آذار المجيـدة

*

ويجدّدون العهد على متابعة مسيرة البناء تحت لواء قيادته الحكيمة ..

تحدث الرفيق الدكتور عدنان حاضـري مدير صحه محافظة الرقة .الى مندوبي الثورة معددأ أهم المنجزات، التي قامت بها مديرية الصحة في الرقة خلال ثورة الثامن من آذار قائــلا :

لقد أولت حكومة التورة الواقع الصحي في محافظة الرقــة أعظــم الاهتمام . ولقـــد استطاعت مديريتنا بما يوفر لها من امكانات بان تقوم بمهامها على الوجه الاتم وذلك على مدى السنوات التي حفلت بها عطاءات ثورة الثامن من آذار المباركة ، الا اننا نحب ان نشير وبكثير من الفخر والاعتزاز بان الرفيق القائد حافظ الاسد قائد مسيرة السادس عشر من تشرين قد اعطى محافظتنا الشــيء الكثير . ولقد ساعد بتوجيهاته الحكيمة على انتشال محافظة الرقة من الواقـــع الصحـــي المرير الذي كانت تعاني منه فيما مضى .. فلقد تم تشييد بناء المستشفى الوطني الجديد الذي يستوعب لـ ٣٥٠ سريرا .

ولقد افتتح المستشفى الجديد بشكــل رسمي في الثامن من آذار عام ١٩٧٧ ،واصبح ببنائه الشامخ يستقبل مئات المرضى مـــن المواطنين وهو مجهز باحدث الوسائـــــل الحديثة بحيث اصبح مستوفيا لكافة الشروط المتوفرة في أحدث مشافي القطر .

المستشفى انجاز ضخم يضاف الى منجزات الثــورة الكثيرة :

ثم تابع الرفيق الدكتور حاضري قائلا : ان هذا المستشفى الـذي ترونه الان والـذي يستوعب كافة الاختصاصات . ويعالج كافة أنواع الامراض المستوطنة منها والوافدة . يعتبر من أهم المنجزات التي قدمتها الثورة .. ولمشفانا قصة تروى حيث أن بناءه ظل هيكلا من العام ١٩٥٨ الى عام ١٩٧٢ يوم أمر السيد الرئيس حافظ الاســد بتشكيل لجنة مختصـــه وعلى مستوى عال برئـاسة الرفيق المحافظ للعمل على انجاز مشروع بناء المستشفى ، ولقد استطاعت اللجنة ان تنجز هذا المبنى بالفعل وأن تقدمه كانجاز عظيم الى الاخوة المواطنين في محافظة الرقة .

ان مشفانا مؤلف من سبعة اجنحـــــة رئيسية يمكن تعدادها على النحو التالي :

- جناح القسم العيني
- الجراحة .
- جناح الامراض الداخلية
- امراض القلب
- النسائية
- مركز مكافحة البلهارسيا
- مركز للملاريا

مركـــز مكافحــة البلهارسيا في موقـــع المستشفى القديم :

ثم تابع الرفيق حاضري قائلا : امــــا المستشفى القديم والذي لم يكن سوى مركز اسعاف اولي استطعنا ان نحوله الى مركـــز لمكافحة البلهارسيا ولقــد استقدمنا الخبراء والمختصين من أجل ذلك .

بالاضافة الى هذه الامور جميعها نستطيع ان نقول اننا نقدم خدماتنا الصحية الى الاخوة المواطنين على وجهها الاكمل حيث اننا نقدم أفضل الدواء المتوفر في أسواقنا المحلية . كما يوجد لدينا ١٥ سيــارة اسعــاف حــديثه تستطيع في حــال الضرورة أن تلبي حاجيات محافظة الرقة في الوقت الحــاضر وسنعمل لتعزيز خدماتنا للاخوة المواطنين في المستقبل القريب . ان مدينة الرقة التي أصبحت ثلاثة أضعاف ما كانت عليه منذ سنوات والتــي تتوسع بشكل دائم نتيجـــة للمشـــاريع الاقتصادية القريبة منها تتطلب منا خدمــات كبيرة في المجال الصحي . وهذا ما تقوم به مديريتنا بالفعل حيث أنها تأخذ من توجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد أساسا رئيسيا في تعاملها مع المواطنن في المحافظة .

واننا بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار المبــاركة نرفع أحــر التهاني للرفيق القــائد حافظ الاسد بطــل التحرير . وقــائد مسيـــرة امتنا العربيـــة المناضلة الى تحقيق النصر . راجين لامتنـــا العربية بقيادته مزيدا من التقدم والازدهار حتى يتم تحقيق مجتمعنا العربي الموحد .

ان مديريـــة صحة الرقـــة تستلهم مـــن توجيهات الرفيق القائد خطة عملها وستعمل جاهدة لتوفير المزيد من الخدمات الصحيـــة للاخوة المواطنين .

• حكمت فرح

